الأنوار

١٢ صفحة

١٠٠ قرش

بيروت ـ الاثنين ٢٣ شباط ١٩٨١ ـ السنة ٢٢ ـ العدد ٧٢٤٣

AL-ANWAR — Beyrouth 23 Fevrier 1981 22e Année No. 7243

فان كلاو عقد جولتين من المباحثات في دمشق

خدام ينقل اليوم رسالتين من الأسد إلى القذافي وبن جديد

أعلن رسميا في دمشق أمس ، ان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري سيتوجه اليوم الى طرابلس والجزائر لتسليم رسالتين من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وذكر أن الرسالتين تدوران حول الوضع العربي الحالي ، وأن السيد فاروق الشرع وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية سيرافق الوزير خدام .

وتأتي مهمة الوزيرين السوريين بعد حوالي ٢٤ ساعة من انتهاء زيارة للرئيس اليمني الجنوبي السيد علي ناصر محمد استغرقت يومين ، أجرى خلالها محادثات مكثفة مع الرئيس حافظ الاسد حول الوضع في الشرق الاوسط والقرن الافريقي ، ووسائل تعزيز جبهة الصمود والتصدي (التفاصيل على الصفحة الاخيرة) .

وعقد السيد خدام أمس جولتين من المحادثاتمع وزير خارجيةهولندا والرئيس الحالي لمجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة .

وذكر مصدر رسمي أن السيد كريستوف دركلاو بحثوالوزير خدام تطورات قضية الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .

وشددت صحيفة تشرين أمس على ضرورة استقلالية اية مبادرة اوروبية عن سياسة الولاياتالمتحدة كي تتمكن هذه المبادرة من ايجاد حل عادل ودائم لقضية الشرق الاوسط .

وقالت في تعليق لها ان فرص النجاح أمام اية مبادرة تريد المجموعة الاوروبية الاقدام عليها مرتبطة الى حد بعيد جدا بمدى استقلالية هذه المبادرة عن سياسة الولايات المتحدة التي جمدت جهود السلام الدولية وشلت تحرك الامم المتحدة في وجه تنفيذ قراراتها .

ومضت الصحيفة تقول : اذا جاءت المبادرة الاوروبية نسخة منقحة عن اتفاقات كامب ديفيد أو مكملة لها ، فانها تحكم على نفسها بالفشل .

وختمت تعليقها قائلة : ان العرب يريدون سلاما عادلا ودائما مرتكزا على الانسحاب الكامل لاسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وعلى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

■ الوزير خدام ووزير خارجية هولندا خلال جلسة المباحثات ... (صورة من سانا)

(... القائد الذي يخسر الارض ولا يخسر الشعب يستطيع أن ينهض ... أما القائد الذي يكسب الارض ويخسر الشعب فلا يمكن أن ... أبدا ـ قائد المالي)

وديكو وحرب «خطوط التماس»

بقلم: الياس ربابي

بشائر جلسة مجلس الوزراء الاخيرة ان الاستاذ شفيق الوزان ... حتيه : كرئيس حكومة ووزير داخلية ، قطع على نفسه عهدا بمنع ... نقنص والتوتر في منطقة « السوديكو » ، وباعادة طريقها آمنة ، وسالكة ، كما كانت من قبل . على أن تتساوى واياها في الامان ، وسلامة السلوك ، فيما بعد ، جادة فؤاد شهاب المقطوعة منذ اثني عشر شهرا ، وسائر الطرق المقفلة بين بيروت الشرق وبيروت الغرب .

وبينا نبتهل الى الله ليحقق العهد الرسمي ، فيتجسد واقعا وحقيقة ملموسي الوجود والاثر ، فاننا نعود الى التذكير بما طالما قلناه ، ورددناه ، من هذا القبيل ، على رجاء أن يكون من الكلمة ما يحفز على خلق بطولة ، واتيان معجزة .

لقد قلنا ، في مناسبات مختلفة ما مجمله :

اذا كانت اسرائيل تجد متعة خاصة في تعذيب سكان الجنوب ، دون رفق أو هوادة ، لانها العدو الشرس ، والضاري واللدود ... فمن هم الاعداء ، في ما يسمى « خطوط التماس » ، في العاصمة ، ممن راحوا يعذبون قطاعا من أهلها كبيرا ، تعذيبا متواصلا ، منذ نحو ثلاثين شهرا ، دون تعطل ، أو توقف ؟

وما الحكمة ، أو القصد ، أو الغاية ، من استمرار « حربهم على نار خفيفة » ، كما هي مستمرة ؟

وما هي « المتعة الخاصة » التي يجدونها في ايذاء المواطن البريء ، واقلاقه ، وترويعه ، وهو منهم وفيهم ولهم ـ كما يزعمون ؟

والى متى يبقى الالوف والالوف من الناس مشدودين الى صلبان الدم ، والدمع ، والعرق ، وليس ثمة من يرثي لهم أو يشفق عليهم ؟

وهل يكونون حرموا الى الابد أي عون ينقذهم من محنتهم المتجددة قاسية ، وموجعة ، ومخيفة مع كل غروب شمس (أو شروقها ...) دون أن يعرف لها (مبرر) أو نهاية ؟

لقد كفروا بكل شيء ، وخصوصا بهوايات « سادية » وجانية ، تمارس فيهم وعليهم : قتلا ، وجرحا ، وتسهيدا ، وتدميرا ، وازعاجا ... وأصحابها في نشوة عارمة مما يقترفون .

ما هي « خطوط التماس » ... دكرها ، يوميا ، في الاخبار والبيانات والبلاغات ، وكأنها « الخنادق » الشهيرة التي جمدت فيها معارك الحرب العالمية الاولى ، في فرنسا ، شهورا طويلة ؟

للذين يجهلونها نقول :

انها الخطوط الممتدة في طريق الشام ، في العاصمة ، من محلة السوديكو ، الى ساحة الدباس ، فساحة الشهداء ، نزولا حتى حدود المرفأ غربا . ويوغل عمقها ـ شرقا ـ في أحياء اليسوعية ، والتباريس ، والجميزة ، والصيفي ، والمنطقة المرفئية . ويوغل ـ غربا ـ في أحياء العاملية ، وزقاق البلاط ، والخندق الغميق ، وساحة رياض الصلح ، ووادي أبو جميل .

وقد تحول اطار « الجبهات » فيها ، بعد « حرب صيف ١٩٧٨ » الى أرض صحراوية ، موحشة ، مقفرة ، ليس في معظمها سوى الخرائب ، والاعشاب اليابسة ، والتحصينات التي تسد منافذ شوارع التواصل بين المنطقتين .

أما « معاركها » فانها تقتصر ... في النهار ، « على القنص المتقطع ، واطلاق قذائف ب ٧ ... وب ١٠ ... وصواريخ غراد » ـ كما يقول أبناء القتال .

وفي الليل : أي من غياب الشمس الى ساعات الفجر الاولى ، والثانية ، والاخيرة ... تشقشق الاسلحة من خفيفة وثقيلة ومتوسطة ، بتواتر وصخب فعل ضجتهما في النفوس أقوى من فعل القنابل في تقتيل وتنكيل .

وهنا ، حدث ولا حرج ، عن هلع الهلعين ، ووجع الموجعين ، وتحرق المصابين ، وقلق القلقين المعرضين لاذى التفجير وويلاته .

هذا ، دون أن يكشف لنا قارىء في كف ، أو ضارب بالرمل عن الحكمة العظمى والسياسة العليا في انتهاج خطة قلما طالت « محاربا » بأدنى سوء ، الا أنها كثيرا ما جرت على المواطن المسالم شر البلاء والشقاء .

لئن قيل ، مثلا : ان الهدف هو الامعان في تكريس الفصل والانقسام بين المنطقتين ... كان جوابنا : ان « الوصل » بينهما قائم غير قاعد ، من غير باب ودرب : من المرفأ ، الى بربدو ، الى المتحف ، الى شارعي بدارو وسامي الصلح وغيرها ، في طول الضاحية الجنوبية وعرضها .

وان قيل : ان القصد هو صد كل من الفريقين المتواجهين عن اختراق جبهة الآخر ... كان جوابنا : ان الاختراق والهجوم غير واردين لمئة اعتبار واعتبار . ولو كانا مما يفكر فيهما ، جديا ، لكانا حدثا ـ بشكل أو بآخر ـ في نقاط الاتصال المشرعة الابواب ، والكثيرة العدد .

وان قيل : ان الحكمة في ما جرى ويجري هي للتذكير بأن المقاتلين « ما زالوا هنا » ... وان الحاجة الى وجودهم ما برحت ماسة ... كان جوابنا : اذا كان لا بد من تذكير من هذا الطراز فانه ممكن بغير طريقة ، دون « تسكير » طرق ، وأعراس رصاص وديناميت لا ينجم عنها سوى الحاق أقسى الضرر بمواطن معذب فقد جميع طاقات الصبر والاحتمال .

هذا مجمل ما قلناه في الموضوع ... من قبل . وان كان لنا من جديد نزيده عليه فهو الابتهال الى السماء ، تكرارا ، ليتمكن رئيس الحكومة من البر في عهده ووعده . فتعود طريق السوديكو ، وسائر « أخواتها » المغلقة في العاصمة ، آمنة ، وسالكة ، على الخطين ، وفي الاتجاهين .

ويخف قهر مواطن ينشد السلامة والامن من أي قوة تيسرهما له : قوة جيشه كانت ، أو قوة دركه وشرطته ، أو قوة الردع ، أو مطلق قوة من فيدجي ، أو زيمبابوي ، أو آخر العالم .

اذ ان أهم الاهم هو أن ننتهي من «حرب خطوط التماس » ، بعدما التقت على شجبها ولعنها ملائكة الجنة ، وأبالسة الجحيم .

وحسب أرض لبنان ما أكلت من لحوم البشر !

انزال اسرائيلي قرب النبطية

ذكرت «وكالة الانباء الفلسطينية» (وفا) أن قوات اسرائيلية قامت بعملية انزال جوية وبحرية في جنوب لبنان مساء أمس .

وأضافت الوكالة تقول ان عملية الانزال المزدوجة تمت في منطقة الكفور ... مدينة النبطية التي تتمركز ... قوات فلسطينية ـ لبنانية يسارية في القطاع الاوسط وعلى الخط نفسه باتجاه الشاطىء اللبناني .

وقالت الوكالة ان القوات الاسرائيلية هاجمت موقعا للقوات المشتركة ، ولم تشر الى الاصابات .

وذكر بيان الوكالة انه سمعت أصوات انفجارات قرب بلدة زفتا بين صيدا وصور .

وكان الطيران الحربي وطائرات الهليكوبتر الاسرائيلية قد حلقتفوق جنوب لبنان مساء أمس وألقت بالقنابل المضيئة .

الرائد حداد ينشىء محاكم في الجنوب

صرح الرائد سعد حداد امس بأنه يعتزم انشاء شبكة اقسام بوليس ومحاكم قريبا في جنوبي لبنان « للاسهام في اعادة الحياة الى صورتها الطبيعية في المنطقة » .

وذكر الرائد حداد انه لم يعد هناك وجود لاي محاكم قضائية منذ بداية الحرب في لبنان وقال « اننا ستعيدها الى الجنوب اللبناني وسوف نشكل محكمتين للعمل بصفة منتظمة في مرجعيون وبنت جبيل وأن قضاة تلقوا فترة اعداد في بيروت سيتولون امورها ويتيح ذلك الفرصة للنظر في قضايا القانون العام » .

مقتل طالبة واصابة ٣٠ في حادث تدهور

تدهورت سيارة أتوبيس مدرسية تقل طالبات وطلابا على طريق عين داره . وأسفر الحادث عن مقتل الطالبة سناء قسدورة واصابة ٣٠ طالبة وطالبا بجروح .

بين الشمس والثلج

■ فوق ثلوج ضهر البيدر ■

اللبنانيون الذين ضاقوا ذرعا بتقلب طقس شباط ، أطلت عليهم الشمس باشراقتها ودفئها ، فاتجهوا الى الجبل يتنزهون ويلهون.. من دفء الشمس وبرودة الثلج . (تحقيق مصور على الصفحة ٥)

روما: اختفاء وثائق تتعلق بالتحقيق في اختفاء الصدر

علم من مصدر قضائي في رومامس ان بعض الوثائق الخاصة بالتحقيق الذي بدأ على اثر اختفاءالامام موسى الصدر فقدت منالملف المودع في وزارة العدل في روما .

وتتمثل هذه الوثائق بصفةخاصة في جواز سفر ومفكرة يخصان حسبما ذكرت ليبيا الامام موسىالصدر وجوازي سفر كانا في حيازة الشخصين اللذين كانا يرافقانهعند اختفائه .

ويذكر في هذا الصدد ان الامامموسى الصدر اختفى في٣١ اب سنة ١٩٧٨ خلال رحلة بين طرابلس ـليبيا ـ وروما . وربما اتاحت الوثائق المفقوده التحقق من انالشخص الذي هبط من الطائرة الليبية في ٣١ اب كان هو الامامحسبما يؤكد الليبيون ، او انه شبيه له حسبما يؤكد الشيعةاللبنانيون .

تحقيق جديد

وبدأ القاضي دومينيكوسيكاالمكلف بالتحقيق في اختفاء الامام تحقيقا اخر في محاولة لاكتشافالمسؤولين عن ضياع الوثائق .

وكان التحقيق حول اختفاء الامامقد اقفل في حزيران سنة ١٩٧٩ ثم اعيد فتحه مرة اخرى عندما قدمتالسلطات الليبية للقضاء الايطالي وثائق تؤكد ان زعيم طائفة الشيعةاللبنانية استقل الطائرة الى روما في ٣١ اب سنة ١٩٧٨ .

ومما يذكر ان القاضي دومينيكوسيكا كان في لبنان منذ بضعة ايام وقابل بعض المقربين الىالامام .

وتفيد انباء غير مؤكده ان هؤلاءالاشخاص أفضوا للقاضي الايطالي بأن الامام سجين في ليبيا .

روما ـ ا.ف.ب

البابا في جزيرة غوام واليوم يغادرها إلى طوكيو





■ البابا يصافح حاكم غوام بول كالفو ويبدو مطران اغانا ■ (أ.ب ـ راديو)

استقبل الاف الاشخاص البابايوحنا بولس الثاني الذي وصل الى جزيرة غوام الصغيرة في وسط المحيطالهادىء ليل امس قادما من الفلبين .

وقد خرج كل سكان الجزيرة البالغعددهم ١٣٠٫٠٠٠ نسمة وعديدون من سكان ارخبيل ماريانا ومعظمهممن الكاثوليك لاستقبال البابا .

ومن المقرر ان يتوجه البابا الىطوكيو بعد قداس يقام في الهواء الطلق في اغانا اليوم .

وكان البابا قد اختتم زيارته التياستمرت ستة ايام الى الفلبينبوداع حماسي ، حيث وجه كلمة الى حشدضخم في المطار قبل توجهه الى غوام في ثالث زيارة يقوم بها في اطارجولتهفي اسيا والتي تستمر ١٢ يوما .

وقال البابا للحشد «فلتنعموا دائمابالسلام في قلوبكم ودياركم وليسد العدل والحرية اراضيكم ، ولتكنعائلاتكم مؤمنة الى الابد » .

اغانا (غوام) ـ ر ، أفب

٣٠ هيئة قنصلية غادرت اقليم الباسك

ذكرت امس صحف وراديو اسبانيا ان حوالي ٣٠ هيئة قنصلية قد غادرت اقليم الباسك المضطرب في الوقت الذي فشل فيه تعقب مختطفي قناصل شرف النمسا والسلفادور واورغواي في الوصول الى اية نتيجة . (راجع الصفحة ١٢)

مدريد ـ ر

ملوحا مجددا الى احتمال شراء أسلحة من السوفيات

فهد: نطلب من ريغان وأوروبا أن يكونوا عادلين بين العرب وإسرائيل

أكد الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ضرورة حصول الشعبالفلسطيني على كافة حقوقهالمشروعة بما في ذلك حقه في العودة الى أرضه ، وتقرير مصيره ، واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

وقال الامير فهد في مؤتمر صحفي عقده أمس مع أعضاء الوفد الصحافي المرافق للعاهل السويدي الملك كارل غوستاف : اننا لا نطلب من الولايات المتحدة والادارة الاميركية الجديدة أو من الدول الاوروبية الا أن تكون عادلة ومنصفة في مواقفها بين العرب واسرائيل .

وأكد الامير فهد ان السعودية تريد ان يكون لها جيش قادر على الدفاع عن أراضيها ، وقال اننا غير مقيدين في شراء الاسلحة المتطورة من أي بلد يرغب في امدادنا بالسلاح ، وذلك في نطاق حرص المملكة على تنويع مصادر أسلحتها .

وسئل الامير فهد في مستهل المؤتمر عن الوقت الذي سيستمر فيه انتاج المملكة من البترول بمعدل عشرة ملايين برميل يوميا ، فرد قائلا : الواقع ان انتاجنا يقوم على المساهمة في تخفيف حدة التوتر فيالعالم ، بعد توقف تدفقالبترول العراقي والايراني الى أوروبا والدول التي لها ارتباطات ببترول البلدين .

وسئل هل ستخفضون الانتاج عندما يتوقف الصراع العراقي ـ الايراني ، فرد قائلا : ان هذا الامر يرجع الى الاسواق العالمية ومدى حاجتها الى هذا الانتاج ، وبطبيعة الحال ان المملكة ترغب في الاحتفاظ بزيتها في أراضيها للحاجة .

وقيل لولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء :

● الى أي مدى أنتم مستعدون لمواصلة امداد العالم بحاجته الى البترول على رغم استمرار المشكلة الفلسطينية ومشكلة القدس ؟

□ بالنسبة الى البترول ، أعتقد انني قدمت الاجابة في السؤال الاول . أما مشكلة فلسطين فهي مشكلة تهم العرب والعالم الحر كله ... فالشعب الفلسطيني ما زالت حقوقه مغتصبة ، ولا بد من عودة هذه الحقوق اليه ، ليكون حرا في تقرير مصيره ومستقبله واقامة دولته المستقلة التي هي حقه المشروع .

● هل يعني انكم لن تستخدموا البترول كسلاح رغم بقاء المشكلة ، ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

بعد فشل مهمة بالمه وقبل هجوم الربيع

بعثة المساعي الحميدة الإسلامية تزور طهران وبغداد قريبا



■ بالمه يرد على أسئله الصحفيين في مطار مهراباد ■ (أ.ب ـ راديو)

بعد وساطة الامم المتحدة التي قام بها موفد الدكتور كورتفالدهايم الامين العام للامم المتحدة أولوف بالمه ، تشق وساطة المؤتمرالاسلامي طريقها الى النزاع الايراني ـ العراقي .

فقد أعلن الامين المساعد للمؤتمر الاسلامي ارشاد الزمان في مؤتمر صحفي عقده في داكا ، بأن بعثة المساعي الحميدة التابعة للمؤتمر الاسلامي ستتوجه الى طهران في ٢٨ شباط الجاري ، والى بغداد في ٦ اذار المقبل لمحاولة اقناع الطرفين بوقف اطلاق النار .

وقد التقى ارشاد الزمان خلال زيارته الى داكا التي استغرقت ثمانية أيام برئيس بنغلادش ضياء الرحمن الذي يعد من أعضاء بعثة المساعي الحميدة المكونة من ثمانية

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

غالي : لن نعترض على انضمام الاردن الى « كامب ديفيد »

قال الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان حكومته لن تعترض على انضمام الاردن الى عملية كامب ديفيد للسلام بين مصر واسرائيل .

ووصف الدكتور غالي في مقابلة نشرتها امس مجلة « منداي مورنينغ » الاسبوعية عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة بانها اطار عمل اكثر منها معاهدة صلبة .

وقال : « اننا سنرحب باية افكار تقدمها الادارة الاميركية للمساعدة في تحقيق سلام شامل في المنطقة اذا كانت هذه الافكار تتطابق مع المبادىء التي اتفق عليها في اتفاقاب « كامب ديفيد » ... وليس لدينا اي اعتراض على اشتراك الاردن في عملية السلام» .

اطلاق سراح المبشرين البريطانيين في ايران

صرح تيري ويت مبعوث أسقف كانتربري في طهران مساء أمس انه تماطلاق سراح المبشرينالبريطانيين الثلاثة المحتجزين في طهران منذ سبعة أشهر وانهم جاهزون للعودة الى بريطانيا .

لندن ـ أفب

رجائي : المعارضة ستدمر اذا لم تتعاون مع النظام

قال أمس محمد علي رجائي رئيس الوزراء الايراني انمجموعات المعارضة السياسية ستدمر اذا لم تتعاون مع النظام القائم .

وقال في خطاب تلفزيوني : « ان الجمهوريةالاسلامية والشعب قادران على تحطيمكم مهما كان وضعكم » .

وقال ان خصومه هم « منافقون ومعادون للثورة وحثيرو شغب » وهم « الزملاء الحقيقيون للرئيس الاميركي رونالد ريغان » .

وقال السيد رجائي « ان الذين يتظاهرون ويخلقون أعمال العنف في الشوارع متجاهلين أوامر وزارة الداخلية والذين يحاولون خلق الاضطرابات بزرع القنابل معروفون جيدا لدى شعبنا » .

طهران ـ ر

السودان يطرد ممثل منظمة التحرير وثلاثة من مساعديه

ذكرت « وكالة الانباء السودانية »ان السودان امر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الخرطوم بمغادرةالبلاد مع ثلاثة من مساعديه خلال ٤٨ ساعة .

واتهم ممثل المنظمة السيد خالدعبد الله رمضان « ابو هيثم » بالعداء تجاه الحكومة السودانيةوالقيام باعمال غطرسة مثل التهديد بقتل رواد احد النوادي في الخرطوم اذا لم يكفوا عن انشاد اغنية معينة .

وقالت الوكالة ان السودان بعثبرسالة الى مقر رئاسة المنظمة في بيروت يشرح فيها سبب طردالاربعةويطلب فيها ارسال من يحل محلهم .

وقالت الرسالة : « ان السلوكالسيىء « لابي هيثم » في السودان اضر بالعلاقات بين السودان والمنظمةحيث انه اعرب مرارا عن عدائه لنظام الحكم في السودان ، واظهرعدم احترام ورعونة في التعامل مع الشعب السوداني » .

وتعد هذه المرة الثانية خلال اربعةاعوام التي يطلب فيها السودان ابدال ممثل منظمة التحريرالفلسطينية في الخرطوم .

وكان الممثل السابق « ابو الخير »قد اتهم بسوء التصرف ، وطلب منه ايضا مغادرة البلاد .

الخرطوم ـ ر، أفب

في افتتاح المؤتمر الـ ٢٦ للحزب

بريجنيف قد يقترح قمة أميركية ـ سوفياتية

ينتظر أن يدلي الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف اليوم بأول بيان محدد بشأن تدهور العلاقات بين موسكو وواشنطن منذ تولي الرئيس الاميركي رونالد ريغان السلطة في الشهر الماضي .

وعلم مساء أمس في موسكو من مصدر موثوق به ان بريجنيف قد يقترح ضمنا عقد لقاء قمة أميركي ـ سوفياتي .

وسيحدد الرئيس السوفياتي في خطابه أمام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي الخطوط العريضة للخطة الاقتصادية ، ويعرض التغيرات في السياسات العالمية خلال السنوات الخمس الماضية .

وسيتيح المؤتمر : الذي يتوقع أن يستمر عشرة أيام لزعماء أوروبا الشرقية الشيوعيين أول فرصة لاجراء مناقشة مشتركة لمشكلات العمال في بولندا منذ مؤتمر قمة حلف وارسو الذي انعقد في شهر كانون الاول الماضي .

ولكن يرجح أن تدهور العلاقات الاميركية ـ السوفياتية سيهيمن على خطاب الرئيس بريجنيف أمام حوالى ٥٫٠٠٠ شيوعي سوفياتي ، وأكثر من ١٠٠ وفد أجنبي .

اللجنة المركزية

وسينتهي المؤتمر بانتخاباللجنة المركزية للحزب الشيوعي التي ستختار بدورها المكتب السياسي الحاكم في أول اجتماع لها ، ولا ينتظر أن تجري تغييرات واسعة خلال المؤتمر .

وسيلقي البيان الاقتصادي يوم الخميس على الارجح نيكولاي تيخونوف رئيس الوزراء الذي سيعرض الخطوط العريضة للتنمية الاقتصادية في البلاد اعتبارا منعام ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٥ ثم سيناقش المؤتمر المقترحات ويصدق عليها .

ولن يرسل الحزبان الشيوعيان في اسبانيا وايطاليا اللذان كانا قد انتقدا موسكو لتدخلها فيافغانستان ولموقفها من احداث بولندا زعيميهما . كما لن يحضر المؤتمر جورج مارشيهزعيم الحزبالشيوعي

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

مزيد من الوفود في الربوة

خلوة مطوّلة بين حكيم وبشير الجميّل

لليوم الرابع على التوالي توافدت شخصيات رسمية وسياسية وحزبية ودينية الى مقر طائفة الروم الكاثوليك في منطقة الربوة مستنكرة الحادث الذي تعرض له البطريرك مكسيموس الخامس حكيم .

منذ الصباح وصل على التوالي الشيخ بيار الجميل ، المدعي العام فوزي داغر ، وفد من مفوضي الامن العام ، قائمقام المتن ايلي نجم ، النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ميشال المر ، الاباتي بطرس قزي ، وفد من رابطة الروم الكاثوليك فرع الاشرفية : المقدم كلاس ، النائب راشد الخوري ، وعدد من الشخصيات والوفود الشعبية من بيروت والمناطق .

وزاره مساء أمس قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل ، وعقد معه خلوة استمرت ساعة ونصف ساعة ، لم يدل على أثرها بأي تصريح .

كما وجه المتروبوليت الياس قربان راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس برقية الى البطريرك حكيم مستنكرا الاعتداء ومطالبا بالكشف عن الفاعلين ، ومهنئا غبطته بالسلامة .

وفي برقية للمجلس الملي الارثوذكسي لابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما قال النقيب رينه غنطوس : نستنكر هذا التجاسر الذي يشير الى فتح صفحة جديدة من صفحات التامر على الوحدة الوطنية ، جعل الله رصاص الحقد والفتنة يرتد على صدور المتامرين .

معتبرا الجبهة العريضة توحيدا للصف

النجادة تستنكر الاعتداء على حكيم وتدعو الدولة الى إثبات سيطرتها

اعتبر حزب النجادة قيام « الجبهة العريضة » ، توحيدا للصف الوطني في مواجهة المؤامرات التقسيمية والمخططات الاسرائيلية . واعلن عن تأييده المطلق لتحرك الرئيس رشيد كرامي في هذا الاطار .

وكان المكتب السياسي لحزب النجادة عقد اجتماعا برئاسة السيد عدنان الحكيم ، اصدر بعده بيانا جاء فيه :

تداول المكتب السياسي لحزب النجادة في مختلف القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية ، وتوقف عند أربعة مواضيع مهمة على الصعيد الداخلي هي : توحيد الصف الوطني في المرحلة الراهنة ، والوضع الامني ، والوضع المالي في ضوء ما أذيع حول عجز الخزينة ، ودخول الجيش الى المناطق الوطنية .

وقد حدد المكتب موقفه حيال المواضيع الثلاثة كما يلي :

١ ــ توحيد الصف الوطني :

أن المساعي التي يقوم بها الرئيس رشيد كرامي لتوحيد الصف الوطني في المرحلة الراهنة ، تشكل خطوة عملية لدرء الاخطار ، والوقوف صفا واحدا في وجه المؤامرات التي تحاك ضد الوطن .

وفي ضوء ذلك قرر المكتب السياسي لحزب النجادة ، دعم هذه المساعي ووضع كل امكاناته من أجل تأمين نجاحها ، ولا سيما وان قيام الجبهة الوطنية العريضة في لبنان اليوم من شأنه تأكيد عروبته ، والتصدي للمؤامرات التقسيمية ومواجهة العدو الاسرائيلي .

٢ ــ الوضع الامني المتدهور :

أن المكتب السياسي يبدي اسفه لتردي الوضع الامني في لبنان ، مع استمرار غياب الحكم والحكومة وسكوتهما حيال من يسعى الى خلق الاضطراب والفوضى في البلاد .

ورأى المكتب في محاولة اغتيال غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم أخيرا ، الدليل على وجود من يعمل لتفجير الاوضاع مجددا ، وكذلك الحال بالنسبة لاستمرار القنص في السوديكو ، وتعطيل المرور بين المنطقتين ، ونسف الجسور بين اللبنانيين وهذا كله يدعو للاسف والاستنكار .

٣ ــ عجز الخزينة :

أن ما يذكر عن عجز تعاني منه الخزينة اللبنانية ، يأتي نتيجة المواقف الهزيلة التي يقفها الحكم حيال المرافىء غير الشرعية التي تحول دون تحصيل الواردات الجمركية البالغة ملايين الليرات .

ورأى المكتب السياسي أن الاسراع في اغلاق المرافىء غير الشرعية يعتبر خطوة جدية لاثبات وجود الدولة وسيطرتها على كامل الاراضي اللبنانية .

٤ ــ دخول الجيش الى المناطق الوطنية :

وفي مجال عرضه المستجدات على الساحة اللبنانية ، توقف المكتب السياسي عند موضوع دخول الجيش الى المناطق الوطنية ، فرأى أن ما يطرح على هذا الصعيد غير مقبول ، لا سيما وان الجيش ما زال محتفظا بهيكليته الفئوية ، وما زال خاضعا لتعليمات الجبهة الانعزالية ، ولا يجوز أن يعهد اليه بأي مهمة أمنية في المناطق الوطنية قبل بنائه بناء صحيحا . ويكفي أن يكون بين قادته رموز الحرب الذين جرت ترقيتهم تقديرا لخدماتهم للجبهة اللبنانية والتزامهم بمواقف حزب الكتائب خلال حرب السنتين .

حمود الى لندن للمعالجة

غادر بيروت ظهر أمس النائب يوسف حمود متوجها الى لندن للمعالجة بعد الوعكة الصحية التي ألمت به أخيرا .

كما غادر أمس أيضا سفير تركيا في لبنان السيد عثمان بهدان متوجها الى اسطنبول في زيارة خاصة .

الوزان زار مفتي الجمهورية وقريبا يزور شمس الدين

المفتي خالد يدعو الى تعزيز الحكم الوطني لتحقيق مطالب اللبنانيين المعتدلين

قام ظهر أمس رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان ، بزيارة المفتي حسن خالد في منزله في عرمون ، وعقد معه اجتماعا تباحثا خلاله في التطورات الراهنة : وفي ما تعانيه الحكومة من الحملة التي يشنها عليها بعض السياسيين .

على أثر اللقاء قال المفتي خالد : فوجئت بهذه الزيارة الكريمة التي تفضل بها الرئيس الوزان في هذه الصبيحة الطيبة ، وشكرته لانه أتاح لنا الفرصة أن نعقد معه جلسة مليئة بالخير . وقد تخللتها أحاديث تناولت كل ما يخص البلد والمواطنين في هذه الظروف السياسية المعقدة التي يمر بها لبنان ومنطقة الشرق الاوسط .

وأضاف : على اننا بالاجمال نتطلع دوما ، وباصرار ، وبكثير من الغيرة والحرص ، على أن يعود للبنان استقراره وأمنه ، وأن يعود له حضوره التام للشرعية ، ولذلك ، فاننا نشدد على ضرورة تعزيز الحكم الوطني الذي يضمن كل ما يتطلع اليه اللبنانيون المعتدلون من آمال ومطالب ، ليستمر وضعهم وتشتد لحمتهم ويعود لهم وطنهم الحبيب ووطنهم العزيز حرا سيدا مستقلا .

وذكر ان الرئيس الوزان سيقوم بزيارة مماثلة الى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، بعد أن تعذر عليه ذلك أمس ، لوجود المفتي شمس الدين في بعلبك .

شمعون يتوقع لقاء سلبيا بين بطرس وخدام

اعتبر الرئيس كميل شمعون ان التصعيد الامني الاخير يندرج في اطار الضغوط على لبنان بغية اخضاعه ، وقال : ان هذا الامر غير وارد اطلاقا ، ان على صعيد السلطة اللبنانية أو الشعب اللبناني .

وأضاف : ان تسعة وتسعين في المئة من أعمال العنف التي تحصل في لبنان يقف وراءها السوريون أو الفلسطينيون التابعون لهم .

وتوقع الرئيس شمعون أن يكون لقاء شتورة المرتقب بين بطرس وخدام سلبيا استنادا الى التجارب السابقة . واتهم سوريا بالسعي الى السيطرة على مقدرات لبنان وبأنها وراء محاولة اغتيال البطريرك حكيم بسبب زيارته الاخيرة الى مصر .

وأوضح ان الحملة القائمة ضد رئيس الحكومة هي حملة مفتعلة وتساءل : ماذا فعل رئيس الحكومة وما هو الذنب الذي اقترفه ؟

وقال : كل ذنبه انه لم يفكر سوريا قبل أن يفكر لبنانيا ، وفي رأيي ان هذا الامر هو فضيلة .

تويني يسافر الى باريس

غادر مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير غسان تويني بيروت ظهر أمس الاحد متوجها الى باريس ، في زيارة تستغرق أسبوعا ، يتخللها القاء محاضرة في جامعة السوربون .

وكان في وداعه على أرض المطار ، المدير العام للسياحة بالوكالة المفوض الممتاز عادل عبد الرحيم .

مزبودي يطالب بالتصدي لأزمات المواطن اليومية

دعا النائب الدكتور زكي مزبودي الدولة الى الاهتمام بالقضايا والمشاكل الحياتية للمواطنين : من غلاء واحتكار وازمات سير واستغلال الخ ...

وحذر مزبودي من « حساب الشعب » الذي لن يكون الا عسيرا رافضا ما يمكن أن يتذرع به من اسباب لتجاهل هذه الامور .

قال مزبودي في تصريحه :

يبدو ان ما نثيره نحن او سوانا من مواضيع حساسة تتصل بحياة الشعب وأوضاعه اليومية لا يجد لدى المسؤولين اية استجابة وكأن الامر لا يعنيهم .

اضاف : لقد كنا اثرنا منذ مدة موضوع تردي الاوضاع في شوارع العاصمة وساحاتها العامة ، الى درجة اظهرتنا ازاء الغير متخلفين وغير حضاريين ، ونحن نوزع حضارة على العالم ، فالنفايات والالات المحطمة والمهملة وغيرها من النقاض متجمعة ومبعثرة هنا وهنالك على جوانب الشوارع واوساطها ، باتت تهدد الصحة العامة بالاوبئة التي بدأت تذر قرنها ، مهددة اللبنانيين على اختلاف مستوياتهم بالكوارث الصحية والحفر المتعددة الاحجام المنتشرة في جميع شوارع وساحات العاصمة ، والمسماة الغربية منها بنوع خاص ، باتت تقابل باشمئزاز المواطن وشعوره بغياب المسؤول ، فضلا عما تسببه من تعطيل مستمر للسيارات والاليات .

حساب الشعب

وتابع يقول : على الرغم من اثارة هذه المواضيع الحياتية ، فلا من سامع ولا مجيب ، بل سكوت مقيت : هذا مع العلم بأن الشعب لن يغفر وسيحاسب المسؤول حسابا عسيرا ، رافضا ما يمكن ان يتذرع به من اسباب ، ولا سيما الاسباب الامنية المتعددة شعارا لستر كل تقصير واهمال لان لا علاقة للامن بهذه الامور التي لا تتطلب الا ارادة صادقة ونية صافية .

وقال مزبودي : يبقى موضوع السير الذي شكلت الحكومة في اواخر العام المنصرم لجنة خاصة من الاختصاصيين لمعالجته ، وقد علمنا انها انهت مهمتها وقدمت مقترحات محددة ، ولكنها بقيت في الادراج ولم تبصر النور حتى اليوم ، مع ان السير المعرقل والمعاق يشل حركة المواطنين ويصيب الاقتصاد بمزيد من الاذى والضرر . ففي جميع العواصم الراقية ، مجلس اعلى للسير ، وركن تلفزيوني ارشادي لهذا الغرض ، ومعالجة دائبة لموضوع المواصلات والاتصالات . باعتبارها الشرايين الحيوية لكل مجال من مجالات الحياة الانسانية : ومن المفروض ان يتواصل السير دون انقطاع في كل بقعة من بقاع الوطن ، ولا سيما في الاماكن المزدحمة كما هي حال سريان الدم في الاوردة والشرايين لدى الانسان ، وقد بات معروفا لدى ذوي الاختصاص بهذا الشأن ان معالجة موضوع السير يتطلب معالجة للطرق بحد ذاتها ، عن طريق التوسيع ومد الجسور عند التقاطع وازالة المستديرات المتسببة بالازدحام ، والتصدي لمستعملي الطرق من بشر وسيارات وشاحنات وما يوضع على جوانب الطرقات ، بحيث تنظم الاستعمالات بما يزيل العراقيل والحواجز ويمنع المارة من تجاوز الشوارع من رصيف الى اخر ، ويؤمن توزيع الجماعات التي تترك اعمالها او أماكن تواجدها دفعة واحدة على فترة زمنية تحول دون تواجدهم جميعا في ان واحد ، وسوى ذلك من امور لا تخفى عن اختصاصيينا نحن في لبنان اذا ما شاء وزير الداخلية ، وهو رئيس الوزراء ، ان يعطيهم بعضا من وقته للمناقشة واتخاذ القرارات .

كي لا تصبح مقررات الطائف حبرا على ورق

المرعبي يدعو العرب لتنفيذ ما التزموا به حيال لبنان

قال النائب طلال المرعبي : ان على الدول العربية والاسلامية : تنفيذ ما كانت التزمت به تجاه لبنان : وتقديم دعمها المادي والمعنوي اليه . وان على السلطة اللبنانية وضع مقررات الطائف موضع التنفيذ ، واجراء الاتصالات مع الدول المعنية لمواجهة اية تطورات جديدة .

استهل المرعبي تصريحه بالقول :

بعد مرور أكثر من شهر على مقررات مؤتمر قمة الطائف ، والتي خصت لبنان بمعظمها ، لا بد من التذكير بوجوب التزام الدول العربية والاسلامية بما قررته ، من دعم معنوي ومادي للبنان ، وجنوبه بشكل خاص ، ولقضية الشرق الاوسط بشكل عام .

اضاف : حتى الان لم نشهد أي تحرك باتجاه تنفيذ هذه المقررات . ان على الصعيد المحلي او الصعيد الدولي . وحتى على الصعيد العربي بالذات ، وقد تحدت اسرائيل جميع المقررات والارادات العربية والاسلامية ، بقيامها باعتداءات مباشرة فور صدور هذه المقررات . وحتى الان لم نر أي ردة فعل عربية بهذا الاتجاه ، وذلك انسجاما مع المقررات التي أتخذت في الطائف ، واننا نخشى ان تصبح هذه المقررات كسابقاتها حبرا على ورق ، وان لا تعود صالحة بعد مرور الزمن عليها . خاصة وان لبنان والمنطقة يشهدان تطورات متسارعة وجديدة من شأنها نسخ الماضي ووضعنا امام احداث جديدة تتطلب معالجة جديدة ايضا .

التحرك اللبناني

وقال : لذلك فلا بد من تحرك لبناني سريع باتجاه الدول العربية والاسلامية ، لكي يصار الى تنفيذ مضمون ما وعدت به هذه الدول قبل فوات الاوان . لان الجانب اللبناني عليه ايضا ان يسعى لوضع هذه المقررات موضع التنفيذ ، ووضع جميع الذين التزموا بها امام مسؤولياتهم الوطنية والقومية .

وتابع : وهنا لا بد لي من التذكير بالمثل القائل « ما حك جلدك مثل ظفرك » ، لذلك فمن واجب المسؤولين ان يبادروا الى اجراء الاتصالات العربية والاسلامية والدولية لمواجهة أية تطورات جديدة ، حتى لا يفوتنا الوقت ولا تتخطانا الاحداث . ونبقى دائما بتحرك مستمر ساعين الى بذل كل الجهود المطلوبة في سبيل حلحلة الازمة اللبنانية بكل نواحيها السياسية والاقتصادية والامنية .

الدنا يؤيد الوزان ويدعوه للاهتمام بالمطالب الحياتية

أكد النائب عثمان الدنا انه يقف الى جانب حكومة الرئيس شفيق الوزان : لكنه دعاها الى الاهتمام اكثر بالقضايا والامور الحياتية والامنية التي تهم المواطنين ، لان حل القضايا السياسية ليس بيدها في الظرف الحاضر .

وقال النائب الدنا في تصريحه : نحن مع حكومة الرئيس شفيق الوزان ، ومع اية حكومة تنبثق عن الشرعية . لاعتقادنا بان الشرعية تعمل كل ما في وسعها لتخفيف الالام عن اللبنانيين . ولاستعادة سلطتها المغتصبة من قبل كافة الفرقاء المتصارعين على الساحة اللبنانية ، وما اكثرهم . وهذا قدر لبنان : ويجب ان نتحمل كلنا مسؤوليته ، ولا اعتقد بان اية حكومة في الظروف السياسية المحلية والعربية والدولية التي نعيشها ، تملك ارادتها الكاملة لفرض ما تراه لمصلحة لبنان ولبنان وحده . فالقضية اكبر من لبنان : ومعالجتها ليست رهنا بارادة اللبنانيين وحدهم ، فلندعو الله كي يوحد كلمتهم ويرفق بلبنان علّ الاوضاع فيه تتحسن بانتظار الفرج الاكبر وهو حل قضية الشرق الاوسط .

الحلول الصعبة

اضاف : ادعو الحكومة الوزانية ان تولي القضايا الحياتية للمواطنين والامنية الداخلية عنايتها القصوى ، وبذلك تكون قد ادت قسطها ، لاننا نعرف ويجب ان يدرك اللبنانيون ان حل القضايا السياسية ليس بيدها في الظرف الحاضر ، علما بانه لا يجوز ان نيأس ، بل يجب على كافة القوى السياسية الفاعلة ان تعمل من اجل قيام الدولة القادرة على تجنيب لبنان المزيد من الالام ، وعلى فرض سلطتها وسيادتها على كافة الاراضي اللبنانية وكافة القوى المتصارعة على ارض لبنان .

وختم : وكان الله بعون لبنان واللبنانيين .

خريش الاحد الى الفاتيكان

يغادر غبطة البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش بيروت الاحد المقبل الى الفاتيكان للقيام ببعض الاتصالات الكنسية .

وسيغتنم البطريرك خريش فرصة وجوده في الفاتيكان لاجراء اتصالات تتعلق بالاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط ، وبتطورات القضية اللبنانية .

وسيلتقي البطريرك الماروني قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في الثالث من اذار المقبل .

حديث بقرادوني الى اذاعة لبنان الحر

الحديث الذي نشرته « الانوار » أمس للسيد كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي الكتائبي ، أدلى به الى « اذاعة لبنان الحر » ، في زاوية حديث اليوم الثامن ، فاقتضى التنويه .

داعيا الى تكثيف المساعدات « المطلوبة » للبنان

الجميّل : كان على العرب الإفادة من الوجود اللبناني كقوة فاعلة عربيا

دعا الشيخ بيار الجميل الدول العربية في تصريحه أمس ، الى مساعدة لبنان لاجتياز محنته ، لان « المعونات المادية لا تعفيهم من المساعدات الفعلية المطلوبة » .

استهل الجميل تصريحه بالقول : يبدو ان العالم الخارجي تعب عنا في محنتنا ، فتحرك في مبادرات منوعة . ولا سيما المبادرات الاوروبية منها ، ويبقى ان كل هذه الخطوات تظل نتائجها مرتهنة بأمر اساسي ، وهو امر اتفاقنا نحن اللبنانيين فيما بيننا على ما نريد ونقرر وفي شكل يعبر فعلا عن شعورنا وقناعاتنا كلبنانيين .

وردا على سؤال يتعلق بالازمة اللبنانية قال كثيرا ما يردد اصحاب الاقتدار والمسؤوليات ، ان ازمة لبنان مرتبطة بازمة المنطقة ، فيبقى والحال هذه على مسؤولي دول المنطقة ان يساعدوا لبنان على تجاوز محنته ، وبذلك يساعدون انفسهم على تحاشي الانغماس في محنة مشابهة لا شك انهم بدأوا منذ مدة غير قصيرة يشعرون باخطارها ومحاذيرها .

ضعف الدولة

وسئل الجميل عما اذا كان يعتقد ان ضعف الدولة اللبنانية هو الذي اسهم في تفاقم المحنة الى هذا الحد :

فاجاب : على الرغم من كل شيء : فان اية دولة مهما تعاظمت قوتها لا يمكنها ان تصمد على غرار ما صمد لبنان واللبنانيون في وجه قوى متلاقية ومتباينة تألبت ضد لبنان طيلة هذه المدة .

اضاف : ومن هنا ، لا يصح ان توصف الدولة اللبنانية بالضعف بل بالقوة ، وهذا هو الخطأ الذي وقعت فيه غير دولة من دول الجامعة ، اذ لم تعمل على الاستفادة من الوجود اللبناني كقوة فاعلة في مصلحة القضايا العربية عامة ، والقضية الفلسطينية خاصة .

... والمساعدات العربية

وسئل الجميل ما اذا كان يعتبر ان المساعدات المادية التي قررتها القمم العربية للبنان كافية للتعويض عن الخسائر اللبنانية .

فاجاب : ان المساعدات العربية للبنان ، مهما قيل فيها ، ليست هي المطلوبة أصلا . انما هي من باب المعالجات العابرة التي لن تعفي العرب عن المساعدات الفعلية المطلوبة لرفع الضيم والاذى عن لبنان ، وفي اي حال ، لو انصف البعض ، لادركوا ان الصيغة اللبنانية وضمان اطمئنان وامن الاقليات في المنطقة هي بحد ذاتها البترول العربي فوق الارض ، وهي الطاقة المكتنزة التي لا تنفذ ، كالطاقة البترولية المختزنة تحت الارض .

في ذكرى تأسيس الجبهة الديمقراطية

عرفات : سنقاتل دفاعا عن القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية

قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ، ان زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير الى الولايات المتحدة الاميركية تهدف الى اعطاء ضوء اخضر جديد على الخطة الاميركية النهائية المعدة في لبنان لضرب المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية .

واضاف ، في مهرجان اقامته الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لمناسبة الذكرى الثانية عشرة لقيامها ، وحضره ممثلون عن فصائل الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وحركة « امل » ، وعدد من سفراء الدول العربية والاجنبية ، ان تمثيلية الحكم الذاتي الجديدة التي يحاول بيريز ان يرسمها بعد بيغن ، بالاتفاق مع السادات لن تمر ، « وسيفشلها شعبنا داخل وخارج الوطن المحتل » .

قال « ابو عمار » في خطابه : في هذه المناسبة ، مناسبة الذكرى الثانية عشرة لتأسيس الجبهة الديمقراطية التي كان ميلادها ميلاد قوة جديدة ، ارفدت الثورة بقوة اصيلة وقوية على طريقنا المشترك الواحد على طريق تحرير فلسطين ، كل فلسطين من الصهيونية والامبريالية .

عندما انطلقنا في ثورتنا لم ندع احدا الى نزهة ، ولم نقدم احلاما وردية : لكننا دعوناكم لحرب الشعب الطويلة النفس ، ولسوف تتكسر كافة المؤامرات التي تحاك ضد الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

لكن الثورة المتحالفة مع القوى التقدمية الوطنية في لبنان التي تشكل لها الدرع والحماية ، شكلنا نحن وهذه القوى الوطنية مع المحرومين في وطنهم والمحرومين من وطنهم ، هذا التلاحم الثوري الاسطوري الذي يقاتل ليس دفاعا عن لبنان وفلسطين ، ولكن دفاعا عن الامة العربية والاسلامية وكل ما هو حر وشريف في هذا العالم ..

واضاف : هذا هو فخر الثورة الفلسطينية ، انها فلسطينية الوجه عربية القلب ، عالمية الجذور والابعاد والامتداد .. هذه هي الثورة ، وهذا هو التلاحم الفلسطيني ــ اللبناني الذي نفخر به ونعتز ، انما يصنع لامتنا العربية فجرا جديدا ليس دفاعا عن مكتسبات برلمانية ، او عن كرسي في وزارة ، هذه القوى الوطنية والتقدمية تقاتل معنا ، ودفاعا عن الثورة الفلسطينية ولكي يرتفع علم الثورة الفلسطينية فوق القدس ..

واشار الى الاجتماع الذي جرى بين هيغ وزير الخارجية الاميركي وشامير وزير خارجية اسرائيل ، فقال : رغم التصريحات الاميركية الاخيرة حول رفضهم استقبال شامير رسميا « الذي قتل الكولونيل كونت برنادوت رئيس مراقبي هيئة الامم المتحدة في فلسطين في الوقت الذي يقولون ان الاتحاد السوفياتي وكوبا ومنظمة التحرير الفلسطينية يدعمون الارهاب العالمي » .

وقال : هذا الوقت يصعد العدو الصهيوني هجماته الوحشية جوا ، بحرا وبرا وهذا العدوان ليس صدفة ، وانما جاء باتفاق اسرائيلي ، وبضوء اخضر اميركي . يتهمون الثورة الفلسطينية بالارهاب ويستقبلون الارهابي شامير المطلوب دوليا للانتربول وبناء على مستندات ووثائق بريطانية في زمن الانتداب على فلسطين ..

واشار الى ان السفير الاميركي هرب من بسقف سفارة بلاده في سايغون مهزوما رغم ان الحكومة الاميركية انذاك قدمت له اكثر من ثلاثة الاف طائرة وحوالي ربع مليون جندي ، امام اصرار الشعب الفيتنامي على النضال والاستقلال ..

حرب الجنوب

واوضح ، ان الثورة الفلسطينية لا تقاتل اسرائيل فحسب ، ولكنها تحارب « الة الحرب الاميركية الارهابية التدميرية التي يستخدمها العدو الاسرائيلي في جنوب لبنان الذي حوله الى حقل تجارب لهذه الاسلحة المحرمة دوليا » .

واكد ان زيارة شامير الى اميركا تهدف الى اعطاء الكيان الصهيوني ضوءا اخضر جديدا على الخطة الاميركية النهائية المعدة هنا في لبنان لضرب الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ..

واوضح ، اننا نعرف جيدا ما يخطط له هنا في لبنان ، وخاصة تدفق الاسلحة الاميركية (....) وجعل لبنان فلسطين اخرى ، وبهذه المناسبة أؤكد لجميع الواهمين والموهومين اننا سنقاتل ، سنقاتل دفاعا عن ثورتنا ودفاعا عن شعبنا ، دفاعا عن القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ويا جبل ما يهزك ريح ..

واعاد السيد عرفات الى الاذهان ما قاله بريجنسكي خلال السنوات الماضية : وداعا لمنظمة الفلسطينية وقال : قلت طهران ، وداعا لك و[illegible] ولمصالحك في هذه المنطقة بريجنسكي وبقيت منظمة الفلسطينية المتحالفة ال[illegible] خندق واحد مع القوى ال[illegible] والتقدمية اللبنانية ..

وقال : اقول ذلك ، ليسمعني القاضي والداني ، ان تمثيلية الحكم الذاتي الجديد التي يحاول بيريز ان يرسمها بعد بيغن بالاتفاق مع السادات ، اي حليف للسادات ، في اي منطقة عربية اخرى ، هذه التمثيلية لن تمر وسيفشلها شعبنا داخل وخارج الوطن المحتل .

وختم بالقول : سنناضل حتى نعود الى وطننا فلسطين كل فلسطين ويرتفع علم الثورة الفلسطينية وعلم الامة العربية فوق القدس .

وألقى السيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين كلمة قال فيها :

قبل أسابيع ، وفي الفاتح من كانون الثاني ، احتفل شعبنا الفلسطيني بانطلاقة ثورتنا الفلسطينية التي أطلقت شرارتها الاولى حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » .. واليوم نحتفل معا بانطلاقة فصيل جديد في صفوف شعبنا الفلسطيني .. الذي يترافق مع عيد قومي لكل أمتنا العربية عيد وحدة مصر وسوريا عام ١٩٥٨ .

وحيا حواتمه في كلمته جماهير شعبنا الفلسطيني داخل الوطن المحتل الذين يقاومون العدو الصهيوني بكافة السبل المتاحة والى المناضلين المعتقلين في سجون الاحتلال ، وكذلك مقاتلي القوات المشتركة الفلسطينية ــ اللبنانية الرابضين في جنوب لبنان ، دفاعا عن فلسطين ولبنان والامة العربية .

كما حيا الجنود السوريين ونسور الجو السوريين والمناضلين في جبهة الصمود والتصدي ، وكل قوى التقدم والتحرر والاشتراكية في العالم .

وأضاف ، وكما قال أخي أبو عمار ان القوى الامبريالية الان تحاول أن تستجمع قواها تمهيدا لعدوان عسكري وسياسي جديد على الجبهات الامامية وفي المقدمة منها الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية وهو الهجوم الاخير في القاموس الامبريالي الصهيوني بأمل فتح الطريق المسدود أمام اتفاقات كامب ديفيد ونقل الحلول الاستسلامية الى جبهات عربية أخرى .

وأكد الرفيق نايف حواتمه أن هذا الهجوم سوف يتكسر على صخرة صمود شعبنا واهلنا في الاراضي المحتلة وصمود القوات المشتركة على الساحة اللبنانية لضرب الحكم الذاتي الجديد قبل ولادته ..

● والقى السيد نقولا الشاوي رئيس الحزب الشيوعي اللبناني كلمة الحركة الوطنية اللبنانية فقال :

أن قضية فلسطين التي تناضلون من اجلها هي قضيتنا المركزية التي نناضل من اجلها وهي كذلك قضية جميع المواطنين اللبنانيين .

وأضاف عندما وضعنا مهمة الدفاع عن الثورة الفلسطينية وحمايتها كنا نقرر بذلك موقفا يحدده الموقع الذي تحتله القضية الفلسطينية في صفوف الحركة الوطنية اللبنانية ، وسوف يظل موقفنا ثابتا حتى تتحقق كامل اهداف الشعب الفلسطيني ..

وأشاد الشاوي بالتلاحم المصيري بين الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية الذي يشكل موقعا صداميا في مواجهة قوى الامبريالية الصهيونية دفاعا عن الامة العربية باسرها .

كما القى كلمة جبهة الصمود والتصدي السيد مهدي سعيد عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ، وكلمة حركة « أمل » السيد عاطف عون عضو مجلس قيادة الحركة .

« أبو جهاد » يؤكد باسم فتح :

نقاتل منذ ١٦ عاما من أجل الاختيار الفلسطيني

اعلن السيد خليل الوزير القائد العسكري لمنظمة فتح ان الاردن لا علاقة له بالاختيار الاردني الذي هو اختيار اسرائيلي ــ اميركي ، وقال ان الولايات المتحدة وحزب العمل الاسرائيلي هما اللذان يتحدثان عنه .

وقال أبو جهاد : في حديث ادلى به الى وكالة فرانس برس ، ان الملك حسين نفسه رفض هذا الاختيار عندما أعلن معارضته لهذه الصيغه امام الدول العربية والاسلامية اذ انه يريد الاختيار الفلسطيني . واضاف ان الاختيار الفلسطيني هو ما نعاني من اجله منذ ٣٢ عاما وهو ما نقاتل في سبيله منذ ستة عشر عاما كي نحرر الاراضي المحتلة على حساب عشرات الالاف من ارواح الشهداء وهو الذي سيؤدي الى حصول الفلسطينيين على حريتهم واستقلال دولتهم .

واضاف ان هذه الحرية لا تحتمل اي حل وسط كما أن السيادة لا تتجزأ وتساءل كيف يتصور للاوروبيين اننا نستطيع استشارة شعبنا وما اذا كان يريد ان يكون حرا قبل ان يحصل هو على حريته .

واكد (ابو جهاد) مساعدة الدول العربية للفلسطينيين الذين يعيشون داخل الاراضي العربية المحتلة ، وقال ان هذه المساعدات بلغت خلال السنتين الاخيرتين خمسين مليون دينار اردني ١٥٠ مليون دولار ، اي عشر احتياجاتهم الحقيقية .

وذكر ابو جهاد ان هذه الاحتياجات ملحه خصوصا وان سكان الضفة الغربية لنهر الاردن وغزه يعيشون تحت ضغط مستمر من جانب سلطات الاحتلال العسكرية كما ان سياسة حكومة بيغن حملت ٥٠ الف فلسطيني على النزوح الى الخارج في السنة الماضية رغم تمسكهم بالبقاء في ديارهم .

وأكد ان السياسة الاسرائيلية تهدف الى انتزاع الاراضي من سكانها عن طريق اجراءات نزع الملكية والتحكم في المياه وارغامهم على الزراعة كما انها تحظر بصفة خاصة اعادة زراعة الاشجار التي أصيبت بالافات .

الوزير البزري في حديث سياسي - صحي

الحملة ضد الحكومة ليست إسلامية بالمعنى الطائفي بل هي معارضة ومن صلب النظام الديمقراطي

اقتراح عقد لقاء للفرقاء في القصر الجمهوري سابق لأوانه

ما قدمه العرب للجنوب أقل بكثير من المطلوب

كتب زاهي بركة :

قال وزير الصحة الدكتور نزيه البزري انه لا يعتقد ان الحملة الموجهة الى الحكومة ، هي اسلامية بالمعنى الطائفي ، بل ان هناك معارضة هي من صلب الحكم الديمقراطي البرلماني . وذكر ان اقتراح دعوة الفرقاء اللبنانيين الى القصر الجمهوري لوضع صيغة للحل، سابق لاوانه ، لان هذه الخطوة يجب ان تكون سيناريو ختاميا لعملية انتهت مراحلها الهامة ، وهذا لم يتحقق بعد .

وعن الجنوب قال ان ما قدمه العرب هو اقل بكثير مما يأمل به الجنوبيون .

وفي ما يلي الحوار الذي دار مع الوزير :

● معالي الوزير ، ما هي معطيات الحكم بالنسبة للواقع السياسي الراهن ، وما هي الخطوات التي سيتخذها ، بعدما اصبح الوضع بعد البنود التي طرحها الرئيس سركيس في « شبه جمود » فالاطراف قالت كلاما مؤيدا لدعوة رئيس الجمهورية وتوقفت عند هذا الحد ، افلا يفكر الحكم في اتخاذ خطوة تالية من شأنها تحريك المواقف ؟

□ ان الحكم منذ ان اعلن البنود الاربعة عشر ، وحتى هذا التاريخ،لا يزال شغله الشاغل السعي الحثيث للوفاق ، وقد تسلم من الاطراف اللبنانية المختلفة قبولها لهذه البنود التي اوردها فخامة الرئيس سركيس ولكن من ناحية عملية لم يظهر من الفرقاء الاخرين نحو الحكم ما يدعوه للخطوة التالية السريعة والفعالة . والظروف التي يعاني منها الحكم اليوم في تأمين الامن ، ومواجهة الاعتداءات المختلفة من اسرائيل ، تجعله اكثر الحاحا لتحقيق الوفاق بين اللبنانيين من الماضي . والحكم لا يزال يترقب الفرص الافضل والانتج حتى يبدي رأيه ويطلب المضي في الخطوات المقبلة .

● واذا ما استمر الوضع على ما هو عليه من جهة الاطراف ، فهل يبقى الحكم ينتظر ؟

□ المهم ، ليس عامل الزمن ، مع اعتقادي بان عامل الزمن له اهميته، لانك في لبنان اذ تتحرك فانما تتحرك فوق رمال متحركة ، وكل خطوة تخطوها دون درس ، قد تغرقك بدلا من ان تنهض بك ، وتتقدم بك نحو شاطىء الامان وشاطىء الخلاص .

العمل بطريقة الاقناع

● يلاحظ ان الاطراف المتصارعة قد تفسر مواقفها وكانها لا تريد مساعدة الحكم للانطلاق نحو الوفاق المنشود ؟

□ لا نزال نحن نؤمن بالعمل بطريقة الاقناع ، ولم ننتقل بعد الى طرق اخرى ، لاسباب عدة اهمها اننا نعالج قضية لبنانية بين اللبنانيين، فلا يجوز ان ننتقل الى طرق اخرى، قبل ان نستنفذ جميع الوسائل التي نستعملها في الحوار والاقناع .

● الا تعتقدون ان يقدم الحكم على اسلوب اخر للتعامل مع الاطراف ؟

□ اكرر انه لم تنشأ لدى الحكم قناعات حتى الان كي يعتمد طريقة اخرى غير الحوار والاقناع .

● الا يعتقد الوزير البزري ان دعوة الفرقاء الى القصر الجمهوري ، وعقد لقاء بين الفعاليات ، من شأنه ان يحقق الامل المنشود لطريق الوفاق ؟

□ لا بد من ذلك ، ولكنه سيناريو ختامي لعملية تمت مراحلها الهامة، ولكن حتى اليوم فان دعوة كهذه سابقة لاوانها .

● اين ترى العقدة ، او بالاحرى العقد التي لا تزال دون حل ؟

□ هناك عقد كثيرة ، وبما انني في الحكم لا اريد ان ادخل في مجال فريق بين الفرقاء،واتمنى ان اسعى بين الفريقين حتى يمكنني ان اجمع بين الرأيين ونخرج برأي يتفق عليه الفرقاء ، ولكني لا اريد ان ادخل فريقا ثالثا ، وربما قد يؤدي ذلك الى مزيد من التعقيدات .

عام الوفاق

● هناك من يقول ان عام ١٩٨١ قد يكون عام الوفاق في لبنان . فهل الحكم ينظر الى هذه السنة وكانها سنة الوفاق ، او على الاقل سنة بدء الوفاق ؟

□ الحكم يأمل ، ومن كل قلبه ، ان تكون هذه السنة سنة الوفاق ، ولكنه لا يبني اعماله على ان الوفاق سيتحقق هذا العام او العام القادم. فالحكم يسير في طريقه المرسوم ، وكان واجبه لا يتأثر بما يحدث حوله كي يخفف من الام الناس ، ومن جراحهم لكي يبقوا قادرين على مواجهة الاتفاق حينما يبدو .

● بصفتك طبيبا ، ووزيرا للصحة كيف ترى البارومتر السياسي ؟

□ ان البارومتر يعمل في تغيير دائم ، ولا يمكن الحكم على الطقس السياسي من جراء التغييرات المستمرة بصورة متفاوتة لفرص الزمن . فان بين الفترة والفترة نرى تغييرا في المواقف ، ثم رجوعا عنها ، يتبعها تغيير ثالث فرابع ، ثم الرجوع عن الارجعة ، فالبدء من جديد بموقف جديد الخ ... فالتغييرات قائمة بصورة مستمرة وعاجلة بشكل لا توفر لنا بمقدار كاف للتنبؤ عنها .

● اذا لم يتمكن الحكم من الحصول على ايجابيات بالنسبة للوفاق ، فهل تعتقد أن هناك بدائل للبنود الـ ١٤ أو على الاقل لتعديل بعض البنود لعل بذلك تسهل عملية الوفاق ؟

□ بدائل للبنود او تعديلها ؟ [illegible] انا انصح من كل قلبي ان لا يصار الى التفكير في البدائل ، [illegible] عن شيء بهذا الشأن [illegible] واختلافا في

الاراء .

● يتكرر القول وباستمرار ان مشكلة لبنان مرتبطة الى حد بعيد بمشكلة الشرق الاوسط ككل ، أفلا يمكن فصل قضية لبنان عن غيرها من القضايا الشرق أوسطية ؟

□ انا لا افهم سؤالك جيدا .فاذا كنت تعني لبنان الموحد ، فانا اقول أن قضية لبنان لا تفصل باعتبار ان الجنوب جزء منها . والجنوب جزء من القضية ، واسرائيل تعتدي علينا في الجنوب يوميا . ليست قضية لبنانية او قضية تهم فقط اللبنانيين ، اذ انها قضية شرق أوسطية : بل هي قضية في قلب العروبة بل صميم قضاياها . ولا شك عندي بأن القضية العربية هي ايضا قضية لبنان ، او بالاحرى في صميم القضية اللبنانية .

● مقررات الطائف ، ادرجت - بعد الحاح لبنان - قضية الجنوب في التوصيات التي صدرت عنه ، فهل يعتقد معالي الوزير - وهو الجنوبي - ان ما قدمه العرب والمسلمون يكفي فيشفي غليل الجنوبيين ؟

□ أن ما قدمه العرب وما يقدمونه الان ، لا يزال بالنسبة لاهالي الجنوب أقل بكثير مما يأملون . انهم يأملون بخلاص بلدهم وذلك بوضع حد للاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني وبالتالي على كل لبنان ، ومن ثم تدبر جميع القضايا . فحين يجمع العرب على وضع حد للاعتداءات الاسرائيلية بأية طريقة كانت ، فانهم يكونون قد حققوا أمال الجنوبيين واللبنانيين .

● هل تعتقد أن المهجرين الجنوبيين سيبقون على ما هم عليه، أم أن هناك خطة ما تدرس تساعدهم وتشجعهم على العودة الى ديارهم؟

□ أن كلمة مهجرين جنوبيين بالحقيقة هي كلمة لا تفي بالغرض، لان من تركوا الجنوب هم قسمان : الاول : من تركوا بيوتهم وقراهم وأرضهم في الشريط الحدودي قسرا-، والثاني من ضربت قراهم واراضيهم فتركوا جنوبهم خوفا . وبالنسبة لهذا الفريق فقد عاد عدد منهم الى جنوبهم وبعضهم الاخر سيعود بمساعدة مجلس الجنوب .

واعطي مثالا على ذلك اهالي النبطية الذين ينزحون عندما يشتد القصف على مدينتهم ، ويعودون عندما يتوقف .

فالجنوبيون لم يتركوا أرضهم عفوا ، بل تركوها تحت ضغط القصف والدمار .

الحملة على الوزان

● كيف تفسر الحملة الموجهة والقائمة من قبل بعض الاطراف الاسلامية على الحكومة الوزانية ؟

□ لا احب أن أدخل في هذا الموضوع ، لانني لا افكر بان الحملة اسلامية بمعنى طائفي . فهناك معارضة واحيانا المعارضة تأخذ شكلا ، ربما الصحافة تدعوها باسم او بنعت ، لانها - اي المعارضة - التي تعارض الرئيس الوزان لم تتخذ لنفسها اية صفة تدل على انها تعارض باسم طائفة انما باسم معارضة وطنية . أما اسباب معارضته فيمكن أن يعود تفسير ذلك من وقت لاخر الى مواضيع تثيرها : هي موضع جدل وموضع اقناع لدى الفريقين .فهناك فريق من المعارضة اصبح مقتنعا بصحة مواقف الرئيس الوزان ، وهو الان مثابر على السير في طريق الموالاة . وهناك فريق اخر اقحم به وهو لم يقترفه، وعلى كل فنحن في حكم ديمقراطي برلماني وهذا من خصائصه ان تكون هناك معارضة ، وارجو ان تسمى بالاسم الحقيقي وليس باسم طائفي .

● اذن ترحبون بالمعارضة ؟

□ من كل بد ، من صميم قلوبنا، واننا ننظر الى المعارضة وكأنها الاداة التي تضبط السير في الحكم ، وانها الاداة التي تكشف عن كثير من الامور يكون الحكم غافلا عنها ، وان المعارضة البناءة هي في سبيل خير الوطن وديمومة الديمقراطية .

● بالنسبة للتكتل النيابي المستقل ، اين اصبحت المحاولات لعودة اللحمة بين رفاق الامس ، خاصة وانه لم يصدر شيء واضح بعد الاجتماع الاخير ؟

□ لا نزال نبحث في المواضيع المختلفة، واعتقد ان رئيس المجلس قد اوضح ذلك . وأكثر من ذلك ، لا يمكنني ان اتحدث اكثر من ذلك بالنسبة لهذا الموضوع حيث انني لست الشخص المؤهل لكي ابحث هذا الموضوع .

أسعار الادوية

● ارتفاع اسعار الادوية الجنوني ، اصبح هم المواطن الاول،بل اصبح يتعذر شراء الدواء على طبقات معينة من الناس،فهل سيبقى الحال كما هو عليه ام ان وزارة الصحة جادة في ايجاد حلول جذرية لحل هذه المعضلة ؟

□ مما لا شك فيه ان هناك ارتفاعا في اسعار الادوية ، وانا لا اريد ان اعلل ان ارتفاع الاسعار هو ليس بنتيجة الحالة الفوضوية التي نحن فيها ، بل ان هناك اسبابا عديدة ، منها ما هو خارج عن طاقتنا ، واعني به ان الدواء المستورد احيانا ترتفع اسعاره في بلد المنشأ وفي مصانعه ، كما ترتفع الحاجيات الاخرى . وهذا ما يؤثر على الوضع الاقتصادي فيؤدي الى موجات الغلاء وبالتالي الى التضخم المالي الذي نشهده .

ثانيا : تقلبات اسعار العملات وتدني القوة الشرائية للعملة اللبنانية ، وارتفاع العملات الاجنبية التي نشتري بها .

أما بالنسبة للاسباب الداخلية فهي اننا لم نعد بوضع نتمكن فيه ان نضبط اسعار الادوية كما كنا نقوم في السابق ، حيث ان الاداة التنفيذية الان هي اضعف بكثير مما كانت عليه في الماضي .

ثالثا : ان عملية تسعير اسعار الدواء تشغل قسما من موظفينا ، وقد قامت الادارة في السابق بتحديد اسعار عدة ادوية ، ولكني لم انشرها لاسباب عديدة اهمها :

أولا : ان اسعار بعض الادوية هي ادنى مما وضعت .

ثانيا : ان كثيرا من الادوية المهمة وعدة مختبرات لم تدخل اسماءها في عداد اللوائح التي قدمت باللائحة . وهذا ما حدا بي الى ارجاء نشر لائحة الاسعار والموافقة عليها لاعادة النظر فيها وجعلها اكثر شمولا .

ثالثا : انا نشعر وبكل اسف ان ارتفاع الاسعار ناتج عن تصرف عدد كبير من العاملين في تجارة الادوية والصيدلة بعدم وجود ضوابط خلقية لديهم .

رابعا : لا نجد ضوابط كافية عندهم في تحديد الاسعار ومعالجتها، والشيء المهم الذي ارغب ان الفت النظر اليه ، هو ان لبنان سوق هائل مفتوح لتجارة الادوية بشكل واسع جدا ، فلدى وزارة الصحة تسجيل ادوية لاكثر من سبعة عشر الف صنف ، وهو عدد ضخم جدا اذا ما قورن باي بلد اخر في العالم ، واننا دائبون الان على وضع الدراسات الكافية لانزال هذا العدد الى ما هو بحاجة له لبنان .

وبالنسبة للاطباء فقد وجه اليهم الوزير البزري ما يلي :

اننا نتمنى على زملائنا الاطباء ان يراعوا اوضاع المواطن حينما يصفون الدواء .

هناك طريقة تمت فيها اعادة احياء مكتب الادوية ، ووجدنا ان بعض المواقف في ذلك المكتب تجعله غير قادر على التنفيذ فيما اذا ووجه من أصحاب الوكالات والمستوردين بتعنتهم وتشنجهم برفع أسعارهم ، فأحلنا الى المجلس النيابي مشروع قانون ، نأمل أن يدرس ويوافق عليه خلال فترة قصيرة ، يقضي بأن ينشأ مكتب الادوية ، يبتدىء عمله بالاتصال أولا وقبل كل شيء بالمستوردين والاتفاق معهم لوضع التسعيرة التي يجدها الاكثر مناسبة وقريبا من حقيقة السعر ، لاننا بالفعل لا يمكننا تخفيض سعر الدواء بل بالامكان اعطاء المريض دواء بأسعاره الحقيقية ، مع الربح المشروع .

وباعتقادي ان هذا المكتب ستكون له القدرة اداريا وتجاريا على القيام بهذه المهمة .

واعرب وزير الصحة عن أمله بأن يقر مجلس النواب هذا المشروع خلال فترة لا تتجاوز الشهرين ، حيث تبدأ اعمال المكتب فور التصديق عليه .

الامراض المعدية

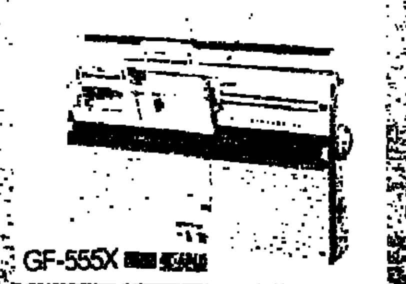
● لبنان يعاني من أزمة صحية خطيرة : كالخانوق والتيفوئيد والجرب : فهل تقوم وزارة الصحة بواجبها كاملا : ام ان كل ما تقدمه الشيء اليسير من الحاجة ؟

□ نحن في ما يتعلق بالقضايا الصحية الكبرى : وهي الصحة العامة : ان هذا الموضوع ليس له علاقة فقط بوزارة الصحة : لان الصحة العامة وليدة عدة قضايا هامة اجتماعية وعمرانية واقتصادية . فكلما ارتفع المستوى الاقتصادي للمواطن ، كلما تحسنت الصحة العامة . وكلما عملت الدولة كلما خف التلويث في البيئة . وكلما تحسن الوضع المالي في الدولة ، يقابله تقديم خدمات أفضل . فالقضية ليست صحية كما تقولون ، فنحن نقوم بواجباتنا بما لدينا من أشخاص ومؤسسات ومن الموازنات المفتوحة لدينا . واما في ما يتعلق بالاوبئة ، فاننا نشكر الله تعالى على ان هذا البلد الذي منحته الطبيعة الكثير من الخيرات الطبيعية كالشمس والهواء النقي وغيرها ، جعل الصحة في مأمن أكثر من غير بلدان . ولكننا نحن مقصرون ، وان هذا التقصير ليست مسؤولة عنه وزارة الصحة فقط ، فالتيفوئيد مثلا مصدره التلوث ، وتتحمل مسؤولية التلوث مباشرة وزارة الموارد المائية والكهربائية التي تعنى بشؤون المياه

- البقية على الصفحة ٩ -



■ الوزير البزري يتحدث الى الزميل زاهي بركة ■ (تصوير حبيب ضيا) ■ الوزير البزري ■



التجار يفضلون ارتفاع الدولار على رفع الفائدة لأن معظم المستوردات لم تعد بالعملة الأميركية

اللبنانيون في دول النفط هم أكبر المستفيدين

أبرز حدث اقتصادي حدث خلال الاسبوع الماضي ، كان القفزة الجديدة بأسعار الدولار الاميركي ، في كل اسواق العالم وتجاه معظم عملات العالم • حيث تجاوز سعر صرف الدولار ٤ ليرات لبنانية ، خلال بعض أيام الاسبوع المنصرم•

وتقلب سعر الدولار الاميركي ، يعني كل شعوب العالم ويعني ايضا كل اللبنانيين • لان الدولار هو اكثر العملات العالمية المتداولة، في شراء وبيع كل حاجيات الناس وفي ايداع وتحويل الاموال •

ولان كل تقلب بسعر الدولار ، يسبب دوما وأوتوماتيكيا تقلبا بأسعار كل العملات العالمية الاخرى على أساس ان الدولار هو مقياس اسعار العملات •

وحتى لا نتوه في خضم متاهات هذه المشكلة المالية المعقدة ،فسوف نركز البحث على تاثير ارتفاع سعر الدولار على الاقتصاد اللبناني •

أولا ، سعر صرف الدولار لم يرتفع تجاه الليرة اللبنانية وحدها • بل ارتفع سعره تجاه أسعار كل عملات العالم • عدا فقط عملات الدول المصدرة للنفط •

وحتى أن أسعار صرف عملات الدول الاوروبية الغربية قد أنخفضت تجاه الدولار خلال الاسبوع الماضي ، اكثر مما انخفضت الليرة اللبنانية تجاه الدولار •

مما يعني بكل تأكيد وبكل بساطة، أن سعر الدولار بالعالم هو الذي ارتفع • وليست الليرة اللبنانية هي التي انخفضت ، بسبب تردي الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية في لبنان •

٣ أسباب

وارتفاع سعر الدولار منذ اواخر السنة الماضية ، قد صارت أسبابه واضحة ومعروفة ، لكثرة ما كتب واذيع عنها في كل الصحف والاذاعات والتلفزيونات • ومن باب تكرار المعلومات ، نقول ان أهم هذه الاسباب هي ثلاثة :

السبب الاول ، ارتفاع سعر الفائدة على الودائع في المصارف الاميركية • ووصولها الى ما يراوح بين ١٧ و١٩ بالمئة • حسب نوعية ومدة ، وحجم الوديعة • وحسب المودع والمصرف المودع فيه •

وهذه الفوائد الفاحشه ، قد اغرت وتغري معظم المتمولين بالعالم • فاقدم بعض المتمولين على تحويل بعض اموالهم الى دولارات • وأقدموا على ايداع هذه الاموال بالمصارف الاميركية • حيث اشتداد الطلب على اي عملة، يسبب دوما واوتوماتيكيا ارتفاعا بسعرها •

السبب الثاني ، الوعود الاقتصادية التي قطعها الرئيس ريغان • خصوصا وعده بشأن تخفيض ضريبة الدخل على الاميركيين بمعدل ١٠ بالمئة سنويا، وعلى مدى ٣ سنوات متتابعة• بدءا من أول تموز ١٩٨١ وحتى اول كانون الثاني ١٩٨٤ • اذ يبلغ مجموع التخفيض بالضريبة ٣٠ بالمئة •

وتخفيض ضريبة الدخل في الولايات المتحدة ، هو شيء مهم جدا بالنسبة لانتعاش الاقتصاد الاميركي • اذ هي ضريبة عالية وتصاعدية جدا حسب الارباح • وهي تحدد وتجبى بدقة وصرامة • ويصعب هناك التملص منها ،على نحو التهرب الفظيع والمريع الحاصل في لبنان •

والسبب الثالث ، هو حل مشكلة الرهائن الاميركيين في ايران بصورة سلمية • ثم عدم تورط حكومة الولايات المتحدة في الحرب العراقية ـ الايرانية اذ كل أزمة عسكرية أو سياسية اميركية ، تخفض دوما سعر الدولار •

و ٣ وسائل

وفي ظل النظام النقدي والمالي الحر المعتمد في لبنان حيث خروج ودخول الاموال هو مباح وحر تماما • وحيث التحويلات المصرفية من لبنان واليه هي مباحة وحرة تماما• وحيث أسعار كل العملات هي حرة وتتقلب حسب العرض والطلب • وحيث كل المعاملات المصرفية تتمتع بسرية تامة لا شبيه لها في العالم، عملا بنظام سرية المصارف المعمول به في لبنان منذ عام ١٩٥٦ • وحيث أسعار الفوائد المصرفية هي حرة للعرض والطلب •••

في ظل هذا النظام الحر الى حد الفلتان ، والذي لا شبيه له الا بسويسرا • فان السلطات اللبنانية لا تملك من الصلاحيات ومن الوسائل الجدية والمؤثرة ، للجم هبوط سعر الليرة تجاه الدولار ، سوى ٣ وسائل :

الوسيلة الاولى ، هي رفع «سعر الحسم »• أي رفع سعر الفائدة التي يتقاضاها البنك المركزي الحكومي اللبناني، على التسليفات التي يعطيها احيانا الى المصارف العاملة بلبنان • وقد رفعت هذه الفائدة مؤخرا الى ١٠،٥ بالمئة • ذلك في محاولة مدروسة ومتعمدة : لرفع أسعار الفوائد المصرفية لدى المصارف الخاصة •

الوسيلة الثانية ، هي رفع سعر الفائدة على « سندات الخزينة »• اي رفع سعر الفائدة على الاموال التي تقترضها خزينة الدولة اللبنانية ، من المصارف ومن الضمان الاجتماعي ومن مؤسسة ضمان الودائع ومن الافراد •

وهي اقتراضات صارت مؤخرا تتم كل ١٥ يوما ، او كل شهر • حسب حاجة خزينة الدولة الى المال ، لدفع رواتب موظفي القطاع العام • وقد رفعت وزارة المال هذه الفائدة مؤخرا : الى ١١،٥ بالمئة • وذلك ايضا في محاولة متعمدة لتحسين سعر الفائدة على الودائع وعلى التسليفات لدى المصارف •

علما ان رفع الفائدة المصرفية في لبنان ، غايته الحد من تحويل الاموال من لبنان الى الخارج • لان كل تحويل مالي من اي دولة الى الخارج ، يؤدي دوما واوتوماتيكيا الى هبوط سعر عملة هذه الدولة •

الوسيلة الثالثة ، هي أقدام البنك المركزي اللبناني على بيع كميات من الدولارات التي يمتلكها كتغطية للعملة اللبنانية •

ولكن هذه الوسيلة الثالثة، يبدو ان حاكمية البنك المركزي لا تعتمدها بكثرة في الحالة الراهنة • لان ارتفاع سعر الدولار الان ، هو حدث عالمي وتاريخي • وهو اكبر من ان يلجمه بيع عشرات ملايين الدولارات في السوق اللبناني، , وهذه الوسيلة الثالثة تؤثر تأثيرا بسيطا وتخفض سعر الدولار عدة قروش لبنانية فقط • ذلك عندما تكون الليرة اللبنانية هي وحدها ، العملة التي تهبط تجاه الدولار • وعندما يكون هبوطها لاسباب سياسية او امنية أو اقتصادية في لبنان •

وتبقى هناك وسيلة اخيرة • ولكنها أهم وأضمن من كل الوسائل الثلاث التي ذكرناها • وهي أستتباب الاوضاع الامنية والسياسية في لبنان •

فالصلة بين الوضعين الامني والسياسي وبين سعر اي عملة في اي دولة ، هي صلة متلازمة ودائمة • بدليل مثلا ، ان تطورات ازمة الرهائن الاميركيين في طهران ، قد تلاعبت بأسعار الدولار الاميركي بين يوم ويوم،كما تتلاعب الرياح بأمواج البحر •

سلاح ذو حدين

ولكن استخدام وسيلة زيادة الفائدة على تسليفات البنك المركزي الى المصارف،ووسيلة زيادة الفائدة على اقتراضات خزينة الدولة من المصارف والضمان الاجتماعي والمواطنين ، هما وسيلتان لهما سيئاتهما العديدة،ولهما معارضوهما الكثيرون •

أولى هذه السيئات ، هي تكبيد خزينة الدولة دفع فائدة مرتفعة قدرها ١١،٥ بالمئة سنويا ، على اموال تقترضها الدولة خصيصا فقط لدفع رواتب الموظفين •

اذ في حالات السلم والاستقرار الامني والسياسي ، لم تكن الدولة تقترض ابدا لدفع رواتب موظفيها، وفي الحالة الاستثنائية المضطربة التي تعانيها البلاد منذ عام ١٩٧٥ ، يكفي ان الدولة صارت مقترضة قرابة ملياري ليرة بالفائدة ، حتى تدفع الرواتب •

ولا يجوز ان تصل فائدة الاقتراض الى ١١،٥ بالمئة • لان كل دين على خزينة أي دولة ، يؤول دوما الى انخفاض بسعر عملة هذه الدولة • خصوصا اذا كان الاقتراض لدفع الرواتب ، وليس لتنفيذ المشاريع•

وثاني هذه السيئات ، هي أن كل رجال الاعمال في لبنان يعارضون دوما ارتفاع سعر الفائدة المصرفية• لكون أغلب رجال الاعمال يقترضون من المصارف • وكل ارتفاع بالفائدة، يرفع تلقائيا أسعار المنتوجات اللبنانية ، ويرفع أسعار السلع المستوردة •

أضف الى ذلك ، ان ارتفاع سعر الفائدة يخفف من طموحات ومن مشاريع رجال الاعمال اللبنانيين • الذين قد يتجنب بعضهم الاقتراض هربا من ارتفاع الفائدة •

قصير يكرر نظريته

ورئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير ، كرر نظريته المعروفة • وقال « للانوار » أنه اذا كان التجار امام شرين ، ولا بد من أختيار أهون هذين الشرين • فأن التجار يختارون شر تدني سعر الليرة ، على شر أرتفاع سعر الفائدة •

اي أن السيد قصير قد كرر معارضة جمعية التجار ، لسياسة الحكومة الهادفة الى رفع الفائدة المصرفية في لبنان ، كوسيلة للحد من تدني سعر الليرة تجاه الدولار • وسلم قصير بشر تدني الليرة امام الدولار ، لكونه بنظره أقل ضررا من أرتفاع الفائدة على التسليفات المصرفية •

وهذا « الجدل البيزنطي » ، هل أرتفاع الفائدة في مصارف لبنان ، هو أقل ضررا من تدني سعر الليرة تجاه الدولار • أم أن تدني سعر الليرة تجاه الدولار ، هو أقل ضررا من رفع الفائدة بصورة عالية •••

هذا الجدل ليس جدلا لبنانيا فحسب • بل كل دولة من دول العالم يقوم فيها نوع من هذا الجدل •••

ففي الولايات المتحدة بالذات ، يقوم الان جدل وخلاف عنيف ، حول أضرار ومنافع سياسة رفع سعر الفائدة المصرفية ، من اجل رفع سعر الدولار •••

ويأتي الصناعيون والمزارعون الاميركيون ، وخصوصا مصانع السيارات ومزارعو الحبوب ، في طليعة معارضي سياسة رفع الفائدة بأميركا لرفع سعر الدولار •

وهنا ، لا بد من توضيح امور ثابتة ومسلم بها من الجميع ، حول أضرار ومنافع تدني سعر الليرة اللبنانية تجاه الدولار ، وخلاصة هذه الامور ، « ان تدني الليرة تجاه الدولار وحده ، ليس كله ضررا على لبنان • بل منه أضرار كبيرة ، وله منافع لا تنكر » •

وهذه الامور المسلم بها من الجميع ، تتلخص بالتالي :

أضرار لبنان

● ارتفاع سعر الدولار ، سيرفع الثمن الحقيقي لمستوردات النفط الخام اللبنانية من المملكة العربية السعودية •

اذ بيع النفط بسعر بالدولار • ولبنان مثل كل دول العالم ، يدفع ثمن مستورداته البترولية بالدولار • وليس بعملات دول النفط ولا بالعملة اللبنانية •

واذا قدرنا بأن وزارة النفط اللبنانية ، التي تحتكر وحدها استيراد البترول وتكريره،ستستورد خلال عام ١٩٨١ حوالي ١٧ مليون برميل نفط خام • واذا بقي سعر شراء البرميل حوالي ٣٣ دولارا فقط، كما هو سعره منذ أول السنة الجارية •••

واذا بقي سعر الدولار يناهز ٤ ليرات • فمعنى ذلك ان الحكومة اللبنانية ستدفع حوالي ٥٦١ مليون دولار أميركي ، ثمن استيراد نفط خلال العام الجاري •

ومعنى ذلك ، بأن الحكومة اللبنانية ستدفع ثمن هذه المستوردات النفطية بالعملة اللبنانية ، حوالي مليارين و ٢٤٤ مليون ليرة !

● ارتفاع سعر الدولار ، سيرفع الثمن الحقيقي لمستوردات القمح اللبنانية ، من الولايات المتحدة وكندا واوستراليا •

وبما ان كل استهلاك لبنان من القمح ، تحتكر وزارة الاقتصاد وحدها استيراده • وبما ان كمية القمح التي تستوردها وزارة الاقتصاد كل سنة ، تقارب ٣٠٠ ألف طن •

• البقية على الصفحة ٩ •

الفائدة على الدولار صارت عكسية !

لان المصارف في لبنان والعالم، غير واثقة من استمرار معدل الفائدة المصرفية بالولايات المتحدة على هذا النحو المذهل • وهو بين ١٨ و٢٢ بالمئة سنويا على الودائع• ولانها خائفة من انخفاض مفاجيء بسعر الفائدة في الولايات المتحدة •

فأن كل المصارف ، صارت تدفع فوائد على الودائع التي هي بالدولار الاميركي ، بشكل تصاعدي معكوس • ذلك خلافا لكل قاعدة مصرفية بالعالم •

ومصارف لبنان ، تدفع الان فائدة على الودائع بالدولار ،بمقدار ١٧،٧٨ بالمئة سنويا ، على الودائع المودعة لمدة شهر • وبمقدار ١٢،٢٨ بالمئة سنويا ، على الودائع المودعة لمدة سنة •

بينما المفروض ، ان تكون الفائدة على الودائع المودعة لمدة سنة ، أكثر بكثير من الفائدة على الودائع المودعة لمدة شهر • أي أن المصارف تريد تحديد الفائدة للمودعين بالدولار ، كل شهر بشهره • وتتجنب الارتباط معهم لمدة سنة • خشية من تدهور سريع مفاجيء بسعر الفائدة على الدولار •

حتى الهبة العربية ترتفع !

حتى الهبة المالية من حكومات دول النفط العربية الى الحكومة اللبنانية ، التي قررها مؤتمر القمة العربية بتونس ، ترتفع قيمتها الحقيقية من جراء ارتفاع سعر الدولار الاميركي تجاه الليرة اللبنانية •

فهذه الهبة المقررة مبدئيا بملياري دولار أميركي ، تدفع خلال ٥ سنوات ، بمعدل ٤٠٠ مليون دولار كل سنة • يتوجب دفعها بالدولار ، وليس بالليرة اللبنانية •

واذا بقي سعر صرف الدولار حوالي ٤ ليرات ، واذا حصل ودفعت كل الدول العربية النفطية كامل قسطها من الهبة • فأن الـ ٤٠٠ مليون دولار السنوية ، تساوي مليارا و ٦٠٠ مليون ليرة!

بعد اجتماع عمل بحضور الخليل: جهاز تنسيق السياسة الاقتصادية يطرح سندات قصيرة ومتوسطة الأمد

عقد جهاز تنسيق السياسة الاقتصادية اجتماع عمل ضم وزير المال الدكتور علي الخليل ، ورئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطا الله ، وحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري ، وملسق الجهاز الدكتور سمير مقدسي ؛ جرى خلال الاجتماع بحث القضايا الاقتصادية والمالية والاعمارية والانمائية في ضوء المستجدات •

نص البيان

وبعد الاجتماع صدر عن الجهاز البيان الاتي : بحث جهاز تنسيق السياسة الاقتصادية في اجتماعه هذا الاسبوع قضايا التمويل المحلي لمشاريع الاعمار التي وافق عليها مجلس الوزراء في تموز ١٩٨٠ ، كما قوم التطورات المرتقبة للموازنة على صعيدي الانفاق والواردات الضرائبية وغيرها • ونظر في الامكانات المتاحة للتمويل لعام ١٩٨١ ، وتقرر ان يبرمج اللجوء الى الادخارات الوطنية من اجل التأكد من توفر التمويل المحلي، وذلك في ضوء الاهداف الاقتصادية المرسومة ومن اهمها عدم تعريض المسيرة الاعمارية ـ الانمائية لاي تعثر مالي ومحاولة التخفيف في آن واحد من حدة الضوغطات القائمة داخليا وخارجيا •

ان قضية اللجوء الى المدخرات الوطنية تدخل في صلب قضايا تنسيق السياسة الاعمارية ـ الانمائية من جهة ، والسياسة المالية والنقدية من جهة اخرى • والهدف هو تحديد الامكانات المتاحة لجهة الاعتماد على السوق المحلية من اجل التأكد من توفر الموارد المالية اكان ذلك لمشاريع الاعمار ام للموازنة دون الحد من التسليفات الضرورية للقطاع الخاص •ان هذه القضية تأخذ اهمية متعاظمة مع ازدياد اعباء الموازنة نتيجة انخفاض مستوى الموارد الضرائبية المباشرة وغير المباشرة ، وبالاخص تلك المتأتية من رسوم الجمارك •

ومن هذا المنطلق فان السلطات المسؤولة قد اعدت مشروع اصدار سندات قصيرة ومتوسطة الامد تطرح على المؤسسات المالية وعلى الجمهور وسيباشر في تنفيذ المشروع في العام الحالي ، مع العلم انه بامكان الجمهور ان يساهم حاليا في شراء سندات الخزينة بواسطة المصارف •

وسيكون احد اهداف طرح السندات ايجاد التمويل الوسيط لمشاريع الاعمار بانتظار دفع الاقساط التي لا تزال مستحقة ومتأخرة من المساعدات العربية المقررة في مؤتمر تونس [illegible]

ولا بد من الاشارة هنا الى ان طرح سندات على الجمهور تكون قابلة للتداول في مرحلة لاحقة يسهم في تطوير السوق المالية اللبنانية على النحو المرجو •

ان قضية الاعتماد على المدخرات الوطنية عن طريق الاقتراض يتطلب سياسة فوائد واقعية بالنسبة لطرح السندات • وقد كان لهذه السياسة ـ التي اتبعت بالتنسيق بين السياستين المالية والنقدية ـ اثر ايجابي في توفر التمويل المحلي وفي دعم السياسة النقدية الهادفة الى امتصاص السيولة المصرفية والتخفيف من حدة التحويلات الى الخارج •

وهكذا يتبين ان الدولة في مرحلة تعبئة الموارد الداخلية والخارجية لمواجهة الاعباء العادية والاستثنائية والاعمارية •

سركيس وقع قانون رفع الحد الادنى وزيادة الرواتب

أعلن وزير المال الدكتور علي الخليل أن رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس وقع السبت الماضي قانون رفع الحد الادنى وزيادة الرواتب والاجور للموظفين •

وقال : ان دوائر وزارة المال ستباشر بدفع الزيادة للموظفين مع مفعول رجعي اعتبارا من أول تموز ١٩٨٠ ، وذلك في غضون شهر اذار •

الخليل يستعرض في صور مطالب المزارعين والصيادين

التقى وزير المال الدكتور علي الخليل خلال وجوده أمس في صور ، بوفود شعبية من بعض القرى الجنوبية حيث اطلع على مشاكلهم وطرحت قضايا تتعلق بشؤون عمالية وزراعية وتربوية•

وأبدى الوزير الخليل تفهمه الكلي لهذه المطالب مؤكدا الاهتمام بالعمل على حل المشكلات الاجتماعية والمعيشية في الجنوب•

كما التقى بوفد من الدفاع المدني ومن صيادي الاسماك حيث بحث معهم في مطالبهم ونشاطاتهم •

في لقاء حول الوضع البيئوي في جبيل
نصر: سأسعى لتحقيق جميع المطالب شرط إعداد ملف بحاجات المنطقة

كتب ميشال كرم :

وعد وزير البيئةوالامن الاجتماعي الدكتور قيصر نصر أمس أهالي منطقة جبيل بالسعي لدى زملائه الوزراء بتلبية مطالبهم المتعلقة بالبيئةوتحسينها شرط اعداد ملف خاص بذلك •

وأعلن الوزير نصر عن اتصالات اجريت مع دول المجموعة الاوروبية وقال : انها ابدت استعدادها لمساعدةلبنان ماديا وتلبية ايطلب من طلباته •

قال ذلك في لقاء تم أمس الاحد في دار الرعية في جبيل بدعوة من رئيس الدار الاب الدكتور لويس خليفة ، حضره الاباتي شربل القسيس ، ورئيس اقليم جبيل الكتائبي السيد غيث خوري ، وقائمقام جبيل السيد باستيد منعم : الى جانب عدد من الشخصيات في المنطقة •

في مستهلاللقاء رحب الابخليفة بالوزير نصر معتبرا اللقاء مناسبة هامة للاطلاع علىالاوضاع البيئوية في المنطقة • وكرر شكره لتجاوب الحضور مع هذه الرغبة •

استهلالحديث الاباتي القسيس في كلمة ترحيب بالوزير في دار الرهبانية في جبيل ، منوها بمدى عمق العلاقة بين الرهبانية والجبيليين ، خصوصا وان الرهبان اعتادوا في سبيل الخير العلم أن يفيدوا ويستفيدوا في جميع الظروف وقال : لذا نطلب من الوزير نصر أن يشرح مهام وزارته المستحدثة للبيئة والامن الاجتماعي •

باستيد منعم

وتكلم قائمقام جبيل السيد باستيد منعم مشيرا الى تاريخ الرهبانية المجيد ليس في جبيل فحسب، بل في كل لبنان ، باعتبار أنها كانت المؤسس الفعال في مختلف المناطق اللبنانية •

ونوه بالامن والاستقرار الذي هيمن على جبيل طوال الاحداث الاليمة ، اذ بقيت مناطقها عائلة واحدة بروح لبنانية واحدة وقال : كل ذلك بفضل وعينا وبفضل الشباب الذي دافع وقدم المزيد من التضحيات •

وأضاف : ان جبيل التي قدمت التضحيات ، لم تشهد تهجيرا ولا مساوىء كما جرى فيبقية المناطق: بل جمعت الامن والاستقرار وحافظت علىمظاهر الشرعية طوال الاحداث: لنا على الدولة حقوق خاصة بها: منها : المساعدات التربوية والثقافية والاشغال والهاتف• ففي القرى النائية لا يوجد ناد أو ملعب للاطفال يمارسون فيه الالعاب الرياضية ، والهاتف في المنطقة نعرفه بالاسم ، اذ لا يمكن لمريض في المناطقالجردية الاتصالبالاماكن الصحية ، أما الطرق فحدث عنها ولا حرج ، وهناك أيضا مدرسة مهنية صدر بها مرسوم ولم ينفذ بعد ، وهناك نواة ثانوية فيقرطبا نريد لها أن تكبر ، بالاضافة الى ضرورة انشاء مستشفى حديث ترعاه الدولة اللبنانية لمساعدة المحتاجين من ذوي الدخل المحدود •

هذه المشاريع نبتغي من خلالها ترسيخ ابنائنا في قراهم بدل من أن ينزحوا الى المدينة •

غيث خوري

أما رئيس اقليم جبيل الكتائبي السيد غيث خوري ، فاعتبر أن حاجات جبيل متعددة ومتشعبة : ويود حصر المطالب بشؤون البيئة والامن الاجتماعي التي هي من ضمن اختصاص الوزير نصر •وتابع خوري : اني أدق ناقوس خطر تلوث المياه في منطقة جبيل بشكل كامل، وما يشكلهذا التلوث من مضاعفات على الصحة العامة وسلامة المحيط، وتطرق الى ظاهرة حفر الابار لتصريف مياه المجارير الى البحر، مع ما تشكله من أضرار فادحة وارتشاح المياه المبتذلة الى مياه الشفة ، خاصة في القرى النائية والقرى الجردية التي تعتبر أماكن اصطياف، وشدد على ضرورة وضع حد لهذا الشذوذ البيئوي المضر •

وختم خوري كلامه بالرد على الانتقادات الموجهة الى الدولة بشأن تقصيرها فيبعض المشاريعالانمائية وقال : « رغم ما تعانيه جبيل من نقص على صعيد الخدمات العامة: فاني انوه بجهود وزير الهاتف الدكتور المر ، لان جبيل ستنعم في الشهر المقبل بشبكة هاتفحديثة ، كما اشكر اهتمام وزير الاشغال الياس الهراوي لناحية تلزيم مرفأ جبيل » •

قيصر نصر

وتحدث الوزير قيصر نصر فقال: ربما كان من حسنات كل وزارة مستحدثة : ان لا توجد اليها اي شكوى ، اما انا فاود القول اني سأبذل قصارى جهدي مع زملائي في مجلس الوزراء لتلبية حاجات المنطقة •

أما فيما يتعلق بمهامي الخاصة، تابع الوزير نصر ، فاني سأشرحها في هذه المنطقة التي اعتبر أن لي فيها جذورا عائلية وجذور تراث ، لانها البلد الذي انطلق منهالحرف، وبعده القدمية بواسطة القديس شربل ، هذا التراث الفكري المهم الذي هنا مصدره ، دفعني الى التكلمعن وزارة البيئة المستحدثة، والكل يسألني ماذا تعني بالبيئة؟

البيئة هيمفهوم شموليمتحضر، استحدث في الدول الاوروبية مثل فرنسا حيث هناك وزارة للبيئة ، ونعرف عنالامن الاجتماعي كامتداد للبيئة ، فالبيئة هي أولا البيئة البشرية اي المحيط البشري والاجتماعي الذي يعيش فيهالانسان وهنا ترتكز كلمة الامن الاجتماعي اعني أن كل تشرد وكل تصرف غير سوي من المنحرفين والمتسولين والعاطلين عن العمل ، كل هؤلاء يطالهم الامن الاجتماعيوهمه ايجاد الحلول والمساعدة التي تؤمن لهذا الشخص ان يعيش ضمن مجتمعه حياة عادية ، ضمن المؤسساتالتي تعنى بها وزارة البيئة •

وللبيئة منحى اخر أي البيئة الجغرافية كالمحيط الجغرافي والهواء والنظافة في المدينة والشاطىءالذي تصبح فيه وبجواره ، واذا كان هناك تلوث ، فمن المفروض ان تهتم به وزارة البيئة مع ما تملكه من فعاليات على الصعيد الشرعي وما لها من صداقات على الارض•

وقال الوزير نصر : ان الاجتماع العائلي هنا ، أود من خلاله انأعرف من الجبيليين ما هي الطلباتالمباشرة المتعلقة بالمياه وطريقة جرها وتصفيتها وايصالها الى البيوت ومن ثم مياه المجارير التي تدفع الى البحر وخاصة النفايات في مدينة جبيل •

وقد طلب الوزير نصر اعداد ملف باحتياجات المنطقة على ان يتولى بنفسه اقناع المسؤولين بتحقيقها •

وختم حديثه مشيرا الى اتصالات اجريت مع دول المجموعة الاوروبية التي ابدت استعدادها لمساعدة لبنان ماديا وتلبية اي طلب للبنان • وقال: اظن أنه سيكون لجبيل نصيب في ذلك •

■ جانب من اللقاء : الوزير نصرمع غيث خوري ، والاباتي القسيس مع الرائد بول فارس ■

في افتتاح ندوة تنظيم الاسرة في الشوف
حماده: الأسرة اللبنانية الكبيرة لا تتحقق إلا بحوار اللاشروط والوثائق الجامدة

قال وزير السياحة السيد مروان حماده ان لا بد من الاعتماد على المسلمات الوفاقية الوطنية ، التي ارتضاها اللبنانيون ، اذا شئنا أن يبقى لبنان بجمهوريته ووجوده الذاتي والدولي • ودعا اللبنانيين الى التزاور من منطقة الى منطقة لتستقيم الاسرة اللبنانية الصغيرة وترتفع أعمدة الاسرة الكبيرة أي أعمدة لبنان • وقال : ان الاسرة اللبنانية الكبيرة المنظمة لا تنهض ولا تتحقق الا بالحوار المنفتح ، لا حوار الشروط والخلفيات والوثائق الجامدة •

قال ذلك في كلمة ألقاها الوزير حماده أمس الاحد في بلدة بعقلين عند افتتاحه ندوة تنظيم الاسرة في منطقة الشوف بحضور مندوبين عن المنطقة ورئيس وأعضاء هيئة تنظيم الاسرة في لبنان وأركان الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وحشد من المواطنين •

عائلة شامخة لوطن شامخ

ومما جاء في كلمته : ان الذين يعملون للاسرة الصغيرة انما يضعون الحجر الاساسي في بناء الاسرة الكبيرة ، فالبناء المتين الذي يتحدى العواصف من حيث أتت لا يكون متينا متحديا الا اذا كان خالصا من عوامل الانهيار في كل جزء من أجزائه • فكما العمارة الشامخة كذلك الوطن الشامخ •

والاسرة التي تتعهدون وتجهدون على صنعها وصهر وحداتها وشد روابطها وتنظيم وجودها مادة وروحا هي المنطلق الى رحاب الاسرة الكبيرة ومنها الى الكبرى ، الى الوطن • فالانسانية كانت تبدأ من البداية وهي الطريقة الطبيعية والعلمية المثلى والتي تحاولون بها ، محاولة نرجو لها الفوز بأفضل النتائج ، تحاولون تقويم المجتمع وتدعيم بناء الوطن •

ان للاسرة اللبنانية ، كما العربية والشرقية مقومات عريضة لم تقض عليها بعد التيارات المختلفة على الرغم من شدة ضغوطها وسيطرة اغراءاتها ، ونرفض القول انها تحول دون الانتقال بالبيئة العائلية والتطبيقات من حيث واقع المرأة ومشكلات الطفولة وقضايا الصحة والتعليم والعمل وتنظيم القدرات داخل الدائرة الصغيرة وخارجها وضبط المعادلات المتنوعة فيها حتى لا يختل التوازن بينها فيختل بذلك ميزان سعادة الاسرة ومتانة المجتمع وقدرته على الصمود الاقتصادي والسياسي والانساني •

ان مجتمعنا قادر بجذوره الاخلاقية وانفتاحه العقلي على استيعاب المستحدثات الحضارية وأفكار الخيرين من المفكرين ومؤسساتهم في نطاق واقعنا وحقيقتنا الذاتية •

خصائص الاسرة اللبنانية

كانت الاسرة اللبنانية قبل تفجر العصر بمختلف مشكلاته نموذجا صالحا لمجتمع صالح ، كانت الاسرة في لبنان بنيانا متمما متكاملا اقتصاديا وسياسيا ، كانت البيئة الطبيعية رحيمة والعلاقات الاقتصادية بعيدة عن التعقيد •

ولما بدأت القسوة والتعقيد نشأت المشكلات ، ولم تقابلها ارادة العمل على معالجتها ووقعنا في شيء من الفراغ وعدم الاهتمام الا بالاغلفة الخارجية ، وهكذا لكل قضايانا الوطنية •

وأضاف حماده : العالم كله يعاني هذه الازمة ، حتى العالم الاول : تمزق في الخلية الاولى ، في الاسرة الصغيرة ، هجرة بلا نعيم وتوزع بلا تنظيم • وقد اندفع المفكرون والمصلحون والمؤسسات الانسانية والعلمية من مشارق الارض ومغاربها للوقوف أمام مخاطر هذه الظواهر التي تهدد الانسان في رزقه وكرامته وانسانيته، فقامت الجمعيات لتنظيم الاسرة ، وكانت اهتمامات الامم المتحدة والدول والحكومات بمشكلات البيئة الاجتماعية الصغيرة : الاسرة•

– البقية على الصفحة ٩ –





■ الشيخ بشير الجميل وزوجته يتقدمان الحضور ■
(تصوير حاك رزق)

قداس احتفالي في ذكرى استشهاد مايا بشير الجميّل

اقيم عند الساعة الثانية عشرة ظهر امس قداس احتفالي بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد الطفلة مايا بشير الجميل والشبان الثلاثة الياس لحود ، نعمة الله غانم ، طوني واكيم ، وذلك في كنيسة سيدة الايقونة العجائبية في مدرسة اللعازارية بالاشرفية •

حضر القداس قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل والسيدة عقيلته صولانج الجميل ونائب قائد القوات اللبنانية المحامي شارل غسطين ، وعدد من اركان قيادة القوات اللبنانية والمكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية والمجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار • كما حضر القداس اهالي واقرباء الشهداء •

وترئس القداس الاب جان حاج وعاونته جوقة الملائكة •

وخلال القداس ألقى الاب حاج عظة ذكر فيها بمعاني الاستشهاد وحيا الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الوطن ومن اجل الحفاظ على مقومات لبنان الحضارية •

مواجهة سورية للطيران الاسرائيلي كادت تحصل فوق البقاع

القطاع الشرقي – من دريدكبوره :

توترت الاجواء قبل ظهر السبت الماضي في القطاع الشرقي ، عندما حلقت طائرات اسرائيلية ، وحاولت طائرات سورية التصدي لها في اجواء البقاع الغربي •

ففي العاشرة صباحا توغلت طائرتان اسرائيليتان في الاجواء اللبنانية باتجاه البقاع، ولكن سرعان ما ارتدت باتجاه الحدود ، عندما ظهرت طائرات سورية في محاولة للتصدي لها • وعلى ما يبدو ان الطائرات الاسرائيلية تحاشت هذا الصدام الجوي •

وبعد نصف ساعة حلقت طائرات مجهولة الهوية فوق العرقوب وراشيا الوادي وحاصبيا ، وذكرت بعض المعلومات انها طائرات سورية ، اتت من جهة مرتفعات الجولان المحتلة •وكانت طائرات اسرائيلية حلقت ليلا فوق مناطق شمال الليطاني •

••• وطلعات اسرائيلية تصل أجواء صيدا

صيدا « الانوار »

منذ الساعة السابعة والربع من مساء أمس تشهد اجواء المنطقة الجنوبية تحليقات مكثفة للطيران الاسرائيلي حتى انها وصلت اجواء صيدا عند الساعة السابعة والنصف والقت عشرات القذائف المضيئة فوق المدينة ، والضواحي الشرقية •

كما اطلقت قنابل مضيئة اخرى على امتداد الخط الساحلي الذي يربط صيدا بصور •

تصاعد السطو في طرابلس نهاراً
جريمة غامضة في حالات مقتل رجل برصاص امرأة



■ حسنة الياس قيصر بعد القاء القبض عليها ■

أفاد مصدر مسؤول في قيادة شرطة القوات اللبنانية ان جريمة قتل وقعت في ظروف غامضة عند الساعة الواحدة من صباح امس في مطعم الهاشم بحالات ذهب ضحيتها موريس طنوس البايع من كفرد لاقوس قضاء زغرتا •

أضاف المصدر انه في اقل من اثنتي عشرة ساعة تمكنت الاجهزة المختصة في شرطة القوات اللبنانية من القاء القبض على الجانية حسنة الياس قيصر من رشعين – قضاء زغرتا ومن سكان جبل الديب ، وقد اعترفت بجريمتها •

وذكر المصدر ايضا انه بينما كان المدعو يوسف الياس الاعرج من محلة التحويطة يفرن الشباك يصطاد من على شرفة منزله عند الساعة الثامنة والنصف من صباح امس اصاب طلق ناري زوجته امال صوايا قضاء وقدرا فقتلت ،واوقف رهن التحقيق •

موجة سلب في طرابلس

على صعيد اخر بلغ عدد المتاجر التي تعرضت للسلب في طرابلس ٨ محلات ، وقد اثار ذلك موجة من الاستياء في الاوساط الاقتصادية والتجارية وطالبت المسؤولين العمل للكشف عن افراد العصابة •

وكانت ٤ محلات في شارع عزمي تعرضت امس لعمليات سطو مسلح في وضح النهار قام به ثلاثة مسلحين كانوا يسلبون اصحابها الاموال الموجودة لديهم مع بعض الاغراض الخاصة ويفرون مطلقين الرصاص ارهابا •

واخر هذه العمليات كان في باتسري ناجي لبيع الحلويات ،حيث سلب المسلحون صاحبه فؤاد عزت ناجي مبلغ ١٤٥٠ ليرة وسلسلتين وخاتمين من الذهب كانت بحوزة شقيقته الموجودة في المحل ، وفروا الى جهة مجهولة بعد اطلاقهم العيارات النارية في الهواء ارهابا•

● في مجدل المعوش تعرض المواطن فؤاد عطية خلال الليل الفائت لمحاولة خطف بايدي مسلحين مقنعين داهموه بالقرب من منزله وبعد ان سلبوه ما لديه من مال افرجوا عنه عند الفجر •

« مكحول » فني في طرابلس

طرابلس – « الانوار »

دعا فوج الشبيبة الكاثوليكية في كشافة لبنان بطرابلس جميع الفنانين والهواة في الشمال لعرض اعمالهم الفنية في المعرض الذي ينظم يوم ٣ ايار تحت اسم « هواة ٨١ » في شارع مستشفى الشمال بطرابلس على غرار « مكحول بيروت » للرسم والتصوير والاشغال اليدوية وتنسيق الازهار ومختلف المهارات •

دفء الشمس وبرودة الثلج

■ الناس تلهو بين دفء الشمس وبرودة الثلج ■

شهد الجبل أمس الاحد (هجمة) من سكان العاصمة والسواحل ، فلكتظت الطرق بالسيارات التي اتجهت في ساعات الصباح الاولى نحو الجبال •

الشمس المشرقة والدفء الذي تميز به نهار أمس شجع الناس للبقاء في الجبال طوال النهار ، فأكثر العائلات اختارت منطقة ضهر البيدر مكانا للهو فوق الثلوج التي لا تزال تغطي الارض بسماكة لا تقل عن ٥٠ سم •

الشيء المميز كان اجراءات السير التي اتخذتها بلدية صوفر مع قوى الامن الداخلي وقوات الردع العربية، فحولت السير في شارع صوفر الرئيسي باتجاه واحد للصاعدين بينما كان اتجاه النزول عن طريق بولفار سرسق •

ومع ان السير كان منتظما في صوفر الا ان الفوضى كانت على أشدها بعد الظهر في منطقة ضهر البيدر والمديرج ، حيث كان الازدحام في النزول قويا ، مما حدا بكثير من السيارات للجوء الى طريق حمانا – الشبانية – بحمدون •

■ ما أحلى اللعب على الثلج ■

■ ••• وما أطيب الطعام في الهواء الطلق ■

في حفلة موظفي الفروع الثانية
مكي: لبنان سيبقى مجسّداً في الجامعة
ريشا: نأمل تثبيت المستخدمين بالفاتورة

كتبت الهام قسيس :

« ان لبنان رمز كان ولا يزال وسيبقى مجسدا في الجامعة اللبنانية » •

هذا ما قاله الدكتور أحمد مكي عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية مخاطبا موظفي واداريي الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية ، وذلك في حفل العشاء الساهر الذي اقيم في مطعم « الليالي » في المعاملتين مساء السبت الماضي بدعوة من السيد مقبل ريشا رئيس خلية موظفي الفروع الثانية في حزب الكتائب •

حضر الحفل مديرة كلية ادارة الاعمال الدكتورة راشيل حبيقة ، مدير كلية العلوم الدكتور منير ابو عسلي وعقيلته ، مدير الحقوق الدكتور جميل نعمة ، مدير الاعلام السيد جورج شامي وعقيلته ، وجميع رؤساء خلايا حزب الكتائب في الجامعة اللبنانية ، اضافة الى حشد كبير من موظفيها ومن الدكاترة والاساتذة •

■ الدكتور مكي يلقي كلمته ■

■ السيد ريشا يلقي كلمته ■

مقبل ريشا

استهل مقبل ريشا كلمته قائلا : اذا كان هذا اللقاء جديدا على الجامعة وغريبا عن تراثها وعاداتها ، فالموظف فيها ليس بجديد او غريب ، اذ رافق مسيرتها منذ تفتحت براعمها الى ان اشتد عودها ، وعايشها منذ عهدها الاول فكان لها جنديا مجهولا مثابرا على عمله بعيدا عن السياسة ، ويوم كانت الجامعة حائط شعارات غريبة وبركانا يقذف الطلاب حمما في تظاهرات غاضبة تخترق طرقا يتربص على جانبها الحقد والشر ، ويوم اصاب الجامعة ما اصاب سائر المؤسسات حملتها حفنة من الموظفين وبعض العمداء والمديرين والطلاب الى المكان الامين ، مراهنة على حياتها واستمرارها في تقدمها في الوقت الذي كثر على موتها المراهنون •

واضاف ريشا : لقد حملوها من براثن الموت عابرين بوابة الفرح رغم واقعنا الوظيفي المؤلم لنهنىء اساتذة الجامعة اللبنانية بما جنوه بعد انتظار أملين من المسؤولين العمل على اقرار مشروع نظام الجامعة اللبنانية والاسراع في تثبيت المستخدمين بالفاتورة وفقا لمبدأ المفعول الرجعي الذي اقر اخيرا في نص قانون اساتذة الجامعة اللبنانية •

وختم ريشا قائلا : نحن خيط المعرفة الذي يربط بين الاستاذ والطالب ، نحن عنصر اساسي في المضمارين الوظيفي والتربوي ، وعلى هذا نتمنى بقاء الجامعة اللبنانية متعافية •

كل على طاولته صفق وشرب نخب الجامعة اللبنانية وموظفيها ثم انتقل الجميع الى حلبة الرقص ، لكي يرقصوا على انغام موسيقى فرقة مطرب المقهى فارس زيادة ، الذي اطرب الجميع ، ثم انشدت المطربة برناديت يمين احلى الاغاني ، اما جورج حزبق فقد النقد وقلد بعض اصوات السيارات والحيوانات •

– البقية على الصفحة ٩ –

لجنة حقوق المرأة في طرابلس: تكريس ٨ آذار عيداً رسمياً

طرابلس – من كمال حيدر :

عقدت لجنة حقوق المرأةاللبنانية (فرع الشمال) أمس مؤتمرها التاسع في قاعة المركز الثقافي البلدي في طرابلس بحضور امين سر محافظة الشمال عبد العزيز ابو حيدر ، ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية ، والمهندس رشيد جمالي امين عام التجمع الوطني ، ومحمد المقدم سكرتير قيادةالاحزاب الوطنية في الشمال، ورئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي ، وممثلات الجمعيات والهيئات النسائية والاجتماعية ، ورئيسة لجنة حقوق المرأة في لبنان السيدة ليندا مطر •

افتتح المؤتمر بكلمة من العريفة غادة السمروط منوهة باهمية هذا اللقاء ، ثم القى امين سر المحافظة كلمة اكد فيها اهمية دور المرأة ونشاطاتها المختلفة لا سيما في الظروف الراهنة التي يمر بها الوطن •

والقى ابراهيم مراد باسم قيادة الاحزاب الوطنية في الشمال كلمة اكد فيها دور المرأة وخاصة في المرحلة الراهنة وضرورة تعبئة الطاقات النسائية في مختلف المجالات جنبا الى جنب مع بقية القطاعات •

وشدد جمالي على ضرورة تنسيق وتعزيز التحرك المطلبي لدى جميع القطاعات وفي مختلف المجالات •

والقى ايليا عوض كلمة الاتحاد العمالي فطالب بضرورة خروج المؤتمرين ببرنامج متكامل يتوخى تطوير اساليب العمل والنهج النضالي لتحقيق المساواة بين المرأة والرجل •

وأشارت نهى دانزلي الى الاوضاع التي مرت بها المرأة اللبنانية ونواحي توجهها النضالي والمطلبي واكدت على ضرورة توحيد الجمعيات النسائية والمشاركة في التحرك المطلبي الشامل •

المقررات

وعقد اعضاء اللجنة جلسة ثانية بعد الظهر نوقشت خلالها مختلف النشاطات ، وخلص المجتمعون الى المقررات التالية :

١ – تطوير نشاطات فرع لجنة حقوق المرأة في طرابلس ومختلف لجانها في الشمال •

٢ – تطوير العلاقات بين الجمعيات النسائية والهيئات والروابط الثقافية من خلال تكثيف الندوات والمحاضرات •

٣ – اقامة دورات لمحو الامية ولتعليم الخياطة والاشغال اليدوية تعليم اللغات •

٤ – تطوير عمل اللجنة في التجمع الوطني والمساهمة في اعمال المكتب الصحي والرعاية الاجتماعية في التجمع •

٥ – اعداد برنامج عمل لمكتب لرعاية الاطفال •

٦ – اقامة دورات كشفية ورحلات ترفيهية مع عرض افلام تثقيفية •

٧ – التشديد على اهمية الاحتفالات بعيد الطفل والمطالبة بجعل يوم المرأة في ٨ اذار عيدا رسميا •

فيلم الاسبوع:
«الجزيرة» تنبض في قاع المثلث خوفاً ودماً وصوراً جميلة



■ ضحية حشريته في السفر الى الجزيرة الغامضة ■ ■ بين الاب وابنه ■

غريب وغامض ذلك « المثلث » المجهول ، منذ زمن بعيد : والحكايات تحاك من حوله ، وكادت الحكايات تتحول الى أساطير . ففي أحد التقارير الاتية من مركز أميركي لحماية الشطآن : يجيء أن ما يقترب ٦١٠ مراكب بحرية وألفي شخص ، اختفوا ، دون أن يتركوا أي أثر ، في ذلك المثلث الرهيب الغريب ، الذي سمي مثلث الموت ، في بحر « الكاريبي » مثلث برمودا .

ورغم المحاولات الكثيرة التي قامت بها مجموعات عدة ، ورغم التقنيات المستعملة في عمليات الكشف عن أسرار المثلث ، لم يتمكن أحد من معرفة سر الموت الذي يواجهه ، كل راغب في السفر في البحر « الكاريبي » باتجاه مثلث برمودا .

اذن ماذا يكمن وراء اختفاء المواطنين ؟ ماذا يخبيء هذا المثلث من أسرار وعوالم ورهبة ؟

وكثرت التخيلات ، وكثرت التصورات . وكان للمخيلة مواعيد كثيرة ، في نسج الحكايات الغريبة والاسطورية .

بيتر بنشلي ، الروائي الاميركي الشهير ، صاحب المؤلفات الكثيرة التي تتميز بطابعها الاسطوري والخيالي وصاحب قصة فيلم « الاعماق » و« أنياب البحر » انطلق من غرائبية مثلث « برمودا » ليحوك حكاية جديدة أو مغامرة جديدة . وما كتابه ـ الرواية «الجزيرة الدامية» سوى تجسيد لهذه المغامرة الخيالية .

المخرج ميكايل ريتشي ، انطلق من كتاب « بنشلي » « الجزيرة الدامية » ليحول مشاهده المقروءة الى مشاهد سينمائية وفصول مصورة ...

وبعد أن تكثر الاحاديث حول هذا المثلث الرهيب ، يقرر الصحفي بلير ماينار أن يقوم برحلة استكشافية ، الى بحر « الكاريبي » محاولا التعرف الى هذه الجهات المجهولة والغامضة . وأبى الا أن يصطحب معه ، ابنه الصغير ، وقبطان الطائرة ... وما أن يحط الثلاثة رحالهم ، حتى يهاجمهم قراصنة بحريون مجهولون ... وتبدأ رحلة العذاب ... آلا أن قائد القراصنة يترك لبلير ماينار حريته ، شرط أن يقوم بعمليات « تلقيح » ، لزرع دم جديد ، في القبيلة . بينما يؤسر ابنه الصغير ، ويتحول الى نوع من « الزومبي » الذي كل همه أن يقتل أباه . ويقع هنا ، بلير ، في مأزق حرج : أن يهرب ويترك ابنه الصغير الذي يحبه حتى الموت ، أو أن يبقى ، ويصبح طريدة مخلوقات دموية غريبة ... ماذا يفعل هذا الصحافي الاميركي المغامر ... وتراه يتمكن عن معرفة أسرار هذا « المثلث » مثلث الموت والخوف والدم ... هذا ما تعرفونه أنتم ... وهذا ما تعيشونه لحظة لحظة ، في هذا الفيلم الذي يكاد يكون اسطورة بحد ذاته .

قام ببطولة الفيلم كل من : ميكايل كاين ، دافيد وارنر ، انجلا بانس ماغريفور ، فرانك ميدلماس ، دون هندرسون وجيفري فرانك (الابن) .

مغامرة روائية ، مشوقة ، تقترب من الواقع الحي ، رغم بعدها الخيالي ، يعيش معها المشاهد وقتا ممتعا ، وسط هذه المناظر الجميلة ، الطبيعية الخلابة ، ووسط أحداث محبوكة حبكا متينا .

ويكفي حضور « ميكل كاين » الطاغي في تلبسه دورا من أصعب الادوار ، لما يتطلب من أبعاد خارجية وداخلية .

مغامرة مشوقة ، ومسلية وحالمة . أو رحلة الى مثلث برمودا حيث الاساطير والحكايات مقطوفة ، من ذاكرة أو مخيلة ، تتسع لتفيض ، بالاحداث الجميلة والمشوقة .

(لاساجيس وبيكاديللي)

■ وحيدة ■ ■ مع الجرذان ■

اليزابيت هوبير ، وحيدة بين الجرذان

■ والمراهقة ■

نعم . تغيرت كثيرا اليزابيت هوبير . فهي التي كانت هورية روجيه كوجيو لسنوات خمس ماضية صارت اليوم تبحث عن ذاتها ، وحيدة ، حرة ، دون أي ارتباط عملي أو عاطفي . انها تتحمل مسؤولية نفسها . انها صريحة حقا ، كأن تقول : « لم يعد عندي من رغبة في العمل على صعيد العطاء والابداع ، مع اي كان ، الا بصفتي ممثلة ». وهكذا كان . وها هي بدأت بتصوير فيلم قصير ، قامت هي نفسها بكتابة السيناريو وقامت ببطولته وباخراجه . فيلم رائع وغريب يدعى « الجرذون »..

وكي تحقق مثل هذا الفيلم الذي يتطلب حاجات كثيرة ، عاشت اليزابيت خلال اسابيع ثلاثة وجها لوجه ، مع عدد كبير من الجرذان يبلغ مئتي جرذ ، والجرذان جرذان احد المختبرات . ولقد عضتها الجرذان بقساوة . ولانها أحبت صداقة الجرذان، احتفظت بأثنين، في بيتها ، تربيهما وتطعمهما .

وتحكي اليزابيت عن جرذانها كما تحكي كوليت عن هررتها ، بالحنان نفسه : « لقد اعتدت على الجرذان . ولقد مثلت مشاهد عدة، تركض الجرذان على جسدي،حيث اقبل الجرذان . وليس عندي أية كراهة على هذه المخلوقات . والجرذان كذلك لا تكرهني . اجدها جميلة جدا ، هذه المخلوقات . انها تمضي اوقاتها في تنظيف نفسها وفي لحس احرافها . لماذا صورت هذا الفيلم ؟ أقول صورته من اجل الحب ، لا حب الجرذان ، انما من اجل رجل (ليس كوجيو) أحببته وكان يقول ليدوما انني لا استطيع ان اعيش معه . وما فيلمي الا نوع من رسالة . التي اجيب على هذا الرجل الذي اكتم اسمه ... بهذه الجرذان ».

متحررة من أوهامها ، اختارت اليزابيت الوحدة : « من الان فصاعدا ، تقول اليزابيت، سيكون لي نوع من القساوة في اختيار اني في عملي وفي حياتي العاطفية. لقد تساءلت طويلا كيف يعيش اثنان، رجل وامرأة ولم أعرف كيف عليهما أن يعيشا ويعملا . ولطالما عشت مع انسان اخر. لكني عدت فتركت وأن تعيش وحيدا ، صعب جدا وخاصة بالنسبة الى امرأة . قد يقبل رجل ما ، ونادرا ، الا يشاركه احد حياته وخاصة على صعيد جغرافي . وانا ، لا أرغب في ان اعيش مع أحد ولا اريد ان يكون لي طفل ».

آخر أفلام صوفيا لورين

اخر أفلام الممثلة الايطالية الصاعده « أورنيلا موتي » التي وصفها النقاد بأنها ستكون خليفه صوفيا لورين فيلم «النغم القاتل» من اخراج المخرج الايطالي سيرجيوكوربيس ..

الفيلم من النوع البوليسي تتخلله بعض المشاهد الكوميدية.

الحكام المرضى والسينما

ما زال التاريخ مصدرا خصبا يستقي منه كثير من المخرجين مادة لافلامهم . فيعرض في العاصمة الفرنسية حاليا فيلم بعنوان « المرضى الذين حكمونا » من اخراج كلود حاجنا .

يعكس الفيلم فترات من حكم هتلر وموسوليني وتشرشل وكنيدي وقد اعطى المخرج لنفسه الحق في التصرف حيث ركز فكرة معينة طوال الفيلم تدور حول هؤلاء الحكام انفسهم وانهم لو لم تحكمهم العقد النفسية اثناء حكمهم لبلادهم بأمراض خطيرة لتغير وجه التاريخ يستغرق عرض الفيلم ثلاث ساعات .

فيلمان من اميل شاهين

دعا أميل شاهين الى مشاهدة ومناقشة فيلمين :

ـ « المناولة العظمى » (الثلاثاء في السادسة مساء ـ في المركز الجامعي التقني في بدارو مسرح الفرنسيسكان) .

يعتبر هذا الفيلم احد ابرز اعمال رينه غيري السينمائية . عرض عام ١٩٧٧ في مهرجان « كان » وأختير للمسابقة .

يقوم ببطولته : فيليب ليوتار ، ناتالي باي ، وكولين سيرد .

تدور احداثه حول احدى العائلات ، التي تجتمع في حفلة عشاء ، وتنتقل الكاميرا على كل الشخصيات : الاطفال والنساء والشيوخ وتعود الى الوراء لتتناول تاريخ هذه الشخصيات العريقة .

ـ « خطأ في قصة حب » (الجمعة ، في السادسة مساء في بقنايا ـ الحركة الاجتماعية).

يتناول هذا الفيلم قصة اثنين رجل وامرأة يعيشان اجمل لحظات الحياة والحب ويعانيان معا مشاكل وصعوبات السيرورة والحب .

والملفت أن كولين سيرو التي تقوم ببطولة «المناولة العظمى» هي كاتبة سيناريو هذا الفيلم.

والفيلم من اخراج الفرنسي جان نوي برتوشللي وبطولة كولين سيرو وفرانسيس برين.

يوريس آيفنس : ذاكرة السينما لعبة «الهنود الحمر» على الشاشة السوداء

بدأت تجربة يوريس ايفنس مع السينما عام ١٩١١ وكان أفراد عائلته هم أبطال فيلمه الاول « السهام الملتهبة » . كبرت عائلة ايفنس فصارت كل الناس . وكبر بيته ـ الاستديو : فصار الكرة الارضية ، حيث أنجز حوالى سبعين فيلما في أنحاء متفرقة من العالم .

ولد ايفنس في تيميغن في هولندا عام ١٨٩٨ وكان وريثا لجيلين من المصورين . كان جده يعمل في التصوير ، في بداية اختراع «داغير» لآلية التحميض والطبع في الثلاثينات من القرن الماضي ، وجاء والده في وقت لاحق ليدرس التصوير ويؤسس مجموعة من محلات بيع الات التصوير . كان منذ البداية مهتما بهذه الهواية فيقول : « منذ ساعتي الاولى كنت مشدودا الى التصوير ». وبين عامي ١٩١٧ ـ ١٩١٩ خدم في الجيش الهولندي ، ثم انتسب بعد ذلك الى كلية روتردام التجارية ومعهد التكنيك في برلين . وبعد تخرجه في درسدن وجينا عام ١٩٢٦ تولى العمل بدلا من والده واحترف التصوير السينمائي عام ١٩٢٧ .

استطاع ايفنس أن يحقق انجازات عظيمة في مجالات السينما التسجيلية في نصف قرن . كانت الحرب العالمية الثانية قد اندلعت في أوروبا ، وكان لا بد أن يقيم في الولايات المتحدة كمهاجر . وقدم حينذاك « جبهتنا الروسية » و « المحطات الدائمة » لصالح مؤسسة السينما الكندية ، ورغبة منه في تقديم المزيد من الفن المضاد للحرب الى الجمهور الاميركي ، تحرك الى هوليوود . ولم يكن مدهشا أن تستقبله هوليوود بجفاء .

قدم ايفنس فيلم « أعرف عدوك » وكتب مع آخرين سيناريو فيلم « امرأة من البحر » لغريتا غاربو ولكنه أخفق في اقناعها بتحقيقه . وكان الفيلم الوحيد الذي شارك فيه في هوليوود هو « قصة جـ. آي. جو » ، حيث عمل ككاتب ومستشار في هذا الفيلم .

في عام ١٩٤٤ أنجز فيلم « القوة والارض » ، وسافر بعد ذلك الى أوستراليا . وهناك شكل مجموعة سينمائية دخلت أندونيسيا بعد تحريرها من الاحتلال الياباني . وعندما سمعت المجموعة السينمائية بأن حركة الاستقلال الاندونيسية أعلنت قيام الجمهورية ، وبدأت بمواجهة الجيش الهولندي قدم ايفنس استقالته من وظيفته في هولندا وأعلن عن موقفه مع الثورة، وكانت مجلة « فنون المسرح » الشهرية الاميركية قد نشرت فصلا من كتابه الاول ، وظل هذا الفصل مدة عشرين عاما الوحيد الذي نشر من هذا الكتاب الذي اعتبر مفقودا ، بنسختيه المطبوعتين على الالة الكاتبة .

أما ما كتبه المؤلف عن حياته ورحلاته بعد ١٩٤٥ فقد ضاع . الى أن ظهرت في عام ١٩٧٥ نسخة منه في ملف مهجور في احدى دور المكتبات في لندن . وكانت هذه النسخة هي التي استخدمت في الطبعة الاولى من « أنا والكاميرا » التي أضاف اليها المؤلف ، فيما بعد الوثائق التي تتعلق بمهنته بعد عام ١٩٤٠ ، بمساعدة جان دوفال مدير متحف السينما في هولندا .

صور ايفنس أفلاما عن أحداث ساخنة في كل بقاع العالم ، في اسبانيا والصين وكوبا وفيتنام ... واذا كان ايفنس من أبرز وأهم الاسماء التي برزت في تجربة السينما التسجيلية والوثائقية، فهو يقف مع فيرتوف وفلاهرتي وورومان كارمن وهو أكثرهم انتاجا .

في كتابه « أنا والكاميرا » تجربة حياة غنية وفن عظيم . وهذه مختارات من الكتاب :

— ١ —

كانت لعبتنا المفضلة ، هي لعبة « الهنود الحمر » ، نمارسها بين المرتفعات بعيدا عن المدينة . وفي الحادية عشرة كانت كتبي المفضلة هي « الهنود الحمر » التي كتبها جيمس ف. كوبر ، ثم كارل ماي الكاتب الالماني الذي لم ير أميركا وكتب عن الهنود الطيبين ولهذا أحببته .

ولم تكن مفاجأة أن أفكر بتصوير لعبة الهنود الحمر التي كنا نلعبها خارج المدينة ، بشكل اخر ، وكانت آلة التصوير القديمة « باتة » ارتجالية .

نظمت فريقين من عائلتي ، بالاضافة الي طبعا ، كمجموعتين : واحدة من الهنود الحمر وأخرى من البيض ، واستخدمت في ملكياج الهنود الحمر مسحوقا من «الشوكولا» الهندية الجيدة . وكان غطاء رأسي كهندي أحمر من ريش تركي . وكان ذلك فيلمي الاول « السهام الملتهبة » .

— ٢ —

في كل يوم ، كنت أتمشى مع الشاعر هني فارسمان ، كنا نلتقي ببعض الشعراء والنحاتين والرسامين وكثيرا ما كنا نتمشى في الشوارع المعتمة الرصينة في أمستردام ، حتى نعبر الجسور الضيقة والقنوات الهادئة .

كنت أستغرب كيف أن بعض حواراتنا تتناول موضوعات ليس لها أي علاقة بالفن ، كانوا يتحدثون عن السينما أحيانا كما لو كانت سرا .

كانت السينما تؤثر في أعمالهم الابداعية ولكنهم لا يملكون استعدادا للعمل في هذا الفن الجديد ، كانوا يحسدونني على معرفتي بالتصوير، ويسألونني عن أسراره وأساليبه . كان للتصوير جاذبية خاصة تلمع في عيونهم .

أول فيلم روسي وصل الى أمستردام هو « الام » لبودفكين عن رواية غوركي . ولكن الرقابة الهولندية منعت العروض الجماهيرية لهذا الفيلم مما دفع مجموعة من الفنانين والمثقفين الشبان الى المطالبة بحقهم في التعرف الى التجارب الفنية والسينمائية الجديدة .

وقد استطعنا أن نحقق انجازا هاما ، حينما عرضنا في نادي الفنانين في أمستردام فيلم « الام »، قالت الصحافة الرجعية حينذاك : ان هذا الحدث يشبه « لعبة العصي» في أحداث الثورة الفرنسية .

كنت قد أحضرت من حانوت أبي آلة عرض أميركية متنقلة وقدمت فيلم بودفكين أربع مرات . حاولت قوات الشرطة منعنا ، كما أن المحافظ الذي كان يتناول العشاء مع الملكة في القصر الملكي ذلك المساء ، أوصى بايقاف العرض .

— ٣ —

كان لاخي مكتبة طبية وجدت فيها كتابا عن البصريات يحتوي تخطيطا لحركة العين البشرية ، صعودا وهبوطا والى الامام أثناء المشي . حاولنا اعادة بناء هذه التجربة ، من خلال عين الكاميرا ، وضعنا اناء غير متوازن فوق عربة طبية ذات أربع عجلات ، وربطنا الكاميرا الى عصا تلامس الاناء لتمثيل حركة انسان يمشي .

وكنا نظير أن عدسة الكاميرا ، حينما تمشي العربة ، ستصور ما تراه عين الانسان وهو يمشي . ولكن هذه التجربة أخفقت تماما .

وفي صباح يوم مشمس ، هادىء ، اندفعنا بعربة الكاميرا خلال شارع ضيق في منتصف مدينة أمستردام . كان المشهد غريبا : ممثل طويل شاحب أمام الكاميرا وهي محمولة على عصا طويلة متحركة كرأس طائر يمشي بعنقه الطويل . كانت النتيجة على الشاشة غريبة ، كما لو أن حصورا مخمورا التقط هذه الصور وهو يقود قاربا بمجذافين . وهذا عكس ما كنا نريده .

التجربة الثالثة كانت ناجحة ، هذه المرة : ثلاثة أشخاص يمشون أمام الكاميرا ، كانوا منسجمين في حركتهم مع حركة الكاميرا بشكل طبيعي . وهذه المحاولة أعطتنا احساسا بالحركة لم أره على الشاشة الا نادرا .

— ٤ —

عندما عرضت فيلم « الجسر » لجمهور من العمال ، انتقدوه بطريقة قاسية ومباشرة ، كانوا يسألون : لماذا لم تبين لنا المدن التي يربط بينها هذا الجسر ؟ لماذا لم نشاهد أي انسان فوق هذا الجسر ؟ وأنا أجيب على ذلك بأن كل مواطن في هولندا يعرف هذه التفاصيل ، وكنت مقتنعا بأن هذا الفيلم لن يعرض في الخارج .

ومع ذلك ظلت هذه الاسئلة حية في ذهني . هؤلاء المشاهدون رأوا قطارا يعبر الجسر ، كانوا يريدون معرفة ما هو أكثر من التقنية والوظيفة العادية للجسر . كان رد فعل هذا الجمهور أمام فيلمي « المطر » يرينا قليلا جدا من الانفعالات الانسانية وكثيرا جدا من الموضوعات . وكانت أكبر علامات التحدي التي واجهتني، هي سؤالهم : لماذا تخاف من الوجوه ؟ لو استطعت أن تنظر الى الوجوه بالصراحة التي نظرت بها الى حبات المطر لاصابتك الدهشة .

هذه الملاحظات تركت عندي أثرا أكبر من الاثر الذي تركته مقارنة المشاهدين ، بين الاضاءة والتشكيل في فيلم «المطر» والاضاءة والتشكيل في الفن الهولندي .

كان لي فيلم قصير آخر ، حظي بتقدير المشاهدين من العمال هو « زويدرزي » . كان هذا الفيلم متماسكا وممتعا لكل الناس الذين ناقشوه . انه يصور صراع الناس في هولندا مع البحر ، صراعهم المنتصر ضد العقبات الطبيعية في الحياة . وكان سرورهم عظيما بمشاهدة مزيد من الوجوه في هذا الفيلم ، مع أنهم قالوا بأن هذا لا يكفي ، فهم يتوقون الى معرفة الحياة الفعلية للعمال الذين يبنون السدود والانفاق .

الروسي شامشييف و«أسطورة ماناس» مهمة السينما أن تعرض الروح البشرية

يجيب بولوت شامشييف أحد مخرجي السينما السوفياتية ، الكبار على أسئلة مندوب وكالة نوفوستي، حول أعماله الجديدة وتجربته . أفلام شامشييف ، نالت جوائز عالمية عدة ولفتت أنظار الكثيرين ، لما تتميز من عمق تحليلي وبعد رؤيوي . من أفلامه : « زهور الخشخاش الحمراء على بحيرة ايسيك كول » ، « الباخرة البيضاء » ، « الغرانيق المبكرة » ... وغيرها .

يقول شامشييف : « لقد حاولت دائما أن أناوب بين الماضي والحاضر وان أجد التوازن الابداعي بينهما ، ولذا فأنا مشغول الان بموضوعين دفعة واحدة : التاريخ والحياة الحديثة .

ما هو سبب اهتمامكم بالتاريخ ؟

ـ يرجع ذلك الى ان التاريخ متجه دائما الى الحاضر . وهذا الامر بالنسبة الي بديهية مسلم بها . ولكن هناك اعتبارا اخر . ان « القيرغيزيين » من اعرق الشعوب التي تعيش على اراضي آسيا السوفياتية . لقد عانى شعبي من الحروب الدامية الكثيرة والطويلة وغيرها من المآسي التي كان من نتيجتها ان اصبح « القيرغيزيون » في يوم من الايام على شفا الاندثار. ولكن الشعب « القيرغيزي » بعث من جديد بالمعنى الحرفي لهذه الكلمة . ولا يتعلق ذلك فقط بقضايا الرفاهية والاقتصاد ، ولكن ايضا ، وبالطبع ، بالقضايا الروحية . ولذا ، فان قضايا تاريخنا والروابط الثقافية مع الماضي تعتبر لدي حيوية للغاية . ولكن هذا الامر مبدئي ايضا في ممارسة الفن السوفياتي عموما مع ان وحدة المعايير الاجتماعية بين فناني مختلف شعوب الاتحاد السوفياتي لا تلغي البتة ضرورة التفرد القومي . هذا مع العلم بأن هذا التفرد ينعكس ليس في « الاثنوغرافيا » فقط . فالمقصود في المقام الاول الوعي الذاتي القومي .

وماذا عن الموضوع التاريخي ؟

ـ انني اريد أن انقل الى الشاشة ملحمة « ماناس » القيرغيزية . وتقوم هذه الملحمة على اساس حكايات عن مآثر العملاق « ماناس » وابنه سيميتي وحفيده سيتك . ومن حيث الحجم فان « ماناس » واحدة من اكبر الملاحم في العالم ، وهي تضم اكثر من نصف مليون سطر من الشعر .

ـ لماذا تعتزم التوجه الى ملحمة « ماناس » بالذات ؟

ـ في الاونة الاخيرة تنجأ صناعة السينما العالمية بصورة متزايدة الى مجالات لم تطرق من قبل ، وتبحث عن شيء يمكن تصويره على الشاشة بصورة جديدة تماما ، قريبة ومفهومة للملايين من الناس. ويشدني للغاية في « ماناس » صدق وعمق افكار ومشاعر الناس من ابناء أرضي الذين تفصلني عنهم قرون وقرون . ان كتاب المؤلفين القدماء المجهولين ليس فقط مثيرا وشيقا ، بل هو ايضا مأثرة الروح البشرية . انه كنز يجب علينا ، من وجهة نظري ، ان يعرفه العالم اجمع .

ولكن لا ينبغي الاعتقاد بأنني اذ اعمل في حقل صناعة السينما ، ذلك الفن المتاح له امكانية مخاطبة الملايين من الناس في مختلف البلدان ، لا افكر فيما اذا كان في امكان جمهور البلدان البعيدة عن وطني « قيرغيزيا » استيعاب وتفهم الاخراج السينمائي لملحمة « ماناس » .

وهنا يجب الذكر ان شريكي في اخراج « ماناس » هو كاتبنا الاشهر تشينجيز ايتماتوف (٥٢ عاما) . فكتبه التي الفها على اساس مادة « قيرغيزية » تقرأ في عشرات من البلدان . فلماذا تقرأ فيها بشغف وتحظى باقبال واسع ؟ اذا كان ما يكتبه الفنان مخلصا ، يكشف الاسباب الداخلية لتصرفات الابطال ويبرز خصائص فهم العالم لدى شعب بعينه ، فان كتب هذا الفنان لا يمكن الا ان تثير الشغف والاقبال.

ـ اية مكانة تشغل في السينما السوفياتية ؟

ـ من العسير علي الاجابة عن هذا السؤال ، بالرغم من انني اميل الى تحليل النفس .. ولكنني على كل حال لا اريد ان ارفع من شأني او احط منه . ويبدو لي انني قد اتقنت « المهنة » وأرى الان طريقي الرئيسي في ادراك التاريخ والحاضر. ويقلقني للغاية مدى أهمية برنامجي الابداعي للشعب . وآمل في انني قد انجزت شيئا في تنفيذ هذا البرنامج . ولكن الحقيقة لن تظهر الا مع الايام ...

ـ ماذا تبغي من السينما كانسان وكمخرج سينمائي ؟

ـ انني كانسان وكمخرج سينمائي أكره سواء ، في السينما او في الحياة ، الغباء والعنف واللامبالاة والوقاحة وعدم النزاهة وخاصة لدى الفنان .

ان الانسان لا يستغني عن الحياة الروحية . ليست هناك اية مهام امام السينما اكثر الحاحا من عرض حياة الروح البشرية . ومن وجهة نظري فان مهمة السينما هي جعل الانسان سعيدا وبتعبير ادق هي بحث عن طرق السعادة البشرية . وأنا اعني بالطبع المثل العليا للفن . فمتى يحدث ذلك ؟ لا أدري . لكن صناعة السينما تسير من وجهة نظري ، في طريق هذه المثل العليا ...

ممثلة وصاحبة شركة

أنشأت الممثلة البريطانية ميلز جيلبرت التي تبلغ من العمر ١٦ وبطلة فيلم « منزل صغير في البراري » شركة افلام يبلغ رأسمالها عدة ملايين من الدولارات كونتها من مكاسبها في هذا المسلسل ، والذي بدأت العمل فيه منذ سبع سنوات فقط .

والطريف انها في هذا السن تعتبر مسؤولة عن مائة موظف يعملون معها في الشركة التي انتجت فيلمها الاول بعنوان « مذكرات ان فرانك » والثاني بعنوان «المعجزة» وقد حصل كل منهما على جوائز سينمائية .

هكذا منذ الأصل

عن التجربة الفرنسية والكاميرا:

السينما الأكيدة، لم تعد أكيدة! والمخرجون الشباب يكتبون المرحلة



■ فاديم : البحث عن مرحلة جديدة ■



■ آلان رينيه : الكاميرا ■







■ تروفو : السينما الفرنسية ■

■ بريجيت باردو : شاهد آخر ■

يستطيع الروائي ان يبيع بضعة الاف نسخة من كتابه ويخرج ناشره من ذلك ، راضيا الى حد معقول • أما الفيلم السينمائي مهما كانت نفقاته ضئيلة فيحتاج الى ان يشاهد من قبل مئات الالوف من المشاهدين على الاقل اذا كان على منتجيه ان يستعيدوا ما انفقوه • والفيلم يجب ان يرى الان : التحفة الضائعة اي العمل المتقدم كثيرا على زمانه والى ذلك الحد الذي يجعل تذوقه محصورا ضمن دائرة مغلقة ، مثل هذا الفيلم في مثل هذا الفن السريع التقلب والدائم التغيير ، قد يكون تحفة ضائعة ، ومع ذلك فان الفنان ما لم يكن محظوظا بالتمتع بموهبة تجارية طبيعية سيستمر في محاولة كسب استقلال اشبه باستقلال الروائي • وقد استطاع مخرجون مختلفون في اساليبهم الى حد كبير كـ « مريسون » و « انتونيني » و « ساتيا جيت راي » ان يتقربوا الى حد مذهل من تحقيق هذا الاستقلال • ان الجمهور المتنامي لما يسمى بافلام « الاقلية » ، جعل مهمة امثال هؤلاء المخرجين اسهل بكثير • ومع ذلك فان فكرة المخرج السينمائي كروائي تبقى شيئا اقرب الى الوهم وشروط المهنة نفسها يمكن ان تكون سببا كافيا لذلك وان كان الناقد يكتب على ذلك النحو التقليدي اخذا في الاعتبار المخرج وكاتب السيناريو وحسب فانه رغم كل ذلك لا يلسى انه بين الفكرة والخلق يقف التقنيون ورجال الدعاية ورجال الاعمال ، وان نتيجة ما قد يتم الوصول اليها بسبب من المخرج او رغما عنه ولكنها تنسب اليه دائما على اية حال • ولكن الفرنسيين قد منحوا المخرج ذلك الاحترام على الدوام وهو الاحترام الذي يمثل هوليوود الى منحه للمنتج • وفي فرنسا خلال الخمسينات كانت فكرة الفيلم المكتوب تبرز دائما في النقاشات النقدية •

ولقد كتب « الكسندر استروك » وهو ناقد اصبح فيما بعد مخرجا سينمائيا ، مقالة شهيرة سماها « الشيلو ـ الكاميرا » عام ١٩٤٨ وقال فيها :

«السينما •• تصبح شيئا فشيئا لغة بحد ذاتها • وباللغة اعني الشكل الذي يستطيع الفنان بواسطته ومن خلاله التعبير عن افكاره مهما كانت مجردة ، او ان يترجم ما يمتلكه من هواجس ، « تماما كما هو الحال في مقالة او رواية » • وسيقوم الفيلم تدريجيا بتحرير نفسه من استبداد « البصري » استبداد الصورة من اجل الصورة واستبداد الحكاية المباشرة والملموسة ليتحول الى وسيلة للكتابة تتميز بدقة ورهافة الكلمة المكتوبة • ان ما يثير اهتمامنا في سينما اليوم هو خلط هذه اللغة » •

الكاميرا التي يكتب بها : هذه الفكرة التي صاغها « استروك » في مقالته كانت مثلا اعلى تحاول السينما الوصول اليه وهذا المثل الاعلى تصور الفيلم كتعبير عن وجهة نظر واحدة في الاساس • كان من الممكن ان يبقى مثل هذا التنظير مجرد تصور لناقد ما ، ولكن ما يحدث في نهاية الخمسينات ـ حين كان « استروك » هذا نفسه قد تحول نحو الاخراج وكان « روجيه فاديم » قد اكتشف « بريجيت باردو » ومنح صناعة السينما الفرنسية نجاحات تجارية مذهلة ـ هو ان السينما الفرنسية كانت على اتم استعداد للتغيير •

في ذلك الحين قام متحدث رسمي هو السيد « جاك فلو » مدير المركز الوطني للسينما آنئذ بحث الصناعة على اتباع سياسة المخاطرة على نحو متعمد ، فقد قال : « اذا كان المنتجون غير راغبين في منح الفرصة للمخرجين الشباب واذا كانوا يفضلون ان يثقوا بـ « الاشياء الاكيدة » واذا حاول المخرج التركيز على الربح بدلا عن التركيز على تطوير نفسه فنيا فان السينما الفرنسية ستتخلف عن الركب وتتحجر • كان تصلب الشرايين يبدو كأنه قد بدأ فعلا ولا بد من مقاومته • وان تكن تحذيرات السيد « جاك فلو » قد اثمرت مباشرة او لم تثمر ، فان المنتجين الفرنسيين كانوا قد بدأوا يتلقون تلك الدروس القاسية نفسها التي تلقاها انداذهم من الانكليز والاميركيين : فما يسمى بـ « الاشياء الاكيدة » ما عادت اكيدة فقد اصبح الذوق العام متقلبا غير ممكن التنبؤ به وغير ثابت •

المخرجون الشباب

وقبل ان يظهر المنتجون اي استعداد من طرفهم لمنح المخرجين الشباب الفرصة فقد كان على هؤلاء ان يطرحوا امكانياتهم ففي بريطانيا ـ وفي الحين نفسه تقريبا ـ كان الجزء الاعظم من النشاط الخلاق والاثارة قد توجه باتجاه المسرح وفي طليعة ذلك كتاب مسرح « الرويال كورت » • وفي فرنسا كان يمكن تسخير هذا النوع نفسه من الطاقة المتمردة لصالح السينما • فالسينما كانت هي الموضة السائدة بل واكثر من ذلك فبالنسبة للجماهير الشابة من رواد السينما التي كانت تحضر عروض « السينماتيك » الفرنسية كانت السينما ولها حقيقيا • كما ان مجلة « دفاتر السينما » التي وصل من خلالها كثير من المخرجين الشباب صاغت نظريات نقدية كانت المنطلق الحقيقي لـ « الموجة الجديدة » •

يمتد تأثير « دفاتر السينما » الى حدود ابعد بكثير من عدد النسخ التي تبيعها وهو عدد متواضع • فقد امسكت بعالم النقد السينمائي من اذنيه وجندت تلاميذ كثيرين، واجبرت معارضيها على التفكير من جديد في مصطلحاتهم ومراجعهم • وقد يجد المنشقون ان «دفاتر السينما» ذات خط يعتمد على ممارسات متطرفة مرتبطة بنظريات هشة ولكنهم حتى في خلافهم قد يقتربون اكثر من فهم الكيفية التي تعمل بها السينما • والقضية ليست قضية مجردة تعتمد على مواقف نقدية حيث ان المخرجين الذين كتبوا للمجلة • (فرنسوا تروفو، جان لوك غودار ، كلود شابرول ، جاك لوك غودار ، كلود شابرول ، جاك دونيول فالكروز واريك رومر واخرون •••) قد طبقوا في عملهم الافكار التي كانوا ينادون بها كنقاد وعلى نحو طبيعي جدا •

وقد تميزت المجلة بوجهتي نظر رئيسيتين : اولا الاصرار على ان ما يهم فعلا في السينما هو اخراج مصطلح يتحدى الترجمة ويعني شيئا ما اشتمل من الاخراج وربما يعني خلق الحالة النفسية والوسط وثانيا ما يسمى بـ : « سياسة المؤلفين » • فكل ناقد لو تكلمنا بسذاجة يستجيب على نحو جاهز لبعض المخرجين اكثر من غيرهم : وقد جعلت « الدفاتر » من هذا الاعجاب سياسة متعمدة لها بحيث ان المخرجين الذين توافق عليهم المجلة لا يمكن ان يخطئوا • أما المخرجون المرفوضون فما كان يمكنهم أن يضعوا اي شيء صحيح الا ما ندر • ومن بين المعجب بهم كان هناك هيتشكوك، فريتزلانغ ، او توبرمينغر نيكولاس راي ، انتوني مان فيتوريوكو تافافي الايطالي • والقراء الذين اخذوا يتلقون التعليمات بأن (لوزي ولانغ وبرمينغر وكوتافافي هم الاعظم بين العظماء « أو » ان عدم الاحساس بالاف الاشياء الجميلة في فيلم « فتاة الحفلة » لنيكولاس راي يعني ان تدير ظهرك عن سابق تصميم للسينما المعاصرة، هؤلاء القراء الذين تربوا على التقاليد الاكثر محافظة راحوا يشعرون بأن القيم النقدية قد قلبت رأسا على عقب • وهذا ما اراده كتاب مجلة « دفاتر السينما » فقد ادعوا ان النقاد كانوا يبسطون الامور فيما يخص المخرجين من امثال « دي سيكا » و « ساتياجيت » لانهم كانوا يركزون كثيرا على الاسلوب • ولكن الاخراج لا يهتم ابدا بموضوع الفيلم •

اللغة المتطرفة

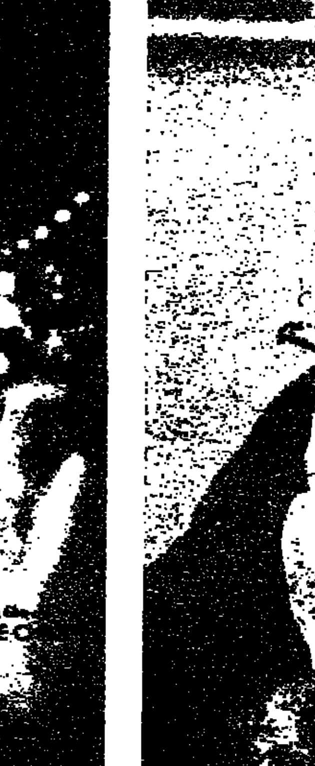
وخلف هذه اللغة المتطرفة ومن خلالها وخلف الدعوات الحماسية الشاذة غالبا • وتقضي المعاني التي لم يحلم بها المخرجون انفسهم • يمكننا ان نرى ولعا متقدا بالسينما، فالافلام الفرنسية ذات « النوعية » كان يستهزأ بها والمخرجون الاميركيون كانوا يمجدون ولا شك ان هؤلاء النقاد الشباب كانوا يغذون بنظرة رومانسية سارة عن اميركا • وهذه النظرة كان من السهل استمرارها حيث ان دقائق الحوار الموحية والواضحة جدا بالنسبة الى الاذن الانكليزية ـ كانت تفوت الفرنسيين احيانا • وقد ازدحمت المجلة باشخاص كان يمكن ان يكونوا مخرجين • اي هم صحفيون خطأ • وحين اتيحت لهم الفرصة اندفعوا الى العمل بنشاط في مجال الاخراج •

وفي الحقيقة قام البعض منهم في البداية بصنع فرصته بيده • فقد انفق بعض المخرجين الشباب من اموالهم او اموال زوجاتهم او ابائهم او كان الاصدقاء يعينون واحدهم الاخر ، كما كانوا يستعيرون المعدات والتجهيزات • وقد صنعوا فعلا بعض الافلام كهوة او على نحو مقتصد جدا في التكاليف ضمن صناعة السينما (كفيلمي « سيرج الجميل » لكلود شابرول • و « مصعد الى المشنقة » للوي مال) • ثم استيقظ عالم رواد السينما في « مهرجان كان » عام ١٩٥٩ على حقيقة ان هناك جيلا كاملا من المخرجين قد اعلن عن وجوده •

فقد نال فيلم « ورفو رنجيا » الجائزة الكبرى للمهرجان ، أما فيلم « الضربات الاربعمائة » لفرانسوا تروفو فقد نال جائزة الاخراج ونال فيلم « هيروشيما حبيبتي » لالان رنيه جائزة النقاد الدوليين • وخلال شهور قليلة كان تعبير « الموجة الجديدة » وهو ابتكار صحفي لا معنى له كذلك التعبير الاخر « الشباب الغاضب » قد انتشر في كل مكان •

واصبح اي شخص يصنع اي شيء في ميدان السينما الفرنسية عرضة لان يجد نفسه وقد صنف على انه « موجة جديدة » • وفي الواقع كانت جوائز « كان » الثلاث المذكورة ذات دلالة • فمارسيل كامو الذي كان في ذلك الحين في الاربعينات من عمره ، كان قد عمل سنوات طويلة كمساعد مخرج • اما الان رنيه الذي كان في اواخر الثلاثينات من عمره فكان واحدا من اشهر مخرجي الافلام القصيرة في فرنسا • وجاء فرانسوا تروفو الذي كان لا يزال في العشرينات من عمره من ميدان النقد و « دفاتر السينما » لقد ساعد نظام الاعانة الحكومية في فرنسا ، بتشجيعه الانتاج ذي النوعية في مجال الافلام القصيرة والوثائقية ، ساعد المخرجين الشباب على ممارسة التجربة التي كانوا في حاجة اليها قبل المباشرة باخراج الافلام الروائية ، ولكن لم يكن كل المخرجين الجدد نقادا سابقين ولم يكونوا كلهم شبابا • فقد كان كثير منهم ينتظرون منذ سنوات طويلة مثل هذه الفرص التي اتيحت الان وماذا عن هذه الفرص ؟ يكفي ان نذكر انه في عام ١٩٥٩ اخرج اربعة وعشرون مخرجا اول افلامهم الروائية وفي عام ١٩٦٠ وصل هذا العدد الى ٤٣ مخرجا جديدا غير اولئك الاربعة والعشرين •

ومنذ ان اصبحت صناعات السينما في العالم منظمة تجاريا لم يحدث شيء مشابه لهذا ابدا : ولكن حين يرى المرء مجرد حجم الاستثمارات المستخدمة في الانتاج السينمائي تسهل عليه معرفة حدوث ذلك • ولكن المنتجين كانوا ينطلقون بالطبع من دوافع ادهى من مجرد حب انساني للموهبة الشابة • فبعض افلام « الموجة الجديدة » الاولى (كفيلم « ابناء العم » لكلود شابرول و «على اخر نفس » لغودار) لاقت نجاحا تجاريا كبيرا ان كان الشباب قادرين على صنع المكاسب والارباح فيمكن لهم ان يكسبوا الدعم ايضا وفي جو من المضاربات الكبيرة ساد صناعة السينما فانه كلما كانت المقامرة اكبر كانت الفرصة اكبر على الارجح • فبدلا عن فيلم واحد باهظ التكاليف مع ضمانات تجاهه تجاريا من حيث القصة والممثلون النجوم واحتمال ان يخسر ايضا ، يمكن للمنتج ان يفضل انفاق هذا المال نفسه على ثلاثة او أربعة افلام رخيصة لمخرجين شباب ، مقامرا بأن واحدا منها على الاقل قد يكسب ربحا تجاريا موازيا لـ « ابناء العم » •



■ غودار : ثورة الشباب ■

■ من أفلام شابرول ■

وعلى المدى الطويل ولعدة اسباب فشلت المقامرة ماليا • ففي نهاية عام ١٩٦١ تساءل فرانسوا تروفو حول « الموقف العدائي للموزعين تجاه اعمال المخرجين الشباب » ووافق على انه كان هناك « حجم لا بأس به من اللاثقة » ولم يجد في ذلك ما هو غير معقول • فقد قال : « لم يحقق اي فيلم من الافلام الجديدة اتجاها ماليا حقيقيا لاكثر من سنة ونصف » • (وقد ضمن ذلك فيلمه « اطلق النار على عازف البيانو ») • اذن كان من حق رجال الاعمال في مثل هذه الظروف ان يمشوا بحذر •

ما الذي اراده المخرجون الجدد ؟ هنا رأي ترونو في هذا المجال : « لم تكن الافلام تتميز بشخصية المخرج بسبب الكوابح استعمال الممثلين الاجانب ، عدد كبير من كتاب السيناريو ، ضغوط الموزعين اطقمة تقنية ذات مستوى عال ، ميزانيات كبيرة الى حد الافراط • ظننا انه كان من الممكن تبسيط كل هذا بالعمل على نحو مستقل وضع افلام رخيصة ذات مواضيع بسيطة • هناك مجموعة كاملة من افلام الموجة الجديدة متشابهة فيما ترفضه فحسب : لا زيادات ، لا مؤامرات مسرحية : لا ديكورات مكلفة ، لا مشاهد تفسيرية • ان ما يجعل الامر مشوشا هو ان ميزات هذه السينما الجديدة : الرشاقة ، الخفة ، التواضع ، الاناقة والسرعة تتوازى مع عيوبها : التفاهة ، فقدان الضمير والسذاجة » •••

اصبح باستطاعة اي شخص ان يخرج فيلما الان هذا ما قالوه • ولكن المشكلة ليست في الفيلم الاول بل في الفيلم الثاني • لقد عنى هذا كله ان المخرجين الشباب قد اتيحت لهم فرص ما كان يمكن لاي صناعة سينمائية حديثة ذات تنظيم عال توفيرها • ولكن وعلى نحو لا يمكن تجنبه لم يستطع سوى قلة من المئة مخرج الذين برزوا ما بين عامي ١٩٦١ و ١٩٦٨ ان يجدوا الموهبة او القدرة على الاستمرار التي من شأنها ان تدعم حماسهم • وهذا الجو من الاثارة الفوضوية والفرص الكثيرة ، لم يكن الناس يريدون ان يصنعوا افلاما حول شيء ما بعينه بقدر ما كانوا يرغبون وبكل بساطة ان يصنعوا فيلما ما : اي فيلم وان يخرجوا ويظهروا انهم يستطيعون هم ايضا اخراج الافلام • وكان الفيلم الواحد يتعدى على غيره وكان المنتج الذي حقق نجاحا ماليا في فيلم يشتري شيئا ما يمكنه ان يحقق ذلك العلم المستحيل للمقاولين وهو ان يكون الشيء الجديد مختلف المظهر ولكنه الشيء نفسه في الوقت ذاته • اخرج المخرجون الشباب افلاما تدور حول شخصياتهم ، حول اصدقائهم الذين كانوا هم ايضا مخرجين ، وحول افلام اخرى وبالنسبة الى الرأي العام اخذت صورة مركبة من نوع ما تتشكل • فالفيلم يصور من الشباب ذو دخل جيد من مصدر غامض انها لا تهتم بمشكلة كسب الوقت، وهؤلاء يجلسون ويتحدثون قد يذهبون الى السينما ويتحدثون عن ذلك وقد يقودون سياراتهم السريعة بسرعات عالية في الطرقات حول باريس • اما مشاهد الحب فستجعل هذه الافلام ممنوعة في بريطانيا • ثم قد يقتل شخص مساء وفي الخلفية نسمع موسيقى جاز من النوع البارد او قطعة كلاسيكية عالية الى التوكيد • واذا جاء الفيلم من الدائرة الداخلية فقد تبرز فجأة نسخة من مجلة « دفاتر السينما » او ان احد مخرجي « الموجة الجديدة » قد يطل على نحو ودي جالسا مع الممثلين •

هذه الصورة التي لا علاقة حقيقية لها مع افلام رينه او تروفو او ديمي وغيرها من الاسماء المعقولة قد برهنت على فشلها تجاريا، فاظهرت جماهير السينما في فرنسا انها تفضل فيلما كفيلم « الحقيقة » لكلوزو الذي جعلها شابة وقحة ، اكثر مما تفضل فوضوية الموجة الجديدة تصاب بالهلع لدى رؤيتها لبريجيت باردو كمتمردة التي لم تكن تهتم بما تفكر به • ان الجمهور الفرنسي كغيره يفضل ان يعطي نوعا ما من المقياس الاخلاقي وقد هاجم المخرجون الجدد الاخلاقيات البورجوازية كما هاجموا التقاليد البورجوازية في صنع الافلام •

لقد تحدث فيلم جان لوك غودار « على اخر نفس » بصوت حاد صوت الموهبة الوقحة الواثقة من نفسها والموهوبة الى حد كبير ! لقد كان نوعا من الفيلم الاول الذي يعلن عن وصول شخص سيلظر بالفعل الى الاخراج باسلوب جديد • ففي هذه الدراسة لرجل العصابات الشاب الهاوي والفتاة الاميركية التي تتولع به ثم تخونه يحصل المرء على الخلاصة المصفاة تقريبا ، لانتاج « الموجة الجديدة » يمكننا ان نقول ان هذا الفيلم فاقد لحس المسؤولية الاخلاقية لان الاخلاق هنا لا دخل لها بالموضوع اطلاقا ، فالشخصيات تدور بحذر حول بعضها البعض وهي شخصيات خبيرة في الاستهزاء بالذات كما هي خبيرة في الشك بالذات، انهم لا يعرفون من هم او اين هم بالضبط ولا يريد غودار من الجمهور ان يكون واثقا جدا من مكان وجوده مسدس ، فسيتبين ان ذلك لم يكن اكثر من مجرد بالذات • اذا كنت تعتقد انك سمعت صوت طلقة تصادم بين مخففات الصدمة في سيارتين كما ان الفيلم منتج بحيث ان التسلسل الزمني محطم فيه مع قطعات فيها قفزات واسعة (بحيث نرى بداية ونهاية الحدث ولكن لا شيء من الوسط) مع انتقالات متكررة للمكان ووجهة النظر • في الفيلم التقليدي اذا كنت تنتقل الى خلفية جديدة مشهد بسيط لشخصين يتحدثان في غرفة فانك تبدأ بلقطة تأسيسية حتى يرى الجمهور الغرفة ويعرف علاقتها •

أما المخرجون الشباب فلا يبدأون على الارجح باللقطة القريبة كلوز ـ ب آ ـ وحين تتراجع الكاميرا نحو الخلف مبتعدة عن الوجوه لتريلا اين نحن الان فمن المحتمل الا تريلا المكان الذي توقعناه •

(يتبع : جزء ثان أخير)

السينما

[illegible]

بارلي ٢ ت ٩٣٠٧٥٣
« برالو شارلي »
(فرنسي مع برونو برادال من كلود برنار أوبير)

باركلين ت ٩٣٠٧٥٣
« ميل الجريكو »
(اميركي مع بيتر ستروس وريتشارد لوسون)

بلازا سن الفيل ت ٣٦٠٩٩٥
« المريفون »
(فريد لحام ونهاد قلعي في فيلم فكاهي جميل)

بريزيدانس ت ٩٣٠٧٥٣
« يوم الكوبرا »
(ايطالي مع فرانكو نيرو وسيبيل دانينغ)

٤ ـ بقية الاسبوع : « لعبة قذرة »
(غولدي هاون في فيلم بوليسي مشوق)

مارينيان ت ٣٣٠١٨٧
« نورمان ••• أنت ؟ »
(مع ريد فوكس ، ميكايل وارن وبيل بايلي) •

جورج الخامس ت ٩٠٠٥٤٨ ـ الدونيس
« الضباب »
(رعب وتشويق مع ادريان باربو وجانيت لي)

رويال برج حمود ـ ت ٢٦٣٢٤٢
« من أجل ابنائي » (لاسبوع ثان بنجاح كبير ـ أروع الافلام الهندية) •

التلفزيون

الاثنين ٢٣ـ٢ـ٨١

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ ـ ١٠ ـ ١٤

١٢٠٠ صور وموسيقى ١٢٣٠ ستارسكي وهاتش ١٣٣٠ الاخبار ١٤٠٠ المسلسل اليومي « الايام » •

فترة المساء ـ البرنامج الاول : القناتان ٥ ـ ١٠

٦٠٠ صور وموسيقى ٦٣٠ سكوبي وسكرابي دو ٧٠٠ استعراض الدمى ٧٣٠ الرجل ٨٣٠ الاخبار ٩٠٠ فيغاس ١٠٠٠ من المسرح المصري • اخر الاخبار •

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ ـ ٧ ـ ١١

٦٠٠ صور وموسيقى ٦٣٠ سكوبي وسكرابي دو ٧٠٠ استعراض الدمى ٧٣٠ ثمانية أولاد ويمس ٨٣٠ الاخبار ٩٠٠ الملف ١٠٠٠ العرض الاول • اخر الاخبار •

البرنامج الثالث : القناتان ٢ ـ ٩

٦٣٠ صور وموسيقى ٧٠٠ زاوية الشباب ٧٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٠ دراما ٩٠٠ موسيقى •

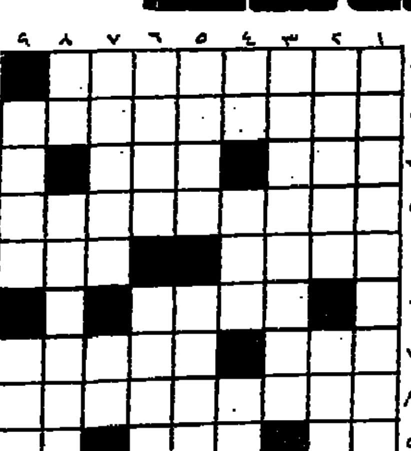
الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لبت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الابون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بليبكيان	النبارسي	٣٢٤٩٢٩
المتن	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمال	رأس النبع	٣١١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
رباط	كوكول السد	٢٣٠٦١١	الجيزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
رابو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنبق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرس	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٢	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شنفر	٣٠٦١١٠
بحورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٢٨
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٤٢٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عبانير	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كنج	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كوموتور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٩٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣٨٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧	تي.ف. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

حظك اليوم

[illegible]

كلمات متقاطعة



[illegible]

سري جداً!

وزير « الخمسينية » والـ ٧٥٠ ألفا

تتوجه الانظار اليوم الى وزير شاب في الحكومة الوزانية . ويقال ان امور « خمسينية » جبران والاحتفال بها صارت بتصرفه مع ميزانية محترمة جدا .

وتردد بعض الاوساط الثقافية في بيروت اليوم ، ان الوزير الشاب سيبدأ في الاعلان عن بعض التفاصيل والارقام في بحر هذا الاسبوع .

وعلمنا بان الميزانية التي سيتحرك على اساسها هي بحدود الـ ٧٥٠ الف ليرة لبنانية عدا ونقدا . في وقت بلغت ميزانية مهرجان ميخائيل نعيمة التكريمي الذي دعت اليه الدولة اللبنانية اكثر من مليون ليرة لبنانية .

حرام والف حرام !

جان غوس يحاضر اليوم عن اللاعنف

دعت حركة الشبيبة الارثوذكسية اليوم الى محاضرة يلقيها جان غوس حول « اللاعنف في العالم » .

وذلك في السادسة والنصف مساء في بيت الحركة الاشرفية ، شارع فرن الحايك – قرب مدرسة زهرة الاحسان . بناية قاخوري .

أبيض وأسود

« ابيض واسود » حكايات مصورة صدرت عن « المؤسسة العربية للدراسات والنشر » في بيروت ، ضمن سلسلة شيقة صدرت تباعا وهي «فراس يصنع بحرا» ، « بلاد الصلاة على الزين » ، « كيف ضحك الفلاحان الصغيران على الغولة » ، « الرعب في البستان » ، و « الثوب المغامر » .

و « ابيض واسود » حكاية كتبها القاص السوري زكريا تامر وقدمت رسومها شلبية ابراهيم .

السلسلة بمثابة التصاوير التي يألفها الصغار ، جاءت منوعة ومميزة بريشة ملونة لفنانة ركزت كل اهتماماتها على الرسوم الحيوانية والطبيعة البسيطة البعيدة عن التعقيد .

قضايا

بين مي وأميركا
جبران : لا بد من أن أقول كلمتي !





رسائل مي الى جبران تعتبر حدثا خطيرا في تاريخ أدبنا الحديث ، ولاسيما ان تلك الرسائل ، بما فيها من انطلاقات فكرية كتبت في عهد كان مظلما .

ورسالة مي التي انتهت بها حلقة أمس بعنوان « كان الاول وكانت الاولى » ، أهم تلك الرسائل .

من هذه الرسالة ، يمكن الاطلال على ما كان يدور بين الحبيبين الغريبين ، فنفهم أن هناك حلقات كثيرة ، من حكاية الحب هذه ، لا تزال مفقودة . ولا بد من الحصول على الرسائل جميعا للوصول الى المفقود من الحلقات .

ولكن كيف السبيل الى كل ما بين جبران ومي من مراسلات ؟

محمد عبد الغني حسن ، في كتابه « حياة مي » ، يقول ان « مي » أعادت رسائل الادباء الى أصحابها .

ومارون عبود يسأل : الى من تراها أعادت رسائل جبران ؟

سلمى الحفار الكزبري ، سلمت يداها ، ترد أن رسائل جبران كانت في قبضة الدكتور جوزيف زياده – نسيب مي وجلادها ومتهمها بالجنون – وتبرز هذه الرسائل في كتاب دعته « الشعلة الزرقاء » ، متسائلة بدورها عن رسائل مي الى جبران ... زاعمة أن تلك الرسائل « ما زالت في ضمير الغيب » ...

نضم صوتنا الى صوت سلمى متوجهين الى لجنة جبران الموقرة ، وكلنا أمل في أن الغبار سينفض أخيرا عن أوراق جبران ، أوراق مي الى جبران على الاقل ...

بين مي وأميركا

بعد هذه الرسالة ، كان جبران يفكر في الامر جديا ويتخذ القرار النهائي مختارا بين أميركا ، بما فيها ومن فيها ، وبين مي كما هي : بمعتقداتها ومفاهيمها الخلقية وتربيتها المتأثرة بأجواء المدارس الكاثوليكية ، واصرارها على الحياة معه « هنا » ، في الشرق .

ولكن « أي قرار يتخذ والداء ينهش أحشاءه ، فيخاف (على حد تعبير حليم كنعان) ألا تلاقي فيه مي ذلك الذي يتمكن من اشباع نهم من صامت دهرا » ...

وقرر أن يعمل شيئا ، فكتب الى أحد أنسبائه طالبا منه أن يشتري له « دير مار سركيس » وما حوله ، لأنه قرر العودة الى لبنان والسكن في هذا الدير .

(قال لي ميخائيل نعيمه ان جبران فكر فعلا في شراء الدير المذكور ، ولكن ارتباطه بنيويورك ومصالحه فيها جعلته يرجىء ويسوف حتى آخر أيامه ... ولم يشتروا الدير الا بعد موته ، فكان مدفنه . ثم متحفه أخيرا) .

ويجلس جبران يتصور حلمه في العودة الى لبنان واقعا ، يطيب له تجسيد تصوراته في كتاب ، فكان كتابه « حديقة النبي » وفيه يترك المصطفى أورفليس (أميركا) ويعود الى وطنه . ويرهب أبناء الوطن بالنبي العائد ، الذي يلجأ الى عزلته في الحديقة ، متعزيا بـ « كريمة » التي يضع على لسانها تعابير مي وأفكارها ، كما يحاول تصويرها أيضا بأوصاف مي .

ويكتب مرة الى مي يقول :

أتعلمين ، يا مي ، اني ما فكرت في الانصراف (الذي يسميه الناس موتا) الا وجدت في التفكير لذة غريبة وشعرت بشوق هائل الى الرحيل . ولكني أعود فأذكر أن في كلمة لا بد من قولها ، فأحار بين عجزي واضطراري ، وتغلق أمامي الابواب ...

لا ، لم أقل كلمتي بعد ، ولم يظهر من هذه الشعلة غير الدخان ، وهذا ما يجعل الوقوف عن العمل مرا كالعلقم .

أقول لك : يا مي ، ولا أقول لسواك ، اني اذ انصرفت قبل تهجئة كلمتي ولفظها ، فاني سأعود ثانية لتحقيق أمنيتي ، سأعود لاقول الكلمة التي تتمايل الان كالضباب في سكينة روحي » ...

ولكن « مي » ، وان رنحتها ، كشاعرة عاشقة ، هذه الكلمات تأتيها من حبيبها ، فالانثى فيها تريد الحبيب الآن ، لا عندما « يعود ثانية » متقمصا جسدا آخر ... تريده قبل أن يطوي جسمها الذبول ، وهي « المعقدة بالبتولية » ، كما يقول « العقاد » .

ولا بد من عودة الى عباس محمود العقاد نفسه لجلاء بعض الامور ، فعسى أن نوفق ...

رحيل الاحـ..

في السنة ١٩٣١ : يرحل جبران ، وهو يقول : « أن حنيني الى الشرق يكاد يذيبني . فمتى ، متى أعود الى بلادي ؟ » .

وكان والد مي قد سبق جبران الى الرحيل قبل سنة ، ولكن مي لم تشعر بحرقة اليتم الا بعد موت حبيبها الذي لم تره ...

وكانت فجيعتها فوق ما يحتمل ، عندما فتحت وصية جبران ، فاذا به يترك آثاره الفنية كلها لماري هاسكل (المرأة التي أحبته وعلمته الرسم على نفقتها وظلت الى جانبه طوال حياته في نيويورك ، حتى بعد زواجها) ...

ثم توالت الكتابات عن جبران وحياة جبران مع أخريات ...

– تراها اذن ، طوال علاقته بها ، ولو مراسلة ، كانت واهمة تتعلق بخيال ساخر ؟

لقد رفضت الكثيرين ، في سبيل أن تلتقي جبرانها يوما ويقول لها : « تعالي » ، فتقول له : « ها أنا ذي » ...

ولكن جبران مضى : وحتى مجرد تفكيرها في أنه كان يحبها يوما يجعلها تسخر من نفسها .

وراحت تتأمل وجهها وجسمها ، فترى طلائع الكهولة تحتل الوجه ، وبدايات الذبول تتعهد الجسم : ونظرات الشوق والهيام ، من رواد « صالونها » ، تتحول شيئا فشيئا الى نظرات اجلال واحترام !

وأحست ثقل الوحدة ووحشتها ، فرثت جبران بمقال طويل ، ضمنته بعض رسائله اليها ، كأنها أرادت أن تقول للناس : « أنا أيضا كان جبران يحبني . وهذا برهاني ... » .

وختمت مقالها هذاك بقولها :

« حسنا فعلت بأن رحلت ! فاذا كان لك كلمة أخرى ، فخير لك أن تصهرها وتثقفها وتطهرها ، وتستوفيها في عالم ربما كان أفضل من عالمنا هذا في أمور شتى ... حسنا فعلت بأن رحلت .. يا « أخي » ! ففي ذمة الله وفي رحمته التي تسعنا جميعا أحياء كنا أو أمواتا ... » .

وتوالت عليها الصدمات والنكبات ، فتوفيت أمها ، وازداد شعورها بالوحدة والوحشة ومرارة العنوسة ... فصارت عصبية سوداوية المزاج (مرحلة تعتري أية امرأة في سن معينة ، بعد الاربعين ، خصوصا اذا كانت عازبة « معقدة بالبتولية ») .

مجنونة ؟!

واغتنم نسيبها ، الدكتور جوزيف زياده ، فرصة حاجتها القصوى الى يد تشد أزرها في محنتها ، فقصد مصر ، حيث تمكن من اقناعها بالعودة الى لبنان ، واعدا اياها بالزواج ...

وتمكن ، في لحظة ضعف ، من جعلها توقع له على وكالة عامة تخوله التصرف بكل ما تملك ، وأهم ممتلكاتها كانت مكتبتها النادرة ... فما ان تم له ما أراد ، حتى اتهمها بالجنون ، وسعى الى وضعها في مستشفى العصفورية .

هذا وحده كان كافيا ليجعلها تجن حقا ، غير انها استطاعت أن تتمالك نفسها ، فانقطعت عن الطعام حتى كادت تموت جوعا .

ولكن بعض الادباء ورجال الصحافة والفكر ، على رأسهم أمين الريحاني وفؤاد حبيش وسعيد فريحة ، هبوا للدفاع عنها ، واستطاعوا بعد جهود مضنية أن يحبطوا المؤامرة الدنيئة .

كنيسة مهجورة

خرجت مي من العصفورية ، لتلقي محاضرة ، في الجامعة الاميركية ، هزت بها الضمائر الغافية ، ثم انتقلت لتقيم في بلدة الفريكه ، قريبة من صديقها أمين الريحاني ، الذي ظل أرأف الناس بها .

ويزورها مارون عبود ، معزيا مؤاسيا ، ويطلب منها أن تتكلم في الحفلة التذكارية التي تقام لجبران ، فتنظر اليه بعينين زائغتين ، وتقول : « يا حبذاه ! » .

ويضيف مارون عبود :

« تلك أول مرة رأيت فيها وجه مي الذي أطراه الناس نعتا ، رأيتها فخلتني أمام كنيسة مهجورة ، في عتمتها روعة وجلال ، وفي شقوق جدرانها رائحة الفن والدهر . رأيت في محياها ظل الشباب مسفوحا على الهرم .

قعدت على طراحة ، كعادتنا اللبنانية ، وجلست هي على كرسي ، بالقرب مني ، فاعتراني اضطراب الجالس بقرب جدار متداع . أدركت فورا أنني أمام امرأة لبنانية ، لم تمح مصر ولا مدنية الغرب خطا واحدا من خطوطها الجميلة » .

ثم يقول :

« من نكد الحظ أن تبدأ حياة مي بالمقلوب ، فبعدما أمست الكاتبة الاولى أحبت الكاتب الاول ، فمضى لسبيله وكان الكبت وكان الانفجار ... » .

الى هنا ينتهي كلام مارون عبود .

ومن هنا انتهت حياة مي ، التي عادت بعد مدة الى مصر ، وانزوت في بيتها حتى ماتت في ٩ تشرين الاول (اوكتوبر) ١٩٤١ .

يونس الابن

نسيب نمر مجيباً :
الخطأ جمع لا مفرد

ترددت كثيرا قبل ابداء الملاحظات حول ما كتبه يوسف رحال (الانوار يوم الاحد (شباط ١٩٨١) تحت عنوان « كتاب اليوم لتلامذة الامس – الاخطاء اللغوية بين الحكومة والمنهج » ، ليقيني أن أكثر ما تناوله صحيح من ناحية وصول خطأ بعض الكتاب الى درجة تهدد مستقبل اللغة اذا ما استمر دون لفت نظر أو تنبيه ، ولكنني تغلبت على هذا التردد لان الكاتب وقع في الغلط والخطأ مما يوجب لفت النظر أيضا .

من ذلك أنه استعمل كلمة (أخطاء جمع خطأ) أكثر من مرة ، وهي أن لم تكن خطأ أساسا بسبب كثرة الاستعمال والبعض يجيزها لذلك ، فمخلة باللغة وقواعدها ، فالخطأ جمع لا مفرد له . ولا يحتاج الى جمع الجمع لنقول أخطاء مثلما لا نحتاج الى هذا عند حديثنا عن الشعب اللبناني أن نقول : الشعوب اللبنانية والافصح استعمال الجمع لمفرد فنقول أغاليط أو أغلوطات وربما خطيئات باعتبار الخطأ في اللغة مثل الخطيئة وارتكاب الذنب ، أو نكتفي بالمصدر (غلط أو خطأ) . كما ان خطأ مثل غلط مصدر ثلاثي لا يجمع ، فجمع غلط (أغلاط وخطأ (أخطاء) فيه لحن وما يرد منه مجموعا فغير صحيح ، ولا أدري لماذا أجاز بعض المعاجم جمع خطأ على أخطاء ومنع جمع غلط على أغلاط . قلت ربما كان ذلك لان ثمة فعلا رباعيا أيضا هو أخطأ اخطاء (كسر الهمزة لا فتحها) مثل أنبأ انباء وأعلم اعلاما . مهما يكن فمعاملة خطأ على انها مصدر ثلاثي أكثر صحة ودقة ، واذا خيرت بين أخطاء وأغلاط لفضلت الثانية لان الجمهور يستعملها ولا يستعمل الاولى .

واستعمل كلمة (الكفء) بمعنى القادر فقال « الكتاب المناسب والاستاذ الكفء » . ولعله يقصد الكفو (ضم الكاف وتسكين الفاء) . ومعناها المثل والنظير أو الكفي (فتح الكاف وكسرها وضمها وتسكين الفاء) جمعها أكفاء ومعناها ما تكون به الكفاية فيقال « رجل كفيك من رجل » أي حسبك أو الكفي (فتح الكاف وكسر الفاء وتشديد الياء) وهو الرجل الذي يكفيك ويغنيك عن غيره . وقد قيل عن الله : ولم يكن له كفوا أحد أي مثيل ونظير . فهل يجوز استعمال كفء وبمعنى قادر أم ان الكاتب استعملها بمعنى الكتاب المناسب والاستاذ (الكفء) النظير أو المثيل ؟ وقد استعمل أكفاء في المقال نفسه بقوله « لغويين أكفاء » فهل هي جمع كفء وهذه غلط ؟

ووردت عنده « توفر لهم من غدر مديد » والافصح توافر بمعنى كثر وازداد ، لان معنى وفر الشيء كثره وجعله وفرا ، وتوفر على كذا صرف همته اليه ، ووفر على صاحبه رعى حرماته ، فهل هذا هو المقصود أم المقصود توافر أي ازداد وكثر ؟ وهل وفر تستخدم فعلا لازما فنقول توفر لديه بدل توافر والاول يعني أن المال صرف همته اليه ؟

واستعمل كلمة الاستفادة بمعنى الافادة فقال « وكم يستحسن الاستنجاد بهذا التفوق للاستفادة » ، وقد ورد استفاد منه علما أو مالا أخذه منه واكتسبه فهل سقطت منه في الطباعة والجمهور يقول أستفيد منه وأفيده .

ورأى في قول أحدهم « انه يتفانى لصالح الامة » خطأ واقترح وضع منفعة بدل صالح ، ولم أجد في هذا الاستعمال خطأ كبيرا لكثرة استعمال الجمهور لها وقد قيل ان الخطأ المشهور خير من الصواب المهجور ، واذا كان لا بد من تغيير فليكن « انه يتفانى لصلاح الامة » (صلاح ضد الفساد) أو لمصلحة بدل لمنفعة ، وربما قصد الكاتب الصلاح تحديدا وليس النفع اطلاقا .

وقال « الشعر تعوزه المفردات » والصواب « الشعر يحتاج الى المفردات » أو « تنقصه المفردات » ، فتعوزه لا تعني تنقصه ، وقد نفهم من عبارته هذه أن المفردات بحاجة الى الشعر وليس الضد ، لان (عوز) الشيء فلانا احتاج فلان اليه فلم يجده وليس العكس ، فالصحيح اذا أبقينا عبارته كما هي أن نقول « عازت المفردات » (فاعل) الشعر (مفعول به) أي انه احتاج اليها فلم يجدها .

وأخذ على أحدهم كتابة ما يلي « وكانت عيناه زرقاوين ، وكانتا عجوزين ، وكان يتطاير منهما الشرر » فوقع هو في ما انتقده اذ ورد في مقالته الاتي : « والتجوء الى استعمال الاوضاع الفنية يدل على حضارة على تقدم على ازدهار » فكرر (على) كما كرر الاخر (كان) ، ولم يستخدم العطف حيث ينبغي وهذا اسلوب فرنجي أو أعجمي والافصح ما يلي : « يدل على حضارة وتقدم وازدهار » ، أما عدم جواز استخدام عجوزين للعينين والقول بدلا منها « اللتان تنمان عن كبر » فيخالف رأيه في ضرورة الاختصار ودعوته الى خير الكلام ما قل ودل ، كما أنه يعود الى البلاغة والاسلوب وليس الى الخطأ اللغوي ، وربما كانت العبارة الاولى أكثر بلاغة لتشبيه العين بالعجوز وللاقتصار فيها .

جانب التسهيل

ونرى الاستاذ رحال يأخذ جانب تسهيل اللغة ويدعو اليه ومع ذلك يقترح جعل عبارة « تزوج فؤاد اخت حميد ، وحميد هذا تزوج اخت فؤاد أيضا » كما يلي « فؤاد وحميد تظاءبا » ، فكم من القراء يفهمون كلمة تظاءب ولو وردت في جملة مختصرة بينما الجميع يفهمون الاولى ولو هي أكثر طولا ، ولكن يمكن اختصارها بالقول « تزوج فؤاد اخت حميد وحميد اخت فؤاد » أو كما يقول الجمهور « أعطني أختك وخذ أختي » وقد عدنا الى فعل ظأب فاذا معناه تزوج ، أو تزوج اخت امرأته ، أو صار أحدهما صهر الاخر ، وتظاءبا كما اقترحها معناها تزوج أحدهما امرأة وتزوج الاخر أختها وليس تزوج هو اخت الاخر والاخر اخته ، والظأب هو سلف الرجل . ثم لماذا لا نقول كما يقول الجمهور فنستخدم كلمة صهر في هذه الحالة « فؤاد وحميد تصاهرا بالاختين » للفرق بين المصاهرة بالاخت والمصاهرة بالبنت كما ان الاسلوفة تعني الصهر والمصاهرة فيمكن القول « فؤاد وحميد تسلفا » .

ومثل ذلك تغييره عبارة « افتقر بعد غنى » بكلمة (أكدى) وعبارة « اغتنى بعد فقر » بكلمة (أبهر) مع ان كلمتي افتقر واغتنى وحدهما تحلان محل أكدى وأبهر وتؤديان الى المعنى نفسه ، والخطأ على الكاتب لانه أطال العبارتين فلم يقل « افتقر عادل » و« اغتنى زيدان » حتى اقترح عليه الاستاذ رحال القول « أكدى عادل وأبهر زيدان » والذين يفهمونهما لا يزيدون على واحد الى ألف من قراء العربية لانهما مهجورتان .

ومثلها « مشى على رؤوس أصابع رجلين خلفا » اذ اقترح جعلها (قار يقور) بمعنى (مشى على أطراف قدميه) وكان على الكاتب استعمال هذه العبارة ، فأربع كلمات مفهومة خير من كلمة واحدة مهجورة لما في هذا من زيادة المصاعب والمصائب على اللغة .

وقد ذكرتني ملاحظات الاستاذ رحال هذه بأحد المؤلفين والمربين المعروفين اذ استعمل في كتاب مدرسي للصف التاسع الابتدائي كلمة (المطمر) لخيط البناء (تشديد النون) وكلمة (الفادن) لآلة البناء التي تمتحن بها استقامته ويسميها الجمهور (الشاقول) ولا أدري كم عدد الكتاب والادباء الذين يعرفون معنى المطمر والفادن ، كما ذكرني بما يستعمله مركز البحوث من عبارات غريبة مهجورة مثل كلمة (الزبن) جمعا للزبون في كتب مخصصة لتلامذة الصفوف الابتدائية اذ لا يكفي أن تكون الكلمة صحيحة وانما ينبغي أن تكون أيضا مستعملة ولائقة ... والزبائن أفضل من الزبن ولو كانت هذه صحيحة ، ويكفي أن الجمهور قد فرضها وأهمل (الزبن) لصعوبتها وعدم اللياقة في لفظها شأنها ، مثلا ، شأن (زبب زبا) القربة ملأها (وزبب) أكثر من الكلام و(ذب ذبا) جف من حر أو عطش و(كس كسسا) كان قصير الاسنان صغيرها و(المكسوس) للخبز المكسور و(كسكس الشيء) دقه شديدا وغيرها من كلمات قد يستعملها مركز البحوث في كتب الصغار والكبار كما استعمل الزبن ، ولا أحسب ان كلمة تظاءب تقل عنها غرابة ووحشية .

هذا بعض ما رأيت قوله في مقالة يوسف رحال حول الاغلاط اللغوية او الخطأ اللغوي مؤيدا ما ذهب اليه من ضرورة تسهيل اللغة العربية لا تعقيدها واختيار الكلمة أو العبارة المناسبة في المكان المناسب ، ودفعها الى ان تكون لغة عربية فصحى ملطفة خالية من الاغاليط او التقعر مع تلقيحها بكلمات صحيحة يستعملها الجمهور وهو الاقوى منا على الخطأ فكيف على الصواب ، وكيف اذا كان قادرا ، على فرض مفردات كثيرة على اللغة وقد استطاع ذلك الجمهور الفارسي وغيره بالنسبة الى اللغة العربية فادخل فيها الوف المفردات ، فلماذا ننكر هذا الحق على الجمهور العربي بالنسبة الى لغته نفسها وهو قد فرض جمع أغلاط وأخطاء وغيرهما وجاراه الكتاب اضطرارا ؟

مهما يكن فان تصدي الاستاذ رحال للاغلاط اللغوية مهمة يشكر عليها ، وكم يكون عمله عميق الاثر لو يختار ما ينبغي التصدي له من أغلاط الكتاب ، فينتقي الصحيح الذي يستعمله الجمهور مثل الصهر والسلف والعديل بدل الظأب والظؤوب والاظؤب ، ويترك المفردات التي يرفضها الجمهور وشأنها لعدم قدرتنا على منعها كما يدل أستعماله التلفزيون بدل (لست أدري) ؟ والتلفون الى جانب الهاتف والسندويش ومعظم اسماء آلات السيارة وغيرها وتركه الشاطر والمشطور والكابح والارزيز والطرطران الخ ... الخ ... فالمهم لديه السهولة ، وهو يستعمل الكلمة الاكثر سهولة ويفرضها ولو هي أعجمية على الكلمة الاكثر صعوبة ولو هي عربية ، كما انه يختار ثلاث كلمات واكثر بدل الواحدة اذا كانت من نوع أكدى وقار وظأب والفادن والمطمر والزبن وأبهر وكسكس وزبب وما الى ذلك ، دون ان تملك المجامع اللغوية ونحن جميعا الا النزول عند ارادته وحكمه ، لان اللغة اذا لم ترافق حركة الحياة الخضراء فسد شأنها وهجر ابناؤها مفرداتها وأصولها ، وما بعض الدعوات الى اللهجات العامية الا من هذا القبيل .

نسيب نمر

اتجاهات

ابن سينا : الوصف والمحاكاة
تجربة نظرية لعلوم عصره ..
انغمست في الحياة والملاحظة الشخصية

الشيخ الرئيس : أبو علي الحسين بن عبدالله بن الحسن بن علي بن سينا ، العالم ، الفقيه ، الفيلسوف ، الشاعر ، أمير الاطباء العرب ، وأكبر ممثل ، في عصره ، للثقافة اليونانية .

ولد في قرية أفشنة على مقربة من بخارى سنة ٩٧٣ أو ٩٨٠ ميلادية ، ومات في همذان ، حيث كان يقيم ، سنة ١٠٣٧ أو ١٠٣٨ (٣٧٠ – ٣٧٥ هـ – ٤٢٨ هـ) .

كان الطب : بالنسبة اليه ، امتدادا للفلسفة والالهيات وما وراء الطبيعة . قرأ كتب هذا العلم المصنفة في مكتبة السلطان نوح بن منصور ، الذي أعيا مرضه نطس الاطباء ، ولم يشفه الا ابن سينا . وظفر من هذه المكتبة الضخمة بفوائدها الجمة ، الى جانب ما حصله من خبرة عملية ، اكتسبها على مهل من ممارسة الطب ، ابتداء من سن السادسة عشرة .

وبذلك جمع ابن سينا بين العلم النظري ، المتمثل في علوم عصره ، وبين الخبرة والتجربة التي تأتت له من الانغماس في الحياة ، والملاحظة الشخصية المباشرة . وقد قام بتدوين معارفه في كتاب « القانون » الذي لم يتمه .

ومن يراجع الرسائل المتبادلة بين البيروني وابن سينا ، يجد ان ابن سينا حمل على الرازي (الذي عاش في القرن الثالث الهجري ، التاسع الميلادي) لانه كان يشخص المرض ، ويركب الدواء ، دون فحص أو نظر لفضلات المرضى .

ومفهوم ابن سينا للطب مفهوم رحب ، شامل ، يعي جيدا المسببات . وعلى هذا النحو أجهز على الخرافة والتنجيم ، لصالح الدرس والتقصي العلميين ، حيث يقول في رسالة بعنوان : «رسالة في ابطال احكام التنجيم» : « ليس على شيء مما وصفوه دليل ، ولا يشهد على صحته قياس » ..

وفي ضوء هذا الوعي بالاسباب ، رفع ابن سينا من قيمة الوقاية : حتى لا يصاب الانسان بالمرض .

وابن سينا ، كعامة الاطباء العرب ، يدرك ما بين الجسد والنفس من علاقة وثيقة ، تتجلى في أثر العامل النفسي على المرض العضوي . فسلامة النفس من سلامة البدن ، وشفاء النفس لا يتم الا من الداخل .

وبالنسبة للرضاعة ، مثلا ، يرى ابن سينا ان لبن الام عظيم الفائدة في دفع الضرر ، ليس عن الطفل فقط ، بل عن الام أيضا .

ولم يكن ابن سينا يعتقد ، بحكم الاعتماد على التجربة ، أنه يقول الكلمة الفصل فيما خاض فيه ، وانما هو يجهد وحسب سبل المعرفة لمن يأتي بعده ، والا لما قال في كتابه « القانون » : « هذا الذي جربته في عمري ، نظمته لمقتفي أثري » ..

وقد ترجم كتاب ابن سينا في الطب الى اللغة اللاتينية في القرن الثاني عشر ، وظل يضيء أوروبا بالمعرفة حتى القرن السابع عشر .

أما في عالمنا العربي ، فقد كانت كتبه تعد في مقدمة الكتب التي عني بها رجال النهضة الفكرية في العصر الحديث . كما كانت آثاره [illegible] عصر [illegible] التركيز [illegible] جعلتنا



وعلى الرغم من ضخامة مؤلفات ابن سينا التي تقدر بمائة مؤلف ، الا أنه طرح فيها وعودا لم تتحقق ، تتصل بفن الشعر والمنطق ، والحكمة الاشراقية ، لعله وفى بعضها في مؤلفات أخرى لم تصل الينا ، اذ أنه كان يكتب اثناء الاسفار التي يقوم بها ، أو وهو معتقل .

كتاب الشعر

مع هذا فان دوره في مجال تلخيص « كتاب الشعر » لارسطو ، على جانب كبير من القيمة ، لانه طبق ما تضمنه هذا الكتاب على التراث العربي ، واستطاع أن يضع يده بتمكن على الفروق الجوهرية بين الشعر العربي – الذي يعتمد على الوصف ، سواء وصف الموضوع أو الانفعال الذاتي – وبين الشعر اليوناني ، الذي ينصب على المحاكاة – محاكاة الافعال والاخلاقيات .

يقول ابن سينا عن هذه التفرقة بين الشعر الغنائي العربي ، وبين الشعر الدرامي اليوناني :

« فان العرب كانت تقول الشعر لوجهين : احدهما ليؤثر في النفس أمرا من الامور تعد به نحو فعل أو انفعال ، والثاني للعجب فقط ، فكانت تشبه كل شيء لتعجب بحسن التشبيه . وأما اليونانيون فكانوا يقصدون أن يحثوا بالقول على فعل ، أو يردعوا بالقول عن فعل » .

ويرى الكاتب الايطالي فرنشسكو غبرييلي ، في دراسة نشرها باللغة الايطالية في « مجلة الدراسات الشرقية » ١٩٣٩ ، ١٩٤٠ : أن مفهوم العرب للشعر الغنائي : الذي ينغم على وتر واحد ، يتطابق مع المفهوم الحديث للفن .

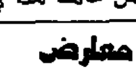
ولا يقتصر هذا التطابق على الشعر فقط ، كما استشفه ابن سينا بدقة ، بل اننا نجد ايضا مثل هذا التطابق بين آراء ابن سينا في النفس – التي أجاد تحليلها – وما توصل اليه علم النفس الحديث من معارف وحقائق ، فطن اليها ابن سينا قبل عشرة قرون كاملة .

ولهذا يعتبر ابن سينا ، بكل المقاييس ، نقلة هامة في الحضارة العربية ، بفضل اعتماده التام على العقل ، والمنهج العلمي ، والتجربة .

ولعل أصالته تتمثل أوضح ما تكون في قوله : « حسبنا ما كتب من شروح لمذاهب القدماء ، وقد آن لنا أن نضع فلسفة خاصة بنا » .

نبيل فرج

معارض



توماس الفتى الريفي فنان الأرض والمناظر



■ الفتى جينيج لويد وشقيقته في لوحة فريدة بريشة توماس غينزبورو تعرض في قاعة تايت في لندن ■

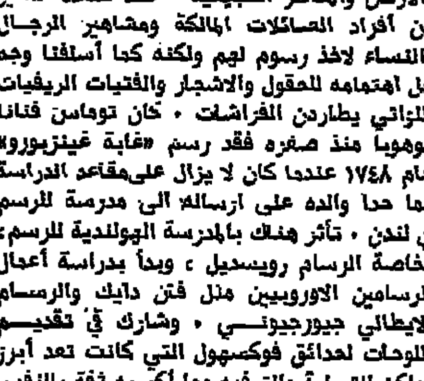
ولد الرسام البريطاني الشهير توماس غينزبورو في عام ١٧٢٧ ، أي ٣٠ عاما بعد الفنان الشهير هوغرث و٥٠ عاما قبل ترنر وكونستابل اللذين جسدا الروح الانكليزية في لوحاتهما ورسومهما .

ويمتاز غينزبورو بلوحاته المائية الرائعة التي تعكس عبقرية فذة واحساسا مرهفا بخاصة في رسم المروج والحدائق العامة الشهيرة . عرضت بعض لوحاته في قاعة تايت عام ١٩٥٣ وتضم المناظر الطبيعية ورسوم بعض أعضاء عائلته والاصدقاء .

ولد غينزبورو في سدبوري ، احدى أجمل القرى في مقاطعة سفولك ، وكان والده يعمل في حياكة الاقمشة الصوفية اذ ان تربية الاغنام وصناعة الصوف كانت عماد الصناعة في تلك الانحاء قبل الغزوة الصناعية التي جاءت على حساب الصناعات الحرفية .

وعلى الرغم من أسفاره العديدة بقي توماس الفتى الريفي الذي لم يتناقص تعلقه بالريف والارض والمناظر الطبيعية . فقد قصده الكثير من أفراد العائلات المالكة ومشاهير الرجال والنساء لاخذ رسوم لهم ولكنه كما أسلفنا وجه جل اهتمامه للحقول والاشجار والفتيات الريفيات اللواتي يطاردن الفراشات . كان توماس فنانا موهوبا منذ صغره فقد رسم «غابة غينزبورو» عام ١٧٤٨ عندما كان لا يزال على مقاعد الدراسة مما حدا والده على ارساله الى مدرسة للرسم في لندن . تأثر هنك بالمدرسة الهولندية للرسم ، بخاصة الرسام رويسديل ، وبدأ بدراسة أعمال الرسامين الاوروبيين مثل فن دايك والرسام الايطالي جيورجيوني . وشارك في تقديم اللوحات لحدائق فوكسهول التي كانت تعد أبرز أماكن التسلية والترفيه مما أكسبه ثقة بالنفس على متابعة الرسم بهمة ونشاط .

وعاد توماس الى بلدته عام ١٧٤٧ حيث تزوج ورزق بنتان كانتا تظهران في الكثير من لوحاته التي كانت تنم عن ذوق مرهف وازدياد الميل نحو انتاج لوحات تعكس المناظر الطبيعية الاصيلة غير الزائفة .



لقد استحق توماس غينزبورو اعجاب أكثر ناقدي الرسم الفرنسيين شهرة أي مارسيل بريون الذي قال ان حب توماس لعكس الحقائق في قالب اسطوري ظاهرة تستحق الدراسة العميقة . واستحق أيضا قولا مماثلا من الكاتب الايطالي جوسيبي فات .

وانتقل الى ضاحية فخمة من مدينة باث التاريخية عام ١٧٥٩ حيث اكتسب شهرته بأنه رسام ممتاز ينقل أكثر الاحاسيس البشرية دقة الى قطعة القماش بحيث تظهر اللوحة وكأنها حية . وعلى الرغم من هذه الشهرة بقي ملتصقا بالمناظر الطبيعية وقريبا منها .

وأخيرا انتقل نهائيا الى لندن عام ١٧٧٤ الى أن توفي بعد ١٤ عاما بعد أن ذاع اسمه وشاع .

وعلى الرغم من كونه أحد مؤسسي الاكاديمية الملكية في عام ١٧٦٨ ، تركها في النهاية وأصبح يقيم معارضه في محلة بول مول . وكان مشغله قبلة أفراد العائلة المالكة ومشاهير الساسة والشخصيات والفنانين كالممثلة سيدونز التي أصبحت ملهمته لرسم لوحة رائعة فريدة .

وقد رثاه رئيس الاكاديمية الملكية بقوله : « اذا جاءت الطبيعة وجاد العصر بنابغة فريدة محترمة ، فان تلك الشخصية هي ولا ريب توماس غينزبورو الذي سيشع اسمه في مجال الفن على مدى العصور » .

النقود المختفية

حول الحياة السياسية وخفاياها في فرنسا صدر كتاب جديد تحت عنوان « النقود المختفية » للكاتب الفرنسي جان نويل جينيني .

الكتاب سرد موضوعي حول الحياة السياسية والاجتماعية في فرنسا ودور الاقتصاد العام في السياسة الفرنسية .

وركز الكاتب كذلك في فصل خاص من كتابه على طريقة الاستثمار للاموال في فرنسا ، وكيف افسدت روح التضامن والتعاون في المجتمع .

الوزير البزري ـ تتمة

التي تصل الى المواطنين • وعلى عاتقها تقع مسؤولية تطهير المياه والاشراف على الينابيع والابار وخطوط الجر •

نحن من جهتنا ليس علينا سوى معالجة اصابات التيفوئيد ، ولكن الوقاية تقع على عاتق وزارة الموارد ـ كما قلت ـ بالاشراف المستمر على المياه ، ومنع التلوث • فالتيفوئيد مصدره اثنان : التلوث والخضار ، من أجل ذلك وجبت المراقبة قبل وصول التيفوئيد ، أو كما يقول المثل : درهم وقاية خير من قنطار علاج •

● وبالنسبة للخانوق ؟

□ والخانوق أيضا له وقايته أيضا قبل حصوله ، فاذا قمنا بالتلقيح الجماعي في لبنان ، يمكننا وضع حد لهذا المرض وبالتالي عدم انتشاره•

ان وزارة الصحة تهتم باستمرار بهذا الداء وغيره • وقد أنشأت عدة مصالح ذات منفعة عامة لكثير من المؤسسات الخاصة : كالمستوصفات الخاصة ومستوصفات الجمعيات وغيره ، ولهذه كلها تقدم لها اللقاحات مجانا ، وهي تقوم بذلك لتساعد في التلقيح وبالتالي الوقاية •

وطالب الوزير البزري وزارة التربية لفتح سجل خاص للملقحين : تلزم فيه جميع الطلاب وفي جميع الانحاء اللبنانية على التلقيح ، وذلك بعدم قبول أي طلب دون أن يبرز شهادة التلقيح المطلوبة •

ان وزارة الصحة ليس لديها الجهاز الكافي للقيام بهذا الواجب • وحينما نصبح قادرين من الناحية المالية والبشرية على القيام بهذا الدور ، تخف كثيرا حالات الامراض المعدية •

وكشف البزري عن ان الوزارة تحضر لهيكلية جديدة فيها ، تعنى عناية كبرى في وضعية البيئة والمدارس والامراض الانتقالية والوقاية ، اضافة الى العناية الصحية •

واستدرك وزير الصحة قائلا : ولكني لا أعدك بأنني أنا الذي أنفذ ، فأنا آمل ومن كل قلبي بأنه ينفذ هذا المشروع لان فيه كل الخير والصحة للمواطن •

فضيحة التلقيح

● فضيحة فقدان جرعات التلقيح ضد الخانوق ، والتي أصبحت تباع في السوق السوداء ، هل وضعتم يدكم عليها ، وما هي الاجراءات التي اتخذتموها بهذا الشأن ؟

□ قلت لك : ولا أزال أقول اننا من الناحية التنفيذية أقل قدرة مما تتصورون ، فوزارة الصحة كان لديها أكثر من مائة وثلاثين ألف وحدة تلقيح ضد الخانوق • وحينما سمعنا بالخانوق ظهر في احدى المناطق اللبنانية ، باشرنا فورا بتوزيع اللقاحات ، واشترينا كميات أخرى تصلنا خلال أيام ، وبذلك نكون قد أمنا أكثر من ربع مليون وحدة لقاحية ، ولا أعتقد اننا نحتاج لهذا المقدار •

تقول لي انه وصل الى الاسواق كميات من وحدات التلقيح لتباع من المواطنين ، فاسمح لي أن أقول ماذا فعلنا بهذا الشأن ؟

لقد أطلقنا صوتنا صارخا الى الزملاء الاطباء والى كل من يعنيهم الامر بأن هذا اللقاح قدم من الوزارة الى المريض • وأرجوكم أن يصل الى المريض بنفس الطريقة التي قدمته فيها الوزارة : أي مجانا •

● الاتفاق الجديد بين وزارة الصحة ونقابة الاطباء حول التعرفة بالنسبة للمضمون وما يدفعه من فروقات : أين أصبح الان ؟

□ لا تزال الامور قيد الدرس ، فقسم منه انتهى • أما القسم الاخر وهو الاهم فلا يزال قيد المناقشة ، ومنذ أسبوع طلبت من مدير صندوق الضمان ومدير عام وزارة الصحة ومدير العناية الطبية : لكي يعجلوا في المفاوضات الجارية مع النقابة للانتهاء من هذا المشروع ، لانني في الواقع لا أريد أن أصل الى مرحلة أضطر فيها أن أقول : هذا رأي وزارة الصحة وأقفل الباب •

ان غايتنا هي اننا ساعون للوصول الى الاتفاق المنشود •

● الاستشفاء الموحد بين وزارة الصحة والضمان وتعاونية الدولة ، الا يزال يراوح مكانه ؟

□ بدىء البحث فيه جديا ، واننا ساعون ورئيس اللجنة النيابية المالية السيد ميخائيل الضاهر أن يكون البحث أيضا من مشاغل المجلس حتى نصل فيه الى قرارات عملية ، يمكن أن تصل الى الغاية المنشودة•

● مستوصفات الحكومة في المناطق تشكو الكثير من النقص في الادوية ومواد الطبابة ؟

□ نحن في الواقع كما قلت قبلا ، انه ليس العجز الاساسي هو القلة فقط ، مع ان القلة هي احدى أسباب الشكوى ، ولكن الشكوى الاساسية هي سوء التوزيع ، لانه لا يمكنني أن أوزع شخصيا الادوية والمواد على كل طبيب • فنحن نبعث بالادوية والمواد بواسطة أجهزة وبواسطة مسؤولين •

● هناك اذن خلل في عمليات التوزيع ؟

□ بالحقيقة هناك خلل في التوزيع وأرجو ألا تحرجني أكثر ، بل أكتفي بالقول انني أحاول معالجته ، غير انني وضعت في هيكلية وزارة الصحة التي ذكرت ، ما يؤمن كثيرا ازالة هذا الخلل •

● المعلبات والمواد الغذائية التي تطرح بالاسواق ، كثير منها ما هو فاسد ، فما هو دور وزارة الصحة ؟

□ ان هذا يأتي في دور وزارة الاقتصاد والتجارة • وأنا أقول ان هناك معلبات فاسدة في الاسواق ، ونحن فورا نبادر الى أخذ عينات منها لمعرفة ما اذا كانت فاسدة أم لا • وفي حالة ثبوت فسادها ، نعيد الخبر الى وزارة الاقتصاد ، وهي التي لديها الامكانيات التنفيذية للقضاء على ذلك بسحب المواد الفاسدة •

ويوم الثاني من شباط الحالي ، ابلغتنا وزارة الاقتصاد عن الاشتباه ببعض العينات ، فبادرنا فورا الى أخذ العينات وباشرنا باجراء الفحوصات اللازمة عليها ، علما بأن عملا علميا كهذا يتطلب وقتا غير قصير • وحين ينتهي الدرس نبلغ النتائج الى الجهات المعنية ووزارة الاقتصاد أولا •

● هناك معلبات تظهر في الاسواق وقد ظهر على التاريخ الموضوع عليها انه قد مر عليها الزمن • أليس على وزارة الاقتصاد العمل على سحب هذه المواد دون العودة الى وزارة الصحة واجراء الفحوصات ؟

□ بكل تأكيد ، وفي وزارة الاقتصاد دائرة خاصة بقمع الغش ، وعلى عاتقها تقع مسؤولية مصادرة هذه المواد •

● أليس لدى وزارتكم ، برامج توعية للمواطنين لملاحظة المعلبات التي مر عليها الزمن والتأكد من صحة التأريخ ؟

□ ان وزارة الصحة قامت ولا تزال تقوم ببرامج توعية للمواطنين ، من وقت لآخر ، تطلب من الاهلين التأكد من تاريخ الدواء قبل شرائه •

التجار يفضلون ـ تتمة

واذا بقي السعر العالمي للقمح مرتفعا ، بسبب قحط موسم القمح العالمي هذه السنة ، وهو الان حوالي ٢٥٠ دولارا لطن ••• فأن خزينة الدولة اللبنانية ستدفع حوالي ٧٥ مليون دولار ، ثمن مستوردات القمح خلال العام الجاري •

واذا بقي سعر صرف الدولار حوالي ٤ ليرات • فسوف تدفع الدولة اللبنانية بالعملة اللبنانية ، حوالي ٣٠٠ مليون ليرة ثمن مستوردات قمحية خلال عام ١٩٨١ •

ذلك لان تصدير القمح بالعالم مسعر بالدولار • وقسم مهم من مستوردات لبنان القمحية يدفع ثمنه بالدولار •

● كل السلع والبضائع المستوردة الى لبنان ، والمدفوع ثمنها بالدولار الاميركي ، ستزداد اسعارها بنفس نسبة ارتفاع سعر الدولار تجاه الليرة •

ولكن الذي يهون قليلا من المصيبة ، هو ان معظم دول العالم صارت مؤخرا تتقاضى ثمن صادراتها بعملاتها الوطنية • وليس بالدولار الاميركي كما كان الحال قبل سنوات •

والولايات المتحدة والصين الشعبية ، هما فقط اللتان تفرضان حتى الان ، قبض ثمن صادراتهما بالدولار •

ويظن أن البضائع والسلع التي يستوردها القطاع الخاص بلبنان ويدفع ثمنها بالدولار ، لا تتجاوز عشرين بالمئة من مجموع مستوردات القطاع الخاص •

مما يعني أن غلاء الدولار لن يسبب غلاء أسعار كل المستوردات اللبنانية • بل أن حوالي ٨٠ بالمئة من مستوردات القطاع الخاص ، لن ترتفع أسعارها بسبب ارتفاع الدولار •

ومنافع لبنان

● معظم البضائع والسلع اللبنانية المصدرة الى الخارج ، تستفيد من تدني سعر الليرة تجاه الدولار •

أولا ، لان حوالي ٩٥ بالمئة من مجموع صادرات لبنان ، صارت تصدر الى اسواق الدول العربية • ولان حوالي ٧٥ بالمئة من مجموع صادرات لبنان ، صارت تصدر الى اسواق الدول العربية النفطية •

وثانيا ، لان اسعار عملات دول النفط هي وحدها بين كل عملات العالم ، قد تحسنت وتتحسن وستتحسن دوما ، تبعا لتحسن سعر الدولار •

اذ وصل سعر الريال السعودي بالاسبوع الماضي ، الى ١١٩ قرشا لبنانيا • ووصل سعر درهم دولة الامارات العربية المتحدة ، الى ١٠٨ قروش لبنانية • ووصل سعر الدينار الكويتي الى ١٤،٤٥ ليرة لبنانية • ووصل سعر الدينار العراقي الى ٨٨٥ قرشا لبنانيا ، برغم ويلات الحرب العراقية ـ الايرانية •

وارتفاع اسعار عملات دول النفط العربية تجاه الليرة اللبنانية ، يرفع الثمن الحقيقي للصادرات اللبنانية الى دول النفط ، لدى تحويل ثمن الصادرات الى عملة لبنانية •

ولكن بعض الصناعيين والمزارعين اللبنانيين يتضررون قليلا ، من تدني سعر الليرة تجاه الدولار •لان بعض المواد الاولية المستوردة للصناعة ، ولان بعض العلف والاسمدة والادوية الزراعية المستوردة ، يدفع ثمنها بالدولار •

● اللبنانيون العاملون في دول النفط وفي الدول الافريقية ، يستفيدون كلهم وكثيرا ، من تدني سعر الليرة تجاه الدولار وتجاه العملات النفطية •

اذ كل اللبنانيين العاملين بالدول النفطية ومجموعهم يقدر بـ ٢٢٠ ألف شخص ، يحولون كل فوائضهم المالية الى لبنان • ويحولونها طبعا بالدولار أو بعملات دول النفط •

واذا افترضنا أن تحويلات اللبنانيين العاملين بدول النفط ، تقارب قيمتها ٧٠٠ مليون ريال سعودي كل شهر • فان قيمة هذه التحويلات لدى صرفها الى عملة لبنانية ، تصير ٨٣٣ مليون ليرة لبنانية • على اساس سعر صرف الريال ١١٩ قرشا لبنانيا •

بينما لو كان سعر صرف الريال السعودي حوالي ٨٥ قرشا لبنانيا، وهو سعر صرفه في صيف ١٩٧٧ • فان قيمة تحويلات اللبنانيين العاملين بدول النفط ، لم تكن لتتعدى ٥٩٥ مليون ليرة لبنانية !

جورج بشير

حمادة ـ تتمة

انكم في اهتمامكم بالاسرة وتنظيمها تملأون فراغا خطرا ، انكم تسدون ثغرة كبيرة ، انكم تسهمون في بناء الوطن ، في بناء الاسرة الكبيرة • وكم نحن اليوم بحاجة الى تنظيم اسرتنا الكبيرة على أسس لا يمكن أن نتهاون بتدعيمها ولا يجوز التنازل عنها ، ونحن من دعاة ومن مؤيدي تجميع القوى الوطنية ضمن جبهة واحدة للدفاع عن هذه الاسس في وجه المتآمرين علينا •

شرعية مركزية لوطن واحد

وكيف يمكن أن نتهاون في أن يبقى لبنان وطنا موحدا ديمقراطيا مستقلا متقدما ملتزما بقضايانا العربية التي هي في صميم قضايانا الوطنية ؟ كيف يمكن أن نتنازل عن اصرارنا بأن لا تقوم حدود في وطننا بين اسرة واسرة ، بل منطقة ومنطقة ، بين سهل وجبل ؟ فلا حواجز سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو أمنية ، وطن واحد ، شرعية مركزية واحدة منبثقة من ارادة شعبية حرة ، بجيش واحد وطني متوازن يذود عن حدوده ويحمي كرامته ويرفع أكرم الشعارات ، فالدفاع عن القضايا القومية بمؤسسات تفسح في المجال أمام ممارسة ديمقراطية لا ميزة ولا امتياز لمواطن على مواطن الا بمقدار ما يقدمه لوطنه في سبيل تحقيق أهدافه وغاياته •

هذه هي الاسرة الكبيرة التي نطمح الى رفع عمادها وتنظيمها انطلاقا من الاسرة الصغيرة ، من الخلية الاولى والتي تعملون من أجلها •

والاسرة اللبنانية الكبيرة المنظمة لا تنهض ولا تتحقق الا بالحوار المنفتح ، لا حوار الشروط والخلفيات والوثائق الجامدة • الاسرة اللبنانية الكبيرة لا يمكن تنظيفها الا انا بدأت بحوار طاهر صاف يهدف الى ترجمة مبادىء عملية على قاعدة المسلمات ـ الوفاق الوطني التي ارتضاها اللبنانيون في حوار لا بد من أن يتم عبر الشرعية التي لا بديل لها ، هذا اذا شئنا أن يبقى لبنان ، الاسرة الصغيرة والاسرة الكبيرة بهويته ووجوده الذاتي والدولي •

انني في نطاق المهمة التي اضطلع بها في الحكومة أوجه نداء الى الاسر اللبنانية ادعو به الى تنشيط السياحة الداخلية لا للتعرف على جمال لبنان فحسب : بل من اجل أن يتعارف شبابنا الذين شبوا وفق المحنة منذ ست سنوات ، وان يتقابلوا ويتزاوروا ليلمسوا بالحس انلا فرق بين منطقة لبنانية ومنطقة، بين انسان لبناني وانسان ، وليكن جمال لبنان هاديا لهم الى استعادة جمال نفوسهم ، عندئذ تستقيم الاسرة الصغيرة وعندئذ ترتفع أعمدة الاسرة الكبيرة ، أعمدة لبنان •

خدام ينقل ـ تتمة

بما في ذلك اقامة دولته المستقلة • وفي يد العرب اوراق كثيرة يستطيعون وضعها في الميزان عند الحاجة واوروبا الغربية تعرف هذه الاوراق اكثر من غيرها •

ويقوم الدكتور فان در كلاو الذي يرئس حاليا مجلس السوق الاوروبية المشتركة بجولة في الشرق الاوسط تشمل ٩ عواصم عربية واسرائيل لدرس السبل التي تستطيع بها السوق الانضمام في تحقيق سلام في المنطقة • وسيغادر فان كلاو دمشق اليوم الى العراق عن طريق الاردن •

على صعيد اخر اكد فلاديمير كودوريبستوف عضو مجلس السوفيات الاعلى ونائب رئيس الرابطة الافرو ـ آسيوية من اجل الاتحاد والسلام في عمان ان الدول الاوروبية تنتظر موافقة الولايات المتحدة كي تعرض مشروعها لاقرار السلام في الشرق الاوسط » •

دمشق ـ ا•ف•ب

نتائج سباق الخيل

لحفلة الاحد ٢٢ـ٢ـ٨١

الشوط الاول	(١٦٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح) ١ ـ رابحة (ديب) ٦٧٠ ـ ٢٤٠ ٢ ـ مجد لبنان (مخايل) ١٧٠ ٣ ـ بوينغ (جوزيف) ٢٥٠ ٤ ـ ابن البر (سعد) الوقت : دقيقتان وخمسين ، ربح بثلاثة ارباع الطول وبنصف طول •
الشوط الثاني	(١٦٠٠ متر ، هنديكاب لبونية الدرجة الثانية والاولى) ١ ـ هولو (مخايل) ٢٩٠ ـ ١٤٠ ٢ ـ مرجان (جمعه) ٢٧٠ ٣ ـ ولبان (خضر) ١٢٠ ٤ ـ وهم (جمال) الوقت : دقيقة و ٥٧ ثانية و ٣ اخماس ، ربح بانف وبطولين •
الشوط الثالث	(١٦٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية) ١ ـ سحاب (جمال) ١١٠ ـ ١٨٠ ٢ ـ هلال (يوجا) ١٥٠ ٣ ـ كحيلان الفرس (سعد) ١٢٠ ٤ ـ ممحان (جوزيف) الوقت : دقيقة و ٥٦ ثانية ، ربح بطول وبثلاثة اطوال •
الشوط الرابع	(١٤٠٠ متر ، لبونية الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر) ١ ـ شرف (جوزيف) ١٦٠ ـ ١٨٠ ٢ ـ نصر لبنان (ديب) ١٥٠ ٣ ـ لورانس (يوجا) ١٢٠ ٤ ـ ساجده (الفرد) الوقت : دقيقة و ٤٦ ثانية و ٣ اخماس ، ربح بنصف طول وبنصف طول •
الشوط الخامس	(١٤٠٠ متر ، للخيل المسنة التي لم تربح) ١ ـ مشرق (جمال) ٣٢٠ ـ ١٢٠ ٢ ـ بطه (عبده) ٢٥٠ ٣ ـ مزاج (ناصر) ٢٥٠ ٤ ـ عاجبتي (مخايل) الوقت : دقيقة و ٤٨ ثانية وخمس ربح بطولين وبطول •
الشوط السادس	(١٠٠٠ متر ، (شوط مبيع) لخيل الدرجة الثالثة المسنة) ١ ـ قمورة (عيد) ٨٤٠ ـ ٣١٠ ٢ ـ شمس الغروب (الفريد) ٣١٠ ٣ ـ رافع (يوجا) ٢٨٠ ٤ ـ محبوب سمر (جوزيف) الوقت : دقيقة و ١٠ ثوان وخمس، ربح بثلاثة اطوال وبطولين •
الشوط السابع	(١٠٠٠ متر (شوط مبيع) لخيل الدرجة الثالثة المسنة) ١ ـ غزيل (زهر) ٢٠٠٠ ـ ١٥٠ ٢ ـ محبوب طائل (ناصر) ١٤٠ ٣ ـ الطوارق (يوجا) ١٢٠ ٤ ـ بطل (فاروق) الوقت : دقيقة و ٩ ثوان وخمس، ربح بطولين وبطول •
الثنائية تون توت	الشوط الاول : رابحة على مجد لبنان ٩٥٠ الشوط الثاني : هولو على مرجان ٥٦٠٠ الشوط الثالث : سحاب على هلال ٧٢٠ الشوط الخامس : مشرق على بطة ٨٦٠ الشوط السادس : قمورة على شمس الغروب ٢٩٥٠ الشوط السابع : غزيل على محبوب طائل ٢٢٠٠
المزدوجة دوبله	الشوط الرابع على الشوط الخامس : شرف على مشرق واعطت ٤ ليرات و ٢٠ قرشا

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الاثنين في ٢٣ شباط الجاري ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيد الصحافة المرحوم

النقيب وفيق الطيبي

وبالمناسبة تقبل التعازي طوال يوم الاثنين في دار نقابة الصحافة للرجال ، وفي منزل نجله وليد للنساء (القنطاري ـ ملك حداد ، قرب مفترق البلعة) •

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ورده طنوس غندور المعلوف

(زوجة بولس يوسف دكروب)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين في ٢٣ شباط في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك قرب حديقة اليسوعية (الرميل) ، ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها (المشرح) عين القبو حيث تواري الثرى في مدفن العائلة •

تقبل التعازي في منزلها طلعة الجبيلي ملك نصري المكاف المعلوف تجاه بيت الكتائب ـ الرميل يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٤ و ٢٥ الجاري •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقلت الى رحمته تعالى

ليندا بطرس صفير

(زوجة بشارة يوسف الحمصي، ووالدة : جورج وعبدو وساميا زوجة ميشال فاخوري وسلوى زوجة سليم صيداوي وتريز وسعاد ، وشقيق : انطوان ويوسف والمرحوم حنا وماري زوجة يوسف عون وميلادة زوجة سمعان صفير وجورجيت زوجة جوزف الكفوري • اسلافها : قيصر وأنيس والمرحوم الياس) •

يحتفل بالصلاة على راحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الاثنين ٢٣ الجاري في كنيسة مار جرجس الرعائية ـ الدكوانة •

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة •

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عبدو يوسف طراد

(مختار قرية بزمار الحائز على وسام الارز من رتبة فارس) •

والد جوزف طراد وشقيق طانيوس وحنه ارملة سليم ضو ، ابن شقيقته انطوان غانم •

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة الصليب بزمار نهار الاثنين الواقع في ٢٣ شباط سنة ١٩٨١ الساعة الثالثة بعد الظهر •

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٤ و ٢٥ شباط سنة ١٩٨١ في منزله اوتيل بزمار •

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جبرايل موسى سماحه

(والد يوسف وميشال وادال أرملة المرحوم داويل سماحة وايفيت زوجة جميل اسعد سماحة) •

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و ٢٤ شباط في منزل الفقيد في الفنشارة •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

شكر على تعزية

نورما زوجة جوزف نصرالله ، جويس ودولي جرجي شيبان عرمولي يشكرون جميع الذين واسوهم بمصابهم بوفاة والدتهم المرحومة

سيدة سعيد بردويل

سواء بحضورهم أو بارسال الاكاليل او التبرعات سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز

فهد ـ تتمة

ورغم دعوتكم الى الجهاد المقدس وقرار قمة مكة بشأن فلسطين ؟

□ البترول مادة حيوية للعالم ••• ولكن عندما يبتلي الانسان يمكن أن يستخدم أي سلاح •

● هل يعني ذلك أن الوقت ما زال بعيدا لاستخدامه ؟

□ على الانسان الا يسبق الاحداث في جميع الاحوال •

وأكد الامير فهد ان السعودية ستحاول قدر ما تستطيع عدم رفع أسعار البترول ، وقال أن ارتفاع ميزانية الدفاع يرجع الى ارتفاع قيمة الاسلحة التي تشتريها السعودية •

وسئل الامير فهد :

● هل تحبون أن تنوعوا مصادر أسلحتكم ؟

□ بطبيعة الحال نحن غير مقيدين بجهة معينة •

● هل لديكم أية خطط لشراء اسلحة من السويد ؟

□ اذا باعتنا ••• فنحن نرحب بذلك •

● وأي الاسلحة تريدون ؟

□ نحن بحاجة الى جميع أنواع الاسلحة ، لاننا نريد جيشا يستطيع ان يدافع عن المملكة •

تصريحات قوية

● ما رايكم في الرئيس ريغان والادارة الاميركية الجديدة ؟

□ حسب ما اتصور ، وحسب ما يظهر من التصريحات التي نسمعها، فان الادارة الاميركية الجديدة تتفهم المشاكل العالمية ومشكلة الامة العربية ••• هذا حسب ما يظهر لي شخصيا ••• اهم شيء أن تصريحات ريغان قوية وتضع الاراء في حدود معينة وواضحة وهذا شيء مطلوب من الولايات المتحدة •

● ما رايكم في شائعة استقدام المملكة لعشرين ألف جندي باكستاني ووضعهم تحت الخدمة في جيشها ؟

□ هذا غير صحيح ، وقد سبق لوزير الدفاع السعودي أن كذب هذا عدة مرات •

الضغط الصهيوني

● هل تتوقعون ان يمارس الرئيس ريغان الضغط على الاسرائيليين حتى يكونوا معقولين في حل المشكلة الفلسطينية •

□ نحن لا نريد من احد ان يمارس ضغطا •• ولكننا نريد من رئيس الولايات المتحدة او رئيس اية دولة اوروبية ان يكون عادلا ومنصفا ، فنحن كعرب لا نريد غير العدل والانصاف •• فنحن لنا حق واسرائيل مخطئة في تصرفاتها •• واذا قلنا اننا نريد من الرئيس ريغان ان يضغط ، فكأننا لسنا اصحاب حق كعرب •• فالشعب الفلسطيني له الحق في العودة الى وطنه واقامة دولته واختيار الطريقة التي يراها لمستقبله •• فهذا حقه المشروع •• وهناك قرارات صدرت بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ٦٧ م فلماذا لا تنفذ هذه القرارات •

اسرائيل يمكن ان تعتمد على ان هناك خلافات عربية ، ربما تكون في مصلحتها •• هذا مفهوم خاطىء فالخلافات القائمة حاليا هي من سبيل الاجتهاد للبحث عن افضل الطرق المناسبة لمواجهة الموقف الحالي •• ولا بد ان تصل الامة العربية الى موقف موحد باذن الله كعرب ••وهذا الامر سوف نصل اليه باذن الله كعرب وسيكون الالتفاف العربي مؤكدا وتصبح الامة العربية كدولة واحدة •

ومن الاشياء التي يستغربها الانسان مثلا ما حدث منذ يومين عندما تقدم بعض اعضاء الكونغرس الاميركي الى الرئيس الاميركي طالبين عدم السماح بتزويد الطائرات التي اشترتها المملكة من طراز أ ف ـ ١٥ ببعض المعدات والزيادات التي طلبناها ، كما طلبوا رفض الطلب السعودي لان في ذلك ضررا على اسرائيل •• فهل هذا عدل وانصاف •

السناتور الاميركي الذي قاد هذه الحملة واعضاء الكونغرس الاميركي مفروض ان يتركوا الامر للولايات المتحدة التي ينبغي ان تكون عادلة ومنصفة بين العرب واسرائيل ••

هل هذا يعتبر تحيزا أم لا •• نحن نعتبره تحيزا ضد المملكة العربية السعودية لذلك فالمملكة تشتري الاسلحة المتطورة من أي بلد يستطيع ان يبيعها اياها •• وهذه الاسلحة ستكون رادعة لمن تسول له نفسه ان يهاجم المملكة • وحسب تصوري لن يرضح الرئيس ريغان وحكومته لمجموعة من اعضاء الكونغرس لها رغبة في تأييد اسرائيل بدون وجه حق •

● عند ذكركم لحرية شراء الاسلحة •• هل يشمل ذلك الاتحاد السوفياتي •

□ لم لا اذا دعت الضرورة •• انا وجدنا الابواب الاميركية والغربية مغلقة امامنا فلم لا •• ومعنى شراء الاسلحة من الاتحاد السوفياتي هو شراء معدات •• لا شراء مبادىء •

الرياض ـ واس

مكي ـ تتمة

بعدها ألقى عميد الاداب الدكتور أحمد مكي كلمة جاء فيها: لقد ابتهجنا بما حققته الجامعة اللبنانية ، لان الجامعة هي لبنان مصغرا : ونعتبر ان ما حققه البعض لا يجب ان يحرم القسم الاخر من تحقيق مطالبه المحقة ايضا •

وتابع مكي : ان الذي يقوم به الموظفون الاداريون لا يقل نفعا عن أي عمل يقوم به الاستاذ في التعليم او البحث •

واضاف مكي : ولكي تؤدي الجامعة رسالتها على اكمل وجه يجب ان يكون هناك مساواة على جميع العاملين فيها •• واقول هذا ايمانا بحقكم جميعا : اني مغتبط بهذا التكتل والتجمع في سبيل غاية واحدة وهي المحافظة على لبنان : ان لبنان رمز كان ولا يزال وسيبقى مجسدا في الجامعة اللبنانية ، وانه في سبيل هذه الجامعة •

وختم : اطلب منكم ان تبتعدوا ... وتتفاعلوا بالخير •



فريق الرياضة والأدب سجّل نتيجة كبيرة وفاز على فريق النجمة ٢ - صفر



■ مشهد من المباراة ■



■ لقطة ثانية ■

طرابلس — من كمال حيدر : حقق فريق الرياضة والادب على ملعب بلدية طرابلس بعد ظهر امس الاحد انتصارا كبيرا بكرة القدم بفوزه على فريق النجمة باصابتين مقابل لا شيء امام اربعة الاف مشاهد دفعوا ثمانية الاف ليرة لبنانية •

المباراة في مجملها كانت قوية وسريعة ومثيرة تابعها المشاهدون باعصاب مشدودة •

ضربة البداية كانت للرياضة والادب ، ولكن فريق النجمة حاول تسجيل هدف مبكر فضغط على مرمى منافسه ومن ضربة حرة مباشرة سددها حسن شاتيلا تصدى لها غسان قمر الدين واخرجها في الاوت •

وفي الدقيقة السابعةضربة ركنية للنجمة لم تثمر واستمرت اللعبة بين مد النجمة وجزر الرياضة حتى الدقيقة العاشرة عندما تسلم وليد قمر الدين الكرة من رمية ركنية لصالح النجمة فاعطاها لخلدون المصري الذي مررها الىبلال الصوفي فحاور وناور وسدد وصدها زين هاشم باعجوبة •

في الدقيقة ١٥ انفرد خلدون المصري بمرمى النجمة فخرج له زين هاشم فرفع الكرة فوقه « لوب » محرزا الاصابة الاولى للرياضة ، الا ان حكم التماس اعتبرها جاءت من وضع تسلسل فالفيت •

الاصابة الاولى للرياضة حققها بلال الصوفي بعدما تلقى الكرة من ضربة ركنية رفعها خلدون المصري فاودعها فيمرمى النجمة في الدقيقة ٣٥ محرزاً الهدف الاول لفريقه •

في الدقيقة ٤٠ وجه الحكم انذارا لحسن عبود لمخاشنته بلال الصوفي•

وانتهى الشوط الاول بتقدم الرياضة والادب باصابة مقابل لا شيء •

الشوط الثاني واصابة جديدة للرياضة والادب

في الدقيقة الاولى من مستهل الشوط الثاني هاجم خلدون المصري مرمى النجمة فتصدى له زين هاشم وصد الكرة مبعدا اياها خارج الملعب •

ثم ضغط فريق النجمة واحكم الطوق على مرمى الرياضة والادب ولكن محاولاته ضاعت كلها حيال صمود دفاع الفريق الطرابلسي •

وفي الدقيقة العاشرة تمريرة لاحمد قمر الدين الى خلدون المصري فاكمل الكرة داخل مرمى النجمة محرزا الاصابة الثانية لفريقه •

وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة كاد فريق النجمة يسجل اصابة ولكن وليد قمر الدين انقذ الموقف لتنتهي المباراة بفوز الرياضة والادب ٢ - صفر •

قاد المباراة الحكم الياس جورج وعاونه محمد بخاش وحسن شريف•

في المرمى

البصلات الصغيرة

جاء من مجاهل الريف ليمارس كرة القدم في فريق « البصلات الصغيرة » .

ولفتت مهارة الفتى ، الذي لا يتجاوز التاسعة من عمره ، انظار المدرب الخبير فقال له : ستصبح اعظم لاعب في تاريخ كرة القدم .

واصبح « دييغو مارادونا » الملك الجديد لكرة القدم في الدنيا قاطبة وبطلا شعبيا في الارجنتين .

مارادونا عمره الان تسعة عشر عاما وسعره في بورصة اللاعبين لا يقل عن عشرة ملايين دولار ، وقد يتضاعف هذا السعر عندما يفكر بالهجرة للعب في اوروبا او مع كوزموس نيويورك .

وعلى غرار جوهرة الكرة « بيليه » ، الذي عاش طفولة فقيرة ، هكذا بدأ « مارادونا » الفتى الذهبي ، ولولا كلمة المدرب : «انت الاعظم » ، لبقي مارادونا كأي لاعبفيبلادنا:لان شعار بعض المدربين عندنا اغفال حقيقة الموهبة عن اللاعب وعدم تشجيعه ، انما معاملته باسلوب مقطب وبكلمات عابسة تفوح منها رائحة التبغ المعطر !

وقبل ايام ، ولمناسبة عيد ميلاده ، « اهدى » مارادونا لنفسه قصرا يبلغ ثمنه ٨٠٠ الف دولار ، اي حوالي ثلاثة ملايين و ٢٠٠ الف ليرة لبنانية فقط لا غير .

وفي قصر مارادونا كل اسباب الترفيه . فهو يستطيع ممارسة كرة المضرب عندما يريد . ويتمكن من السباحة في حوضه الذهبي الخاص ساعة يشاء . ومن على حافة هذا الحوض يتحدث احيانا الى الصحفيين نظير الوف الدولارات للمقابلة الواحدة .

وكفى ،

فالحديث عنثروة مارادونا ابن التاسعة عشرة ، وذي الثقافة المحدودة ، تصيب المرء بالدوران ، وتجعله يكفر بواقع اللاعب في .. لبنان .

ففي بلادنا يعيش اللاعب الدولي على « الكفاف » . بمعنى انه يكتفي من الكرة بانه يعطيها ولا يأخذ منها . واذا اخذ ، فثمن حذاء وشورت وقميص وسندويش فلافل .

واحيانا يزداد « المرتب » فيتيح للاعب ، الذي لا يستغني عنه ، ان يأكل الدجاج في المناسبات ، ويبتاع سيارة من عمر سيدنا نوح .

ومن هؤلاء اللاعبين المهرة نطلب ان ينافسوا مارادونا، ويفوزوا على ابطال الغرب . واذا لم يفعلوا، ادار لهم البعض ظهره وقال عنهم انهم دون المستوى المطلوب .

ومستوى ابطال لبنان بكرة القدم ، فوق المطلوب ، لو اتيح لهم الاداري المخلص . والمدرب الكفؤ . والرعاية الحسنة . والقليل القليل مما هو متاح امام ابطال الكرة في الخارج .

ومرحى لابطال لبنان ، لانهم يعطون كرة القدم ولا يأخذون منها .

فريد خوري

□ من المتوقع ان تحدث تغيرات جذرية في صفوف لجنة ادارية لناد كروي تداولت اجهزة الاعلام اسمه كثيرا خلال الايام الاخيرة •

□ يتردد بان احد اللاعبين المعروفين سينسحب من فريقه الكروي لان الادارة لم تنفذ وعودها له •

□ قال مدرب فريق كرايوفا بطل رومانيا بكرة القدم انه فوجىء بمستوى حارس مرمى السلام زغرتا الياس ابي ناصيف واعتبره من احسن حراس المرمى وتمنى ان ينتقل ليلعب مع كرايوفا •• وسبق لهذه الصفحة ان استغربت عشرات المرات كيف لا يضم هذا الحارس المتفوق الى منتخب لبنان •

□ اسعد قلوط مهاجم نادي الصفاء لم يتمرن مع فريقه لان المياه مقطوعة في منزله ••

□ علي ابراهيم ما زال متوقفا عن التمارين مع فريقه الصفاء •

□ جوزف نعوم بدأ يحوز على ثقة الاندية كحكم كرة القدم من الطراز الممتاز •

□ جهاد ضرغام العائد من دبي عاد الى التمرين مع فريق النجمة •

□ نادي التضامن يجري الاتصالات لاقامة سلسلة مباريات لفريقه الاول •

□ شبل هرموش لاعب الانصار المتقاعد سافر الى الولايات المتحدة برحلة عمل •

□ الاتحاد اللبناني لكرة القدم كتب للاتحاد الدولي للعبة يطلب منه تسمية احد المدربين المعروفين للعمل في لبنان •

□ الاتحادات الرياضية لم تقدم حتى الان اي صورة لاحد ابطالها الدوليين لتعليقها في مكاتب المديرية العامة للشباب والرياضة •

فوز هولندا على قبرص ٣ — صفر

في غرونينغن بهولندا ، لعب منتخب هولندا امس مع منتخب قبرص في مباراة ضمن تصفيات المجموعات الاوروبية لكأس العالم بكرة القدم ففازت هولندا ٣ - صفر الشوط الاول ١ - صفر •

وكانت قبرص قد لعبت في منتصف الاسبوع وخسرت امام بلجيكا (٢ - ٣) مما دفع المراقبين للقول بان فوز هولندا ليس امرا مضمونا •

أبطال ثانويات المتن بكرة الطاولة

اقيمت امس المباريات النهائية للدورة الاولى لثانويات المتن بكرة الطاولة ففاز في مختلف الفئات : نبيل نحاس.اندره منصور ، ريمون نصار ، سامي طبيب ، جوسلين تراك ، هوري تاتينجيان ، جينا بسيط ، ميشلين صوايا •

وفي مباريات الفرق فازت في المباريات النهائية لمختلف الفئات الهريبسمانش ، الحكمة جديدة المتن ، المون لاسال •

الاهلي صربا يفوز على منتخب جون

استضاف فريق الاهلي صربا بعد ظهر امس الاحد على ملعب بلدية جونية منتخب جون - الشوف وفاز عليه ٢ - ١ بكرة القدم •

سجل للاهلي الياس سرحال في الدقيقة ٢٨ وابراهيم المصري في الدقيقة ٣٢ ، واحرز محمد زهر اصابة جون في الدقيقة ٣٥ بضربة جزاء بنالتي •

قاد المباراة الحكم الاتحادي جوزف نعوم •

فوز الانوار على راسينغ جسر الباشا

على ملعب الدكوانة فاز أمس الاحد فريق الانوار الحازمية على فريق راسينغ جسر الباشا ٥ - ٤ •

سجل للانوار خليل نادر (٢) اندراوس بويري (٢) وبيار خيرالله • وسجل لجسر الباشا بيار نعمان (٣) وجورج أبو نجم •

وسبق هذه المباراة مقابلة بين أشبال الناديين ففاز جسر الباشا ٢ - ١ •

فوز راسينغ الحازمية على الرّواد ٤/٠



■ موريس الشدياق ■

من انتصار الى انتصار •• ذلك هو شعار فريق راسينغ الحازمية لكرة القدم •

فبعد فوزه قبل اسبوع على فريق النصر الشياح ، لعب قبل ظهر أمس الاحد على ملعب الجمهور ضد فريق الرواد الشياح المعزز بلاعب راسينغ بيروت علي الديك ولاعب الانصار السابق علي غندور وفاز عليه بأربع اصابات مقابل لا شيء بادارة الحكم ميشال تحومي •

ومما يرفع من قيمة انتصار هذا الفريق المكافح انه لعب أمس بغياب خمسة من أبرز لاعبيه الاساسيين ، فاستعان بلاعبي فريقه الناشىء وبينهم ثلاثة لا يتجاوز عمر كبيرهم الرابعة عشرة •

وقد تمكن موريس الشدياق (١٤ سنة) من تسجيل هدفين في الشوط الاول باسلوب يؤكد نبوغ هذا اللاعب الذي يشق طريقه الى التألق بشكل ملفت للاهتمام •

وفي الشوط الثاني سجل حسين ابراهيم الهدف الثالث وتبعه رئيف سلامة فأحرز الهدف الرابع برأسه وتنتهي المباراة بفوز راسينغ الحازمية ٤ - صفر •

تبقى كلمة حق يجب أن تقال وهي أن رئيس النادي طانيوس خيرالله ، يبذل جهودا مضنية لدفع فريقه الى الواجهة بمعاونة مدرب الفريق جورج مهنا •

□ مثل راسينغ الحازمية : نعيم المنكري ، طوني سرحال ، جورج مهنا (كابتن الفريق ومدربه) رئيف سلامة ، عمار عمار ، محمد عيسى ، حسين ابراهيم ، زهير خيرالله ، ايلي منكوش ، موريس الشدياق ، سامي داغر •

□ مثل الرواد : طراف غندور ، علي الديك ، حسين بدوي ، علي ابراهيم ، الياس شاهين ، حسن بدوي ، علي الخليل ، جهاد همدر ، شوقي متصور ، محمد الترك ، علي غندور •

وراء كل منتخب كروي يقف.. دينامو محرّك

وراء كل منتخب كروي يقف دينامو محرك يلعب الدور الرئيسي في نجاح الفريق أو فشله • بعض من هؤلاء الرجال يعمل بصمت فلا نتعرف الى اسمه ، والبعض الاخر تطغى أخباره على أخبار المنتخب الذي يدير •

وتعميما للفائدة ، ننشر فيما يلي لائحة بأسماء مديري أهم المنتخبات العالمية بكرة القدم :

ألبانيا : لورو بوتيشي •
الارجنتين : سيزار لويس مينوتي•
أوستراليا : رودي غوتندورف •
النمسا : كارل ستوتز •
بلجيكا : غي تايس •
بوليفيا : راميرو بلاكوت •
البرازيل : تيليه سانتانا •
بلغاريا : اتاناس بارجيلوف •
كندا : جون ملكماهون •
شيلي : لويس سانتيبانيز •
كولومبيا : كارلوس بيلاردو •
تشيكوسلوفاكيا: جوزف فنتفلوس•
الدانمارك : سيب بيونتيك •
اكوادور : روبرتو سابوريتي •
فنلندا : اسكو مالم •
فرنسا : ميشال هيدالغو •
المانيا الغربية : جوب ديروال •
المانيا الشرقية : جورج بوشنر •
اليونان : اليكتوس باناغولياس •
المجر : كالمان ميزولي •
ايسلندا : جوريج ايلجيسيف •
ايطاليا : انزو بيرزوت •
مالطا : فيكتور كسيري •
المكسيك : راوول كارديناس •
هولندا : المنصب شاغر •
النروج : تور فوس •
باراغواي : جوزيه ساسيا •
بيرو : ماركوس كالديرون •
بولندا : انطونيا بيشنيزيك •

■ رسم كاريكاتوري للمدرب الارجنتيني سيزار لويس مينوتي ■

البرتغال : جوكا •
رومانيا : ستيفان كوفاكس •
اسبانيا : جوزيه سانتا ماريا •
السويد : لارس ارنيسون •
سويسرا : ليون والكر •
تركيا : متين توريك •
أوروغواي : روك ماسبولي •
الولايات المتحدة : والت شيزوفيتش •
الاتحاد السوفياتي : أوليغ باسيليفيتش •
فنزويلا : الفريدو دي ستيفانو •
يوغوسلافيا : ميلجان ميلجانيك •

عمره ١٧ سنة ويقود الفريق

اتجاه جديد بدأ يظهر لدى الاندية الانكليزية التي عمدت الى تسليم قيادة فرقها الى غير ذوي الخبرة •فهناك كابتن برادفورد سيتي بيتر جاكسون وعمره ١٩ عاما ، وراي ويلكينز كابتن تشيلسي وعمره ١٨ عاما وأخيرا عين آندي فيلي كابتنالهيرفورد يونايتد وسنه لا تتجاوز السابعة عشرة !

نجوم على طريق الشهرة



■ للمرة الثالثة منذ بداية الموسم الحالي ، تقوم مجلة ايطالية بتصنيف لاعبي الفرق المشاركة بالكؤوس الاوروبية والذين لم يتجاوزوا بعد سن الرابعة والعشرين • وقد احتل الايطالي سكلوزا من تورينو المرتبة الاولى وله ١٠٢ نقطة ، ويليه الفرنسي لوران باغاليلي (سانت اتين) بالمرتبة الثانية (الصورة) ■

الفائزون بسباقات بطولة لبنان لاجتياز الضاحية لمختلف الفئات

أقام اتحاد ألعاب القوى قبل ظهر أمس الاحد في منطقة اليرزة بطولة لبنان لاجتياز الضاحية لمختلف الفئات •

اشترك بالبطولة ٣٠٥ لاعبين ولاعبات • واعطى اشارة الانطلاق المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص •

وهنا النتائج الفنية :

□ الكبار المسافة ١٢٤٠٠ كلم

١ - نبيل الشويري - الانطونية بعبدا - ٤١ دقيقة ، ٢ - مارون سعاده حفرون ٤٢،٥٤ ، ٣ - محمود البعيني - الانطونية ٤٣،٢٨ •

ترتيب الفرق :

١ - الانطونية ١٥ نقطة ، ٢ - الجيش ٢٤ نقطة ، ٣ - حفرون اهمج ٤٦ نقطة ، ٤ - قوى الامن الداخلي ١٠٤ نقطة ، ٥ - العمر الذهبي والمريميون بدوننقاط لعدم وصول ٤ لاعبين لكل ناد •

□ الكبيرات المسافة ٤٢٠٠ متر :

١ - سميرة طايع - المريميون - ١٢ دقيقة و ٤٩ ثانية ، ٢ - ميرنا مكرديشيان - المريميون - ١٧،٢٨ ، ٣ - دانيال جزار - الانطونية ٢٢،١٩ •

ترتيب الفرق :

١ - المريميون ٧ نقاط ، ٢ - الانطونية بدون نقاط لعدم وصول ٣ لاعبات •

□ الناشئات المسافة ٤٢٠٠ متر :

١ - شوشيكابريليان - هومنتمن جونية - ١٩ دقيقة ، ٢ - لينا ماكوبيان - هومنتمن جونية - ١٩،١٨ ، ٣ - نايلة ابو حمند - الانطونية - ١٩،٤٥ •

ترتيب الفرق :

١ - هومنتمن جونية ٩ نقاط ، ٢ - الانطونية بعبدا ١٢ نقطة ، ٣ - المريميون بدون نقاط لعدم وصول ٣ لاعبات •

□ الناشئون المسافة ٧٨٠٠ متر :

١ - أحمد حسولة - الانطونية - ٢٨ دقيقة و ٤٩ ثانية ، ٢ - ايلي طيار - الانطونية ٢٨،٥٨ ، ٣ - حنا خضرا - الانطونية ٢٩،١٩ •

ترتيب الفرق

١ - الانطونية ١٠ نقاط ، ٢ - المريميون - ٥٤ نقطة ، ٣ - العمر الذهبي وحفرون وقوى الامن الداخلي بدون نقاط لعدم وصول ٤ لاعبين لكل ناد •

□ الفتيات ٢٧٠٠ متر :

١ - رين بجاني - الانطونية - ١٠ دقائق و ٨ ثوان ، ٢ - مارتوك مركيريان - هومنتمنجونية ١٠،٤٦ ، ٣ - فيروز شحادة هومنتمن جونية ١٠،٠٨ •

ترتيب الفرق :

١ - الانطونية ١١ نقطة ، ٢ - هومنتمن جونية ١٢ نقطة ، ٣ - المريميون المحدي ٣٩ نقطة ، ٤ - السان جورج بدون نقاط لعدم وصول ٣ لاعبات •

□ الفتيان المسافة ٥٠٠٠ متر :

١ - جان أبو حمد - الانطونية ١٧ دقيقة و ٤٧ ثانية ، ٢ - شارل غصين - المريميون - ١٧،٢٠ ، ٣ - حميد باسيل - الانطونية -١٨،٠٧ •

ترتيب الفرق :

١ - الانطونية بعبدا ١٢ نقطة، ٢ - المريميون المحدي ٤٢ نقطة ، ٣ - هومنتمن برج حمود والسان جورج والوفاء بدون نقاط لعدم وصول ٤ عدائين •

□ الاحداث المسافة ٣٦٠٠ متر :

١ - رافي طشجيان - هومنتمن برج حمود ١٤ دقيقة و ١٩ ، ٢ - روجيه خديج - الانطونية ١٤،٢٣ ، ٣ - وليد زغبي - الانطونية١٤،٢٨ •

ترتيب الفرق :

١ - الانطونية ٢٠ نقطة ، ٢ - هومنتمن برج حمود ٤٣ نقطة ، ٣ - المريميون والسان جورج ٦٤ نقطة ، ٤ - العمر الذهبي والوفاءالبوشرية بدون نقاط لعدم وصول ٤ لاعبين•

□ الحديثات المسافة ٣٦٠٠ متر :

١ - لونا شلح - المريميون ٨ دقائق و ٣ ثوان ، ٢ - كلير نصرالله - المريميون ٨ دقائق و ٢٠ ثانية ، ٣ - كريستيان فتى المريميون ٨،٤٢ •

ترتيب الفرق :

١ - المريميون ٦ نقاط ، ٢ - السان جورج الزلقا ٣٦ نقطة ، ٣ - الانطونية ٤٣ نقطة ، ٤ - هومنتمن برج حمود وحفرون والوفاء بيروت بدون نقاط لعدم وصول ٣ لاعبات •

أشرف على السباقات : الامير عبدالله شهاب ، سامي كنج ، جوزف حردان، ريمون بحلق ،جورج قباتليان ، كلود اشقر ، سعد شليطا ، مونيك معماري ، ريمون نقور والاب ايلي عبد المسيح •

بعد ١٠٤ سنوات : سانت ميرن يحتل مركزاً ضمن تصفية الكؤوس الأوروبية



■ التشكيلة الحالية لفريق سانت ميرن ■

بعد مضي حوالي ١٠٤ سنوات على تأسيسه ، أحرز فريق سانت ميرن للمرة الاولى مركزا ضمن تصفيات الكؤوس الاوروبية بكرة القدم ، وذلك بعد احتلاله المرتبة الثالثة بين أندية الدرجة الاولى الممتازة السكوتلندية •

ونجاح الفريق انعكس على اللاعبين فحصل ثلاثة منهم هم ايان مونرو (انتقل الى ستوك سيتي) ، بيتر واير وبيلي تومبسون على مراكز دائمة ضمن المنتخب السكوتلندي لكرة القدم •

لكن الحظ لم يبتسم طويلا لسانت ميرن بل وقعت مشاكل عدة أسفرت عن اقالة المدير جيم كلوني «لاسباب لا علاقة لها بنتائج الفريق» وتعيين ريكي ماكفارلين مديرا بديلا •

وهذا الاخير نجح في اخراج الفريق من حقل الالغام حيث كان يتخبط ليوصله الى مرحلة جديدة خاض خلالها سبع مباريات متتالية دون التعرض لهزيمة •

وتتألف التشكيلة الحالية لفريق سانت ميرن من : داني روز ، آلان وايلد ، دايفيد والكر ، جون ماكي ، كامبل موني ، ادي رايلي ، جون يونغ ، جون ماكيشران ، آلان لوغان، دوغ سومنر ، بيتر واير ، مارك فولتون ، بوبي رايد ، بيلي تومسون ، بيلي ستارك ، فيل ماك أفيتي ، آندي دانلوب ، جون ماكورماك ، جون دمبستر ، الكس بيكيت ، فرانك ماكدوغال ، ايان مونرو ، جاك كوبلاند ، ريكس ريتشاردسون ، بيلي أبركرومبي ، غارديتر سبايرز وجيف كوران •

انتصاران للروضة بكرة القدم

فاز وديا بكرة القدم على ملعب الروضة فريق راسينغ الروضة على فريق مطر ٦ - ٣ ، كما فاز أشبال راسينغ الروضة على أشبال سد البوشرية ٢ - صفر •

تعادل نسور الحدث ودينامو الرياضي

على ملعب بلدية الحدث تعادل أمس وديا بكرة القدم فريق نسور الحدث مع فريق الديناموالرياضي ٤ - ٤ • الشوط الاول ٣ - ١ لصالح الدينامو •

قاد المباراة ميشال تحومي •

الاتحاد الحدث يفوز على شباب الحازمية

أقيمت على ملعب بلدية الحدث مباراة بكرة القدم أول من أمس أسفرت عن فوز فريق الاتحاد على فريق شباب الحازمية ٥ - ٣ •

اللاعب المدير يتحدث الى المشاهدين

الان بيرشنال ، المهاجم السابق لتشيلسي وليستر سيتي ، اللاعب المدير لفريق تلونبريدج قام بتصرف جديد خلال المباراة الاخيرة لفريقه فبدلا من استغلال فترة الاستراحة بين الشوطين للتحدث الى اللاعبين، وجه كلامه الى الجمهور شارحا المشكلات التي يعانيها الفريق وتطلعاته المستقبلية •

بانتظار الوصول الى القمة

بوب باسيلي ، مدير ليفربول ، يرى ان الفريق الذي يأتي بالمرتبة الثانية بعد ليفربول هو سندرلاند • وقال بوب : « يبدو لي ان سندرلاند قد ضمن مركزه في الدرجة الاولى وسقوطه بات أمرا ضئيل الاحتمال• والمهم الان تحقيق انتصارات تحملهم الى القمة » •

أعجبه كثيرا فضمه الى الفريق



واجه المدير هوارد كيندال صعوبة بالغة خلال الموسم الماضي من أجل اتخاذ قرار بشأن استقدام الظهير جيم براناغان من هورسفيلد الى بلاكبورن روفرز بالدرجة الثانية الانكليزية • ولكن كيندال قد شاهد جيم (الصورة) في أكثر من مباراة وأعجبه كثيرا حماسه واندفاعه خلال المباريات •

خسارة الجامعة الاميركية أمام مار الياس بكرة السلة

سجل فريق شباب مؤسسة مار الياس انتصارا جيدا له بكرة السلة بفوزه امس على منتخب الجامعة الاميركية ٨٦ - ٧١ نقطة وبعدما كان متقدما في الشوط الاول ٣٨ - ٣١ على ملعب الجالية الاميركية •

وبالنسبة لدورة الهومنتمن فقد تساوى فريق المؤسسة مع فريق الهومنتمن بالنقاط مما يوجب اقامة مباراة فاصلة بينهما هذا الاسبوع •

حبات ترميات رمياترميات

الكلمة ومفعولها !

مدرب كروي صديق ، قال لي : انا أؤمن بالكلمة الحلوة ، اذا كانت صادقة ، ان تعطي فعل السحر في نفس اللاعب الفتى الموهوب ، فكلمة : انت ممتاز ، سترفع من معنويات الشبل ، وهمسة : ستصبح مثل « بيليه » ستدفعه الى التمرين اكثر ، فلماذا يعتمد البعض الكلمة الحادة لا المشجعة للاعبين الناشئين ؟

فاجبته : لانهم اغبياء ، ومن الغبي لا تطلب كرة حلوة ، انما كرة عابسة ولاعبين لا يعرفون الابتسام !

كيف ؟

لاعب دولي معروف جدا سمع يقول : كيف يجوز ان يبقى اللاعب على « الحديدة » بينما يمتلىء مدربه او المسؤول عنه الى « الشفة » ؟

صحيح •• كيف ؟

اللاعبون المطربون

ميادين كرة القدم في بلادنا عرفت عشرات اللاعبين النادرين الذين اطربوا الناس •

وبين هؤلاء من بلغ مستوى بيليه ومارادونا ، لو اتيح لهم واحد بالمئة مما هو متاح للاعبين في الخارج •

وعلى سبيل المثال لا الحصر: فمارديك ، وسميك ، وسمير العدو ، وعدنان الشرقي ، وسميح شاتيلا ، وأبو طالب ، وابو ، وليفون ، وسمير نصار ، والياس جورج ، وسهيل رحال ، ويوسف يموت ، وكميل حيدر ، وخليل الهندي •• هؤلاء الم يصنعوا تاريخ اللعبة الحديث في بلادنا ، والم يكن في قدرتهم ان يذهلوا الناس لو وضع بتصرفهم ما هو موضوع بتصرف السيد مارادونا ؟

مجرد سؤال

النظام الظالم !

وما يقال عن لاعبي ايام زمان ، يمكن ان يقال عن لاعبي هذه الايام •

ففي الاندية اليوم عشرات اللاعبين الموهوبين ، بقدرتهم ان يلونوا الكرة اللبنانية بالف لون شرط ان يعاملوا باسلوب مختلف وان يلعبوا على اساس الاحتراف وليس « الاحتراق » ، كما هو واقع اللعبة في ظل نظام •• لا هواية ولا احتراف !



■ انها رياضة تجمع بين كرة القدم والغولف ! ■

الملاعب البيضاء



■ احتل المتزلج السويدي انغمار ستنمارك المرتبة الاولى بسباق التعرج العملاق في فوس ضمن تصفيات كأس العالم للتزلج ■

■ الفائزون بالمراتب الاولى وهم (من اليسار الى اليمين) : الايطالي برونو نوكلر (ثالثا) : السويدي انغمار ستنمارك (أولا) والسوفياتي الكسندر زيروف (ثانيا) ■

■ المتزلجة السويسرية ماري تيريز ناديغ احتلت المرتبة الاولى في سباق التعرج العملاق بكأس العالم بالتزلج في ماريبور (يوغوسلافيا) ■

■ الفائزات بالمراتب الثلاث الاولى وهن (من اليسار الى اليمين) : الالمانية الغربية ماريا ايبل ... السويسرية ماري تيريز ناديغ (الاولى) والالمانية الغربية ... ■

(صور من أ·ب)



■ بوشرت منذ الان استعدادات فريقي أوكسفورد وكامبريدج بالتجذيف المشاركين في البطولة السنوية التقليدية في مجرى نهر التيمز ·

وتبدو الى أقصى اليمين سوزان براون : قائدة الفريق : وهي أول امرأة تشارك بهذا السباق منذ المباشرة بافتتاحه قبل ١٥٢ عاما ■

(صورة من أ·ب)

بطل الدرّاجات

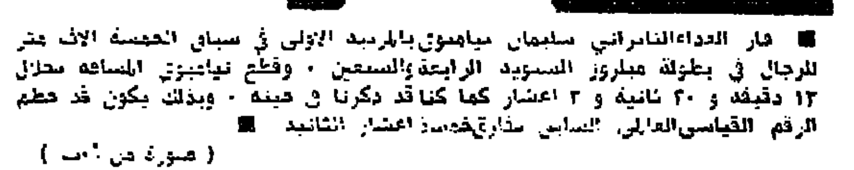


■ احتل الدراج الهولندي فرانك هوست (في الوسط) المرتبة الاولى بسباق دورة المتوسط للدراجات على شاطىء الريفيرا الفرنسية ■

(صورة من أ·ب)

محطّم الرقم القياسيّ





■ فاز العداء التانزاني سليمان نياموي بالمرتبة الاولى في سباق الخمسة الاف متر للرجال في بطولة ميلروز السويد الرابعة والسبعين · وقطع نياموي المسافة محلال ١٣ دقيقة و ٢٠ ثانية و ٣ اعشار كما كنا قد ذكرنا في حينه · وبذلك يكون قد حطم الرقم القياسي العالمي السابق بفارق خمسة اعشار الثانية ■

(صورة من أ·ب)



■ مئات العدائين، رجالا وانسات : شاركوا في ماراتون اوم السنوي الخامس عشر في اوم سيتي باليابان ومسافته ١٥ كيلومترا · وقدر عدد المشاركين بالسباق بحوالي ١٥ الف عداء قدم قسم منهم من خارج اليابان ■

■ حقق العداء بيت سكزايرز رقما قياسيا جديدا في سباق مبنى « امباير ستيت » عندما صعد سلما من ١٥٧٥ درجة بعشر دقائق و٥٩ ثانية· وشارك في السباق ٣٦ عداء من عدة ولايات اميركية ■

(صورة من أ·ب)

هكذا من الأصل

الأنوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه — مدير التحرير: ميشال رعد — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد — المدير العام: بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ - ٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بحارو - ت : ٢٨٧٠٢٠/١/٢
مكتب الروشة ٨١٤٢١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل. ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل. ل.
في الخارج ٢٢٥ ل. ل.
يضاف اليها اجور البريد

علي ناصر يغادر دمشق الى موسكو

سوريا واليمن الجنوبية تتفقان على ضرورة عقد قمة للصمود والتصدي .. والقذافي يوافق

غادر علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبية دمشق أمس متوجها الى موسكو بعد اختتام مباحثات اجراها مع الرئيس حافظ الاسد تناولت تطورات الوضع في المنطقة العربية وسبل تعزيز القدرة العربية على الصمود والمواجهة ، «واحباط مخططات اطراف كامب دبفيد » : ومختلف المسائل ذات الاهتمام المشترك بين سوريا واليمن الجنوبية .

وذكرت مصادر رسمية يمنية انه تم الاتفاق من خلال المباحثات التي اجراها الرئيس اليمني الجنوبي مع زعماء الجزائر والجماهيرية الليبية وسوريا على ضرورة عقد مؤتمر قمة لدول الجبهة القومية للصمود والتصدي في اقرب وقت ممكن « لمواجهة المؤامرات الداخلية والخارجية التي تستهدف الامة العربية وتطوير العلاقات الكفاحية بين اطراف الجبهة » .

وجرى وداع رسمي للرئيس اليمني في مطار دمشق شارك فيه الرئيس الاسد والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء وكبار المسؤولين .

واليمن الجنوبية وسوريا عضوان في جبهة الصمود والتصدي التي تضم كذلك الجماهيرية الليبية والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية والتي تعارض عملية السلام المصرية - الاسرائيلية .

القمة الخامسة

ومن جهة ثانية ، صرح متحدث باسم «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين » في دمشق أمس بأنه يجري حاليا الاعداد لعقد خامس مؤتمر قمة « لجبهة الصمود والتصدي العربية » .

وأضاف المتحدث ، الذي لم يحدد موعد او مكان عقد هذا المؤتمر ، ان مؤتمرا لوزراء خارجية الدول الاعضاء في الجبهة سيعقد في اذار المقبل في مكان لم يحدد للاعداد للقمة .

وقد أعلن المتحدث هذا النبأ على أثر اجتماع بين وفد من منظمة التحرير الفلسطينية يضم « ابو ليله » وصالح رفعت وتيسير خالد اعضاء المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وبين الرئيس علي ناصر محمد ، قبل توجهه الى موسكو .

اليمن الجنوبية وليبيا

● وفي طرابلس ، اتفقت الجماهيرية الليبية واليمن الجنوبية على أن المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية هي « من اخطر المراحل الكفاحية في حياتها ضد الاستعمار بنوعيه القديم والجديد والصهيونية والرجعية » .

وقال بيان مشترك صدر في طرابلس ليل أمس الاول أن الطرفين شددا على ضرورة مواصلة الكفاح ضد اتفاقات « كامب ديفيد » الخاصة بحل أزمة الشرق الاوسط .

وقد صدر البيان المشترك في اعقاب زيارة قام بها الرئيس اليمني الجنوبي الى ليبيا ، واستغرقت يومين .

وقال البيان المشترك ان الجانبين « اعربا عن تأييدهما المبدئي والكامل وتقديم كافة اشكال الدعم لانتصار القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وخاصة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد » .

ودعا البيان الى ضرورة تعزيز دور جبهة الصمود والتصدي العربية ، وتطوير العلاقات الكفاحية بين اطرافها .

الوضع في لبنان

وقال البيان ان الطرفين « ادانا بشدة اجراء المناورات العسكرية الاميركية المشتركة في كل من سلطنة عمان ومصر على اعتبار انها تشكل تهديدا خطيرا لاستقلال وسيادة البلدان العربية » .

وذكر البيان ان العقيد القذافي اعرب عن تأييده لمبادرة الرئيس ناصر محمد بالدعوة الى عقد مؤتمر قمة لدول الخليج والجزيرة العربية والقرن الافريقي « للبحث في تصفية التواجد العسكري الاجنبي باعتبار هذه المبادرة خطوة ايجابية لتحقيق الامن والاستقرار في هذه المناطق » .

واضاف البيان يقول ان الجانبين تناولا ايضا الوضع في لبنان واعربا من « تضامنهما مع لبنان الشقيق ، واكدا حرصهما على استقلاله وسيادته الوطنية ووحدة ترابه المهددة من قبل العدو الصهيوني » .

وقال البيان ان الجانبين « اكدا دعمهما وتأييدهما الكامل لحكومة الاتحاد الوطني الشرعية في تشاد برئاسة الرئيس جوكوني عويدي وادانتهما للقوى الاستعمارية والرجعية التي تحاول النيل من الانتصارات التي يحققها الشعب التشادي » . وقال انهما « يحذران تلك الدول من مغبة القيام بأي عدوان على جمهورية تشاد » .

دمشق - سانا ، ر ، اف.ب



■ الرئيس الاسد والرئيس علي ناصر محمد ■
(صورة من سانا)

فشل مهمة بالمه - تتمة

أعضاء

وصرح الامين العام المساعد للمؤتمر بان بعثة المساعي الحميدة ستحاول الحد من الخلافات بين البلدين بحيث تتاح لهما الفرصة للتفاوض من اجل وضع حد للحرب بينهما منذ خمسة شهور ..

ورفض ارشاد الزمان التكهن بشأن فرص نجاح البعثة . واضاف انها ربما تتيح التفاوض على المدى الطويل ، وان الصبر امر ضروري لمعالجة هذه المشكلة المعقدة . وقال ولكن المؤتمر الاسلامي يتميز بأن صلاته مع البلدين لا تقف عند الصعيد السياسي فحسب .

ويجتمع اعضاء البعثة في جده - السعودية في ٢٧ شباط ويجرون مناقشات اولية حول الموقف بين ايران والعراق وهما من اعضاء المؤتمر الاسلامي .

فشل مهمة بالمه

وكان اولوف بالمه المبعوث الخاص للامم المتحدة قد غادر طهران امس الى نيويورك ، بعد محاولته الثالثة للتوسط في حرب الخليج بين العراق وايران .

واجتمع بالمه الى عدد من الزعماء الايرانيين وبينهم الرئيس ابو الحسن بني صدر الذي ابلغه ان موقف ايران من الحرب لا يزال دون تغيير ، وهو انه لا مفاوضات ما دامت القوات العراقية موجودة في ايران .

وقالت صحيفة « ازاديجان » التي يدعمها رجال الدين في افتتاحية لها أمس ، انه لا يبدو ان زيارة بالمه قد حققت أي نجاح .

وأعادت الصحيفة الى الذاكرة تهديدا صدر عن الرئيس العراقي صدام حسين أخيرا جاء فيه ان قواته ستستولي على مزيد من الاراضي والمدن الايرانية اذا لم تبدأ ايران محادثات سلام .

وأضافت تقول : واذا كان مبعوث الامم المتحدة يريد فعلا وضع حد للحرب ، فعليه أن يطلب من المعتدي العراقي الانسحاب من الاراضي الايرانية فورا . وعند ذلك نستطيع الدخول في مفاوضات لانهاء أعمال العداء .

وعلى رغم من المشاحنات القائمة بين السياسيين الايرانيين حول مجموعة من المسائل المثيرة للشقاق ، فانهم متحدون في رفضهم التفاوض في الظروف الحالية . وأبلغ بالمه مؤتمرا صحافيا مساء أمس الاول ان الحرب قد وحدت ايران .

هجوم عراقي

وتقول مصادر ديبلوماسية غربية وأخرى من بلدان عدم الانحياز ان العراق يقوم بتجميع شحنات الاسلحة قبل هجوم جديد ضد ايران يتوقع ان يجري في الاسابيع القليلة المقبلة .

وجرى هذا التكهن بالحملة العراقية الجديدة ، بينما دخلت حرب الخليج شهرها السادس أمس وبينما ذكر العراق أدنى نسبة من الخسارة لدى الايرانيين منذ بدء النزاع بين الدولتين في أيلول الماضي .

وقال بلاغ للقيادة العسكرية العراقية العامة مساء أمس الاول ان ٢٢ ايرانيا قتلوا في قطاعات مختلفة من ساحة القتال بالمقارنة مع مقتل ستة عراقيين .

الا أن المصادر قالت ان الهدوء الظاهر في القتال يعكس استعدادات يجريها الطرفان من أجل هجوم جديد في الربيع اذا أخفقت الجهود الدولية في وضع حد للنزاع .

وأضافت تقول ان العراق يقوم باستيراد كميات من الاسلحة من عدة بلدان أوروبية شرقية لكن ليس من الاتحاد السوفياتي مباشرة .

وقالت مصادر عسكرية عربية انه تم تسليم حوالي ١٠٠ دبابة سوفياتية الصنع من نوع تي - ٥٥ من بولندا عبر المملكة العربية السعودية في كانون الثاني يناير الماضي .

وأعلنت مصادر ديبلوماسية في بغداد ان ايران تشتري أسلحة معظمها من السوق السوداء العالمية ويجري ارسالها اليها عبر باكستان .

حياد سوفياتي

● في بيروت اعلن زعيم ايراني بارز اجرى مباحثات مع مسؤولين سوفيات ان الاتحاد السوفياتي يمتنع حاليا عن تزويد العراق بالاسلحة .

وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده السيد جلال الدين فارسي عضو اللجنة الثقافية العليا في ايران في بيروت بعد ظهر امس والذي يقوم على رأس وفد بجولة في عدة بلدان بينها الاتحاد السوفياتي ولبنان وسوريا لشرح اهداف الثورة الايرانية بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لتوليها السلطة .

وقال السيد فارسي ردا على سؤال حول موقف الاتحاد السوفياتي من الثورة الايرانية والحرب الايرانية - العراقية انه خلال مباحثاته في الاسبوع الماضي مع السيد فاسيلي كوزنيتسوف النائب الاول لرئيس مجلس السوفيات الاعلى ان المسؤول السوفياتي اكد له ان السوفيات يمتنعون عن تحويل اي سلاح للنظام العراقي .

وقال السيد فارسي أن موقف الاتحاد السوفياتي بالنسبة الى الثورة الايرانية : هو موقف دعم وتأييد : ولقد اعلنوا مرارا تأييدهم للثورة الاسلامية في ايران واعترفوا بأنها ثورة كبرى ضد الامبريالية والصهيونية وغيرت موازين القوى في المنطقة .

وحول موقف الاتحاد السوفياتي من الحرب الايرانية - العراقية قال السيد فارسي لقد اتخذوا موقف الحياد ازاء هذه الحرب ، ونحن اعلنا احتجاجنا على موقف الحياد بين الظالم والمظلوم والمعتدي والمعتدى عليه .

بريجنيف - تتمة

الفرنسي الذي يعتبر على نطاق واسع اقوى مؤيدي موسكو بين الاحزاب الشيوعية الغربية بسبب حملة انتخابات الرئاسة الفرنسية .

● وفي ماناغوا : ذكرت « وكالة الانباء الكوبية» ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو وصل أمس الى موسكو .

موسكو - ر ، أفب ، تاس

■ غرفة الصيانة في اذاعة « اوروبا الحرة » اثر الانفجار ■
(أ.ب راديو)

ميونيخ : إصابة ٨ أشخاص في انفجار إذاعة «أوروبا الحرة»

اسفر انفجار قنبلة في الطبقة السفلى لمحطة اذاعة راديو « اوروبا الحرة » في ميونيخ ، الذي تموله الولايات المتحدة ، عن اصابة ثمانية اشخاص على الاقل بجروح .

وذكرت مصادر البوليس ان القنبلة اسفرت أيضا عن نزع الابواب وتحطيم النوافذ في المنازل المجاورة لمحطة الراديو : التي توجه اذاعتها الى اوروبا الشرقية .

وقالت مصادر راديو اوروبا الحرة ان اربعة من موظفيه نقلوا الى المستشفى ، بينما ذكرت مصادر البوليس ان اربعة سكان محليين قد اصيبوا بجروح .

وذكرت مصادر البوليس انه ليس لديها علم بالجهة او بالشخص الذي وضع القنبلة .

وقد انفجرت القنبلة ليل امس الاول بالقرب من قسم تشيكوسلوفاكيا التابع لمحطة الراديو . وصرح موظفو الراديو بان برامج الاخبار تسير بشكل عادي .

ويقوم راديو « اوروبا الحرة » الى جانب راديو « ليبرتي » (الحرية) باذاعة البرامج الموجهة للاتحاد السوفياتي وبولندا وهنغاريا وبلغاريا ورومانيا .

ويعمل حوالي ١٫٤٠٠ شخص الكثير منهم من مهاجري اوروبا الشرقية في محطة الراديو ، غير انه لم يكن بينهم سوى عدد قليل في مبنى المحطة لحظة وقوع الانفجار .

ويطل مبنى محطة الراديو الذي بني من الاسمنت المسلح والزجاج على الحديقة البريطانية في ميونيخ ، وكان في الاصل مصمما لكي يصبح مستشفى في بداية الخمسينات .

وتقوم الحكومات الشيوعية التي تتهم راديو اوروبا الحرة منذ سنوات بالدعوة الى الحرب الباردة بالتشويش على اذاعة الراديو .

وقام رجال الاطفاء بالبحث في اكوام الحطام عن اي اشخاص من الممكن ان يكون الحطام قد حاصرهم في الوقت الذي قام فيه فريق من خبراء المتفجرات بالتحقيق في الانفجار .

وقالت مصادر البوليس ان فريق خبراء المتفجرات هو نفس الفريق الذي قام بتحقيق في الانفجار الذي وقع في مهرجان البيرا في ميونيخ والذي ذهب ضحيته ١٣ شخصا في العام الماضي .

ميونيخ (المانيا الغربية) - ر

مقتل ٢ واصابة ١٦ بانفجارين في طهران

قالت الصحف في طهران امس ان شخصين على الاقل قتلا واصيب ١٦ بجروح عندما انفجرت قنبلتان في منطقتين منفصلتين من العاصمة الايرانية .

ونسبت صحيفة « اطلاعات » الى شهود عيان قولهم ان احدى القنبلتين انفجرت على طريق رئيسي في شمال طهران فأدت الى مقتل شخصين واصابة شخص واحد على الاقل بجروح .

وذكرت صحيفة «ميزان »اليومية ان انفجار قنبلة ثانية كانت موضوعة في سيارة جيب قرب موقف لسيارات الركاب الكبيرة يغص الناس في ساحة « ازادي » (الحرية) في غرب طهران أدى الى اصابة ١٥ شخصا بجروح .

مقتل ٧ حراس

وقال الراديو الحكومي امس ان مهربين مسلحين قتلوا بالرصاص سبعة حراس ثوريين قرب مدينة ايرانشهر الجنوبية الشرقية في مقاطعة بلوخستان الايرانية .

وذكر الراديو ان الحادث وقع في وقت سابق من هذا الاسبوع عندما حاولت مجموعة من الحراس الثوريين اعتقال مهربي مخدرات مسلحين هربوا بعد المعركة .

وفي حادث منفصل امس الاول في مدينة نهاوند الغربية قتل مسؤولو مكافحة المخدرات احد المتعاملين بالمخدرات وصادروا ٤٠٠ كيلو غرام من الافيون .

حريق في مرفأ بوشهر

وقالت وكالة « بارس » الرسمية للانباء ان حريقا شب في حوض في مرفأ بوشهر الايراني الجنوبي امس فقضى على سلع تبلغ قيمتها ملايين الدولارات ، وادى الى اصابة عدة رجال اطفاء بجروح .

واضافت « بارس » تقول في نبأ لها من المدينة الواقعة على بعد حوالي ٨٠ كيلومترا الى الجنوبي الشرقي من جزيرة خرج المصب النفطي الايراني في منطقة الخليج ان الحريق شب بسبب اهمال احد البحارة .

ونشرت الريح السنة اللهب الى اقسام اخرى من الحوض ؛ واحرقت عشرات من السفن التي كانت تنتظر تفريغها .

طهران - ر ، ا.ف.ب

قوات الامن الاسبانية تقوم بعملية بحث واسعة عن القناصل المخطوفين

تقوم قوات الامن في بيلباو (اسبانيا) بعملية بحث واسعة النطاق عن ثلاثة قناصل فخريين اختطفهم ثوار الباسك في شمال اسبانيا .

وقد عثر البوليس الاسباني على السيارات التي استخدمها الثوار في الهرب بالقرب من مدينتي بيلباو وبامبلونا ، حيث اختطف قناصل النمسا والسلفادور واوروغواي يوم الخميس الماضي .

وتعتقد مصادر البوليس ان الثوار يختفون في منطقة مجاورة .

وذكرت مصادر البوليس ان قوات الامن الفرنسية والاسبانية تقوم بتمشيط سفوح تلال البيرينيز وتفتش في المزارع النائية على جانبي الحدود عن المختطفين .

وفي الوقت الذي ذكرت فيه الحكومة الاسبانية انها سوف تفعل ما في وسعها للافراج عن القناصل في اسرع وقت لم يصدر اي تعليق للبوليس على بيان منظمة الباسك الانفصالية « ايتا » الذي اعلن مسؤولية المنظمة عن الاختطاف .

بيلباو (اسبانيا) - ر

عشية الانتخابات في الكويت:

الإفراج عن ٥٥٠ شخصاً بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي

■ الحملة الانتخابية تحت احدى الخيم التي نصبت في الكويت ■ (أ.ب. راديو)

يتوجه الناخبون الكويتيون اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح اليوم الاثنين الى ٨١ مكتب اقتراع منتشرة في المدارس الابتدائيه في الكويت للادلاء بأصواتهم في خامس انتخابات تشريعية تجري في الكويت منذ استقلالها في عام ١٩٦١ .

ووفقا لنصوص دستور ١٩٦٢ فان هنالك ٤٣ ألف ناخب في الكويت الان أعمارهم فوق الحادية والعشرين كلهم من الذكور وينتخب هؤلاء ٥٠ نائبا من بين ٤٤٧ مرشحا موزعين على ٢٥ دائرة انتخابية لتمثيلهم في مجلس الامة الكويتي الجديد .

وبامكان الموظفين والعاملين في مختلف القطاعات التغيب عن أعمالهم رغم ان اليوم ليس يوم عطلة للتوجه الى صناديق الاقتراع والادلاء بأصواتهم في بطاقات سرية .

ويجري فرز الاصوات فور اغلاق المكتب في الساعة الخامسة مساء في ٢٥ مركزا رئيسيا تحت اشراف قضاة معينين من قبل وزارة العدل والمرشحين أو من يمثلهم . ويبلغ كل مركز النتائج الى وزارة الداخلية فور انتهاء الفرز للاعلان عنها اعتبارا من غد الثلاثاء .

وقررت الحكومة الكويتية عقد اجتماعها الاخير يوم الثلاثاء القادم للتصديق على نتائج الانتخابات .

وأصدر مجلس الوزراء قرارا بالعفو عن خمسمائة وخمسين سجينا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي الكويتي يوم الاربعاء القادم .

الكويت - أفب ، ر